

اليوم 123

عدوان صهيوني مستمن

وقرار "غير عادل"

من محكمة "العدل" !!

توثيق وتعليق دكتور علي السلمي

تقديم دكتور وحيد عبد المجيد

2024





قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفصل
3	اليوم 123	مقدمة
4	تقدير دكتور وحيد عبد المجيد	الأول
24	محكمة العدل الدولية... وقرارها غير العادل!!!	الثاني
105	توثيق بالفيديو	الثالث
132	الخاتمة	الرابع



الفرق القانوني لجنوب إفريقيا

اليوم 123



ينواصل العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لليوم 123 على التوالي، في ظل استمرار مجازر العدو الصهيوني في العديد من مناطق القطاع، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية النضدي البطولي موقعة المزيد من الخسائر بين جنود العدو وآلياته.

وكما كل يوم من أيام العدوان، يواصل جيش العدو ارتكاب الجرائم بحق المدنيين العزل في مناطق القطاع، حيث واصل غاراته العنيفة على مناطق مشرقة من القطاع، مخلفاً وراءه عشرات الشهداء والجرحى، وسط مخاوف من تفاقم الأزمة الإنسانية بفعل شح المواد الطبية والمساعدات الغذائية، فيما تسنم الاشبكات العنيفة في محاور عدة، في ظل تهديدات العدو بالهجوم على مدينة رفح.

وأعلن مكتب الاعلام الحكومي في غزة عن أكثر من أربعة وثلاثين ألفاً ومئتي شهيد ومفقود غالبيتهم من الأطفال والنساء بالغارات والقصف المدفعي الصهيوني منذ بداية العدوان على قطاع غزة، فيما قارب عدد المصابين ستة وستين ألفاً وخمسة مئتي مصاب.

ولا يزال

الصمت العربي عن جرائم الكيان الصهيوني مستمراً!!!!!!

تقديم

دكتور وحيد عبد المجيد



1. متى تصبح الحبيبة أثنين؟

20 يناير 2024

لا يسوعب الساسة الأمر يكون وأتباعهم من الأكاديميين دروس تاريخهم، ولا عبر التاريخ بوجه عام. غير أن عواقب عدم فهم هذه الدروس قد تكون الأخطر اليوم، وهم يندفعون وراء شكاهم الصهيينة بخنون، ويشاركوهم عدوانا لا هدف واقعيًا يمكن أن يحققه، في الوقت الذي بات واضحًا أن دعمهم الهائل لأوكرانيا في غياب مثل هذا الهدف لم يُنتج إلا فشلا يكبر كل يوم. لا يبدو حسب الشواهد الراهنة، بعد أكثر من 3 أشهر من جرائم إبادة شاملة لقطاع غزة، أن القضاء على "حماس"

هدف واقعي يمكن تحقيقه. وقد مثل ذلك عن تحرير أسرى هجوم 7 أكتوبر، أو حتى معظمهم بالقوة. وفيما يفتش هدف القضاء على "حماس" إلى تحدي دقيق، أظهر فشل محاولات عدة لإطلاق سراح أسرى بالقوة، ومقتل عدد منهم خلال هذه المحاولات وبفعل القصف الهجمي، أن استعادتهم عنوة ليست بالسهولة التي تخيلها من جعلوه هدفاً رئيسياً. كما أنه يفقد الحديد الذي ينبغي توافره في الأهداف العسكرية، إذ لا يفهم كم من الأسرى يكفي العثور عليهم لإدعاء أنه تحقق، وهل تجوز هذا الإدعاء في حالة تحرير بضع آحاد منهم مثلاً، أو حتى بضع عشرات قليلة؟

ولا تختلف الأمر بالنسبة إلى الأهداف الأخرى، مثل السيطرة الأمنية على القطاع، وإقامة سلطة مدنية تأمن بأوامرهم لتسيير الأمور تحت إمرتهم. ومثلما لا يفهم الساسة الأمر يكون المنصهينون أياً من دروس التاريخ الاستعماري، لا يدركون بعد أن الاندفاع لمساندة أوكرانيا، وإفراطهم في تبديد أموال دافعي الضرائب في بلدانهم وبلدان أوروبية، ذهب هباءً أو كاد. فقد وصلت محاولات استعادة الأقاليم التي ضمنها روسيا إلى طريق مسدود، وثبت أن هزيمتها في هذه الحرب مستحيلة رغم أنها لن تحقق نصراً كاملاً، سواء لأن الاندفاع لمساندة أوكرانيا لم يُدرس، أو لأن أهدافه المعلنة لم تكن واقعية. وهكذا، ففي الوقت الذي تظهر علامات خيبة الأمريكيين واضحة في أوكرانيا، قد يكون السؤال هو هل ستنجح هذه الخطة أثنين حال التأكد من الفشل في تحقيق أهداف العدوان الهجمي على غزة، بل هل سيعترفون بذلك ضمناً على الأقل؟.

2. ليست عقدة ذنب

21 يناير 2024

لا يصمد تبرير مشاركة حكومات دول غربية كبرى في العدوان الهجمي على قطاع غزة استناداً إلى ما يُعرف منذ عقود بعقدة الذنب نتيجة ما حدث لبعض اليهود في الحرب العالمية الثانية. فإن افتراضنا أنه كان

هناك شعورٌ بالذنب فعلاً، وهو ما لا تجوز استبعاده في حينه، فليس منطقيًا أن يبقى نحو ثمانية عقود كاملة. والأهم أنه لم ينقص خلال هذه الفترة الطويلة جدًا، التي تغير فيها العالم، وتبدلت أنماط حياة البشر، أكثر من مرة.

لقد فعَل من يُقال إن لديهم عقدة ذنب الكثير، والكثير جدًا، لتعويض من يُرى أنهم ضحايا. وفعَلوا أكثر أفعالهم هذه على حساب شعبٍ لا علاقة له بأي مما ينصل بموضوع الذنب المزعوم. وهذا يكفي لتخفيف الشعور بالذنب تدريجيًا، إلى أن يصبح الفعل الذي استهدف تعويض من يُفترض أنهم الضحية مساويًا لما حدث لهم، فما بالك وقد بلغ هذا الفعل مبالغ مهولةً يتجاوز بعضها الخيال.

ولهذا أصبح ضروريًا السؤال عن حقيقة ما أطلق عليها عقدة ذنب يُندرع لها لارتكاب جرائم تفوقُ بكثيرِ الجريمة التي يُزعم أنها ما زالت تُورقُ ضمائم المندعين لها. وهنا بيت القصيد. فالشعور بالذنب يتطلب ضميرًا حيًا لا يستطيع أن يقبل ظلمًا أو جورًا. فهل لدى المندعين بعقدة الذنب "الهولوكونية" شيء من هذا الضمير، وهم الذين لم يتركوا ظلمًا إلا اقترفوه، ولا جريمة إلا ارتكبوها، دون أن يمش لهم جفن. أصحاب الضمائم المينة لا يشعرون بذنبٍ تحت أي ظرف، وليس لديهم إحساس بشيء من الأصل. فكيف، إذن، يشعرون فاقد الشعور بذنب، بل يصل هذا الشعور إلى مستوى اصطلاح على تسميته عقدة ذنب؟

ولكن هل تحتاج النأكد من زيف عقدة الذنب تجاه اليهود هذا التأصيل، فيما تاريخ المندعين لها حافلٌ بجرائم أبشع مثل إبادة السكان الأصليين في أمريكا، والمذابح التي ارتكبتها ألمانيا في ناميبيا وأائل القرن الماضي؟

ما عقدةُ الذنب المزعومة، إذن، إلا غطاءٌ لسياساتٍ استعماريةٍ وعنصريةٍ تتخفى لها تاريخ المندعين لها وحاضرهم. وما هو لاء المندرعون إلا الجميون الأشد إجرًا في التاريخ.

تعرضت النازية وهتلر لأحد أكبر عمليات الشيطنة الممنهجة في التاريخ. حملت النازية وحدها المسؤولية عن سر و سر غريته هائلة، استخدم التوريس الفكري الأوروبي لغطيتها أو صرف الأناظر عنها. وعندما أنجحت الحضارة الغربية حريين عالميين ضروسين، استلزم الأمر تغطية أخرى لم يكن ممكناً إيجادها دون خلق شيطان مخيف والنصوب عليه طول الوقت، لعل دخان القذائف التي تُصوب صوبه يُعمي العين عن جرائم القاذفين. اختزلت في هذا الشيطان جرائم مئلاً تاريخ ألمانيا الحديث، وصولاً إلى انضمامها كطرف ثالث لدعم الكيان الصهيوني في الدعوى المرفوعة ضده في محكمة العدل الدولية. وكان سهلاً خداع من تجهلون هذا التاريخ، أو يمكن استغفالهم، بأن تاريخ ألمانيا نظيف من الجرائم عدا المرحلة النازية، وأن نماهيا الكامل مع الإجمار الصهيوني، ودعمه بشكل مطلق، ليس إلا تكفيراً عن ذنب، رغم أنها اقترفت أكبر منه بكثير في مرحلتها الاستعمارية التي بدأت في آخر القرن السابع عشر، وكانت المنطقة الجنوبية في إفريقيا ضحيها الأساسية. لم تكن مملكة براندنبورج - بروسيا أقل إجماراً من الجمهورية النازية، بل أكثر بسبب الثاوت الشديد في قدرات الأفرقة الذين استعصوا، والأوروبيين الذين ظهرت النازية ردًا على غطر سنهم وإذلالهم لألمانيا عقب الحرب العالمية الأولى. استعبدت ألمانيا غير النازية شعوباً إفريقياية، وارتكبت جرائم رهيبية يفوق بعضها ما سُمى الهولوكوست. ولم تكن جريمة الإبادة الجماعية التي أعادت رئاسة الجمهورية في ناميبيا تذكير العالم لها قبل أيام، إلا حلقة في سلسلة جرائم ما قبل النازية: (ارتكبت إبادة جماعية ضدتنا، وتدعمون مثلها في غزة). هذه خلاصة بيان ناميبيا التذكيري. جاء التذكير في سياق تنديد ناميبيا بتدخل ألمانيا كطرف ثالث للدفاع عن الكيان الإسرائيلي أمام محكمة لاهاي. تنديد يُقرن بما يبدو اندهاشا من هذه القدرة غير العادية على

الكذب والتدليس اللذين لا نجد مثيلاً لهما في هذا العصر إلا في سياسات غربية. فألمانيا، التي تُكسى إبادة جماعية منقولة على الهواء في غزة، هي نفسها التي سعت إلى إخفاء جريماتها الموهلة التي في ناميبيا بين عامي 1904 و1908. فيالده من فُجس مشهور.

4. غزة..

والعراق

23 يناير 2024

بغض النظر عن أى اختلافٍ بشأنٍ تقديرات الهجمات التي تشنها منظمات عراقية على قواعد عسكرية، توجد لها قوات أمريكية، فقد دفعت تداعياتها الحكومة إلى إعلان أنها بصدد تحديد موعد لعقد اللجنة الثنائية التي سُكّلت من قبل لتقرير الترتيبات المتعلقة بالهاء وجود هذه القوات.

غير أن تحقيق هذا الالتزام يواجه عقبتين تتعلق أو لاهما بالموقف الأمريكي □ فرغم أن عدد القوات الأمريكية الباقية ليس كبيراً (حو 2500)، سيكون إخراجها تحت الضغط الذي تنامي منذ طوفان الأقصى هزيمةً لواشنطن. كما أنه سيُشجع على تصعيد محاولات طرد القوات الأمريكية الموجودة في سوريا أيضاً. وتزداد صعوبة الأمر بالنسبة إلى إدارة بايدن مع دخول عام الانتخابات في واشنطن.

أما العتبة الثانية فهي موقف قوى سياسية عراقية لا تريد إخراج هذه القوات. ورغم أن رئيس مجلس النواب بالإناوبة مرحب بإعلان الحكومة العمل لإهاء وجودها، فمن المشكوك فيه أن تتوافر الأغلبية اللازمة، إذ أجرى تصويت هذه الأيام على قرارٍ محددٍ، وليست صيغةً عامةً فضفاضةً من النوع الذي أُقر قبل 4 سنوات. فالمتوقع في هذه الحالة أن يقترح ممثلو هذه القوى ضد إهاء الاحتلال الأمريكي في صورته المخففة الراهنة، خوفاً من ازدياد نفوذ إيران. وهذا خوفٌ مرضى ليس لعدم وجود مصالح أو حتى أطماع إيرانية، ولكن لأن نفوذ طهران بلغ عقب الغزو الأمريكي أعلى ذروةٍ يمكن أن يصلها.

وكما هو معنادٌ في كثيرٍ من مناحي الحياة، عندما يبلغ أيُّ شيءٍ الحد الأقصى الذي لا مزيد بعده، يبدأ في التراجع. وهذا ما حدث، وكرَّسه حرص حكومات عراقيةٍ منعاقبةٍ على إبقاء النفوذ الإيراني عند مستوى معين.

ويتطبق هذا على الحكومة الحالية التي يمكن أن تسلك طريقاً لا يمين بالبرلمان، وهو إطلاق حوارٍ مع واشنطن وتركها يأخذ مجراه الذي لا مصب له إلا الإهواء ما بقي من احتلالٍ أمريكيٍّ من خلال جدول زمنيٍّ محدد، بالنوازي مع النغاضي عن الهجمات ضد مواقع القوات الأمريكية لإبقاء الضغط على واشنطن. وهكذا يمكن أن تُسهر غزّة في استكمال تحرير العراق، وتبقى في انتظار تحريرها عاجلاً أو آجلاً.

5. ثقةٌ في ماذا؟

24 يناير 2024

حسنٌ أن اهنر المنندي الاقتصادي العالمي بمسألة إعادة بناء الثقة. فقد عقد دورته الـ 54 قبل أيام تحت هذا العنوان. ولكن السؤال، هنا، هو ثقةٌ في ماذا وفي من؟ سؤالٌ لم يُحسن منظمو المنندي وأصدقاؤهم في الغرب الإجابة عنه. وما كان لهم أن يفعلوا، وهم الذين تسببوا في انهيار الثقة على المستوى الدولي وخذثوا كثيراً عن إعادة بنائها، وهم تخملون في الوقت نفسه معاول هدمها. ولأنهم لا يستطيعون، يحكمونهم الاستعماري، إلقاء معاول الهدم بعيداً، وحمل أدوات إعادة البناء، لا يعينهم وقف العدوان الهستيري الهجمي في غزّة، بعد أن دس ما كان قد بقي من ثقةٍ في المؤسسات الدولية، وقوض القواعد والقوانين الذي تُنظم، أو كانت تُنظم، العلاقات بين الدول. فقد حُرقت هذه القواعد والقوانين كما لم تخدث من قبل بنيران القنابل والقذائف التي دمرت قطاع غزّة. وعندما تخدث ذلك لا بد أن تُفقد الثقة كلياً، وتضمحل الأرضية المشتركة التي تُبنى عليها التعاملات بكل أنواعها، وتسود الكآبة العالم مع ازدياد كثافة الغيوم السوداء في سمائها. لم يعد أحدٌ يثق في أحدٍ اليوم، بما في ذلك الحلفاء الذين

بات الواحد منهم تخشى ما قد يفاجئه حليفه به، باستثناء الصهاينة الذين يسوقون حكام أمريكا كما يريدون. لا يفهم منظمو المنندي ومعظم من تحدثوا فيه أن معاييرهم المزوجة هي التي دمرت الثقة، أو ما بقي منها. تحدث رئيسه الحالي بورجه برنده مثلاً عن إعادة بناء الثقة وأعاد في الوقت نفسه تأكيد رفض مشاركة ممثلين من روسيا فيه. . . ولكن لماذا؟ لأن روسيا لا تلتزم بالقانون الدولي وميثاق الأمر المنحلة)!. والحال أنه ليس ازدواجاً في المعايير فقط بل الهيار في الاخلاق، ذلك الذي يؤدي إلى رفض انتهاك جزئي ومحدود للقانون الدولي في أوكرانيا، وتأييد بل مساندة عصفٍ كاملٍ وشاملٍ به في غزة. فكيف يستطيع مثل هذا الشخص أن يعمل لإعادة بناء ثقة هو نفسه الذي يَدسها!. ومع ذلك تظل الدعوة إلى إعادة بناء الثقة ضرورية، ولكن ليس أمثال منظمي منندي دافوس وحلفائهم هم من يستطيعون ذلك.

6. تحسبواهم كباراً وهم صغار

25 يناير 2024

يشعر المسؤول الأمريكي الكبير بقلق من جدوى طريقة إدارة العدوان الهمجى الذي يشارك فيه دون أن تكون له كلمة أو قرار. ينصل بالجمهر الصهيوني ناصحاً بتغيير هذه الطريقة أو تعديلها. يريد الهمجى من الهمجى واعداً المسؤول الأمريكي الذي لا يقل عنه إجرأماً بأنه سيفعل في الوقت المناسب. فيسأله المسؤول الكبير عن هذا الوقت تحديداً، فيجيب بأنه سيخبره حين تسمح الظروف. ويوضح الهمجى الصهيوني لنظيره الأمريكي أنهم في الكيان يقومون بعملهم الذي يصرون على إكماله حتى النهاية، ويطلب منه أن يكشف بأداء واجبه ويسرع في إرسال الأسلحة والقذائف المطلوبة منه دون إبطاء أو فذلكة، ولسان حاله يقول له ارسل يا . . ولد.

هكذا تددت القوة الدولية الأكبر حتى باتت تبدو، في علاقتها بالكيان الصهيوني، كما لو أنها الأصغر. وهكذا يبدو المسؤولون الكبار فيها كما لو أنهم أولادُ صغار تخالطهم شكاؤهم الأكبر أو ينهون وهم ليكفوا عن طلب ما تحققُ حتى لشريكٍ صغيرٍ أن يطلبه.

يُعيد المسؤول الكبير، وأحياناً الكبير جداً، في الدولة التي تعدُّ الأكبر والأقوى، الرجاء مرةً تلو أخرى، وقد يغضبُ مرةً ولكن في داخله، فيخلقُ الخطم مع شريكه في الإجماع. غير أنه لا يلبث أن يعاود الاتصال أملاً في أن يلتقى طلبه، أذنًا تصغى ولكن هيئات، كما لا يقوى على لوم شريكه الأكبر الصهيوني لأنه تفاخر علناً بأنه يجهل طلبات أكثر الأصدقاء والحلفاء قراباً.

لماذا، إذن، تُخيف ما تُسمى القوة الأكبر الجميع في العالم، وهي التي تخاف كبار المسؤولين فيها مجادلةة نظرائهم الصهاينة؟ ولم لا تُقدم روسيا مثلاً على استثمار فرصها الأخيرة لتحقيق حلمها في أن تعود قوةً دوليةً عظيمة إن بادرت بإذمار المعندين الهمج، كما فعلت حين لاحت لها مثل هذه الفرصة عام 1956؟ وكيف تواصل الصين سياسة النفس الطويل الذي طال كثيراً، ولا تتقدم إلى موقع القيادة الدولية الذي ينظرها منذ سنوات، عبر إذمار المعندين الهمج بأنها ستوقف العدوان إن لم يفعلوا؟

فيا لها من خسارةٍ أن تضع فرصتها، ساحتها، للدولتين لصناعة عالمٍ جديد. وربما تندمان يوماً على تفويتها.

7. المقاومة المسلحة

27 يناير 2024

المقاومة الوطنية المسلحة ليست مجرد واحدة من صور القتال الذي عرفه البشر منذ فجر التاريخ، سواء لتحقيق مصالح، أو لإعلاء شأن كيان ما من القبيلة إلى الإمبراطورية والدولة. كان القتال لفترةٍ طويلةٍ في التاريخ مبادرةً من طرف يسعى إلى التغلب والسيطرة. واعتبره بعض المفكرين ضرورياً، بل طبيعياً

بدعوى أن البش مفطورون على الصراع، أو لأن الصراع هو المحرك الأساسي للعالم. هكذا رأه مثلاً الفيلسوف اليوناني هيراقليطس في القرن السادس عشر ق.م.

المقاومة المسلحة ضد الاستعمار، على العكس، ليست اختياراً بل اضطراراً عندما تُغلق الطرق لتحقيق الاستقلال بواسطة مقاومة سلمية أو مدنية. كما أنها رد فعل على عنف قوات الاحتلال. وهل هناك

عنفٌ أكثرُ إجراماً وإيذاءً من ذلك الذي يُمارسُ في حق شعوبٍ محتلّةٍ أراضيها ومهدورةٌ كرامتها؟

وهذا هو مصدرُ مشروعيةِ المقاومة المسلحة التي تُعد، والحال هكذا، حقاً مُكملاً للحق في تقرير المصير. وأجازتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارات عدة، خلال مرحلة تصفية الاستعمار. فهي

حقٌ طبيعيٌّ لأنها ردٌّ لا بديل عنه على عنفٍ إجرامي. فالعنف يُؤكّد العنف، وفي قولٍ آخر لا يُنتج إلا العنف.

وما أدراك ما عنف الصهاينة الأكثرُ إجراماً في التاريخ الحديث.. عنفٌ لا تجدي في مواجهته مقاومةٌ غير

عنيفة على طريقة المهاتما غاندي مثلاً، أو نظريته المفكر الفرنسي جان ماري مِلل التي اسلّهمها من

التجربة الهندية، وأصلٌ فيها فكرة اللاعنف المُقاوم الذي يعتمد على المقاطعة والاحتجاج بمختلف

أشكاله، تظاهراً وإضراباً واعتصاماً. فالوسائلُ غير العنيفة يمكن أن تتوازى مع المقاومة المسلحة

وتكملها، ولكن يصعب أن تكون بديلاً عنها في كل الحالات، وخاصةً في الحالة الفلسطينية، حيث

الاحتلال اسيطاني توسعي وشديد الهمجية. ولهذا كانت المقاومة المسلحة ضرورةً منذ بدء قوات

العاصفة نضالها في مطلع 1965 بعيد تأسيس حركة فتح. وأصبحت أكثر من ضرورة بعد أن عمد

الصهاينة في اتفاق أو سلو إلى تغيير نمط الاحتلال من الوجود العسكري المباشر في قلب المناطق المحتلة إلى

الهيمنة عليها من بُعد، وكرسوا هذا التغيير بعد اندحارهم الأول من غزة عام 2005.

8. معنى "نهاية التاريخ" اليوم

28 يناير 2024

التاريخ لا ينتهي. العصور هي التي تنتهي، ويبدأ بعد كل منها واحد جديد. هذا ما أدركه فرنسيس فوكوياما مؤخراً بعد أن أفاق من نشوة انتصار الغرب في الحرب الباردة الدولية. لم تكن لديه شجاعة النقد الذاتي، فلم يُراجع ما تخيله في كتاب "نهاية التاريخ والإنسان الأخير" الصادر عام 1992 عن دار "Free Press". ولكنه تراجع عنه في كتاباتٍ تالية كان أكثرها وضوحاً في هذا الشأن مقالته "مستقبل التاريخ" المنشورة في عدد يناير 2012 من دورية "فورين بوليسي".

كانت لحظة مرعونةٍ ونزقٍ تلك التي تخيل فيها أن هناك نهايةً للتاريخ لا بدايةً أخرى بعدها. ولهذا لم يمسك بما تخيله حين اصطدم بالواقع المر، فعدل عن اعتبار أن التاريخ انتهى عند النظام المُسمى ليبرالية، ولكنه بقي مؤمناً بأنه يبقى الأفضل حال إصلاحه كما ينضح في كتابه الصادر عام 2022 "الليبرالية ونقادها الساخون". غير أن هذا الذي يؤمن به يصل إلى هائنه الآن، ومعه عصٍ كاملٌ يلتقي حقه في قلب الجرائم المهجية في قطاع غزة. فليس فلسطينيون فقط هم من يرحلون عن عالمنا بفعل آلة القتل الصهيونية-الأمريكية بل العصر الحديث أيضاً.

ليست للتاريخ نهاية. ولكن لكل عصرٍ نهاية. وهذه هي نهاية الحديث، الذي يقتله هيج لبسوا لوقتٍ طويلٍ ثياب النحس. يقتلونه بواسطة أفكارٍ عنصرية تجذرت وأسلحةٍ مدمرةٍ اخترعت خلاله. تشهد اليوم العصر الذي بدأت مقدماته الأولى في القرنين 15 و16، وظهرت ملامح نزعه الإنسانية تدرجياً، إلى أن ضمنت في موثيق ومعاهدات واتفاقات لحماية حقوق الإنسان. اسنم اننهاك هذه الحقوق بأشكالٍ ودرجاتٍ مختلفة، ولكن كان على من ينتهكها أن يتخترعوا مبرراتٍ تبدو مُناسكةً شكلياً لممارساتهم.

هذه الحقوق لا تشهك الآن فقط، بل تُقتل وتُدفن تحت الأتقاض في غزة، ومعها الإنسان الذي لا يميز عن الكائنات البشرية الأخرى إلا بضميرٍ يقظٍ حي. هذا الإنسان أصبح قليلاً في العالم اليوم مع دخول العص الحديث لهاينه، في الوقت الذي يفرض الكوكب بحفاظ البش وقطعاهم. هاية التاريخ اليوم تعنى هاية التاريخ الحديث ومبادئه الإنسانية.

9. أهل غزة الصامدون

29 يناير 2024.

لا تعود كثرة عدد الشهداء والمصابين في غزة إلى اسهانة الهمج المعدنين فقط، أو إلى حالة هسييرة أصابهم فحسب. فإلى جانب الاسهانة بأرواح البش وهسييرها بالانقار، يريد المعدنون قتل أكبر عدد ممكن من أهل غزة. ولهذا يعدون إلى تجويعهم وتعطيشهم وحرمانهم من العلاج، بعد حشهم في أقصى جنوب القطاع، ليموت بالمرض من لم يُقتل في القصف الهمجي. وهذه سياسة مُمنهجة تهدف إلى حرمان المقاومة من البيئة الأكثر احتضاناً لها في فلسطين على مدى عقود. فلا يمكن لمقاومة أن تصمد في مواجهة إجرام غير مسبوق في العص الحديث بدون بيئة حاضنة لها. هذه البيئة أعتبرها ماوتسي تونج في كتابه الصغير عن حرب المغاوير بمثابة البحر الذي يعيش السمك (المقاومة) فيه. ولهذا يتعامل الصهيوني مع أهل غزة باعتبارهم أعداء مباشرين، بعكس ما يزعم في خطاباته السياسية والإعلامية. واحتضان أهل غزة للمقاومة ليس جديداً. هذا ما فعلوه جيلاً وراء جيل، منذ ما يقرب من قرن. كانوا في طليعة من احتضنوا أول مقاومة فلسطينية ضد الصهاينة في آخر العشرينيات بقيادة إمام مسجد الاستقلال في حيفا عز الدين القسام ورفاقه المجاهدين. وهم أيضاً من احتضنوا ياس عرفات وزملاءه عندما أسسوا حركته فتح التي أطلقت المقاومة المسلحة في مطلع يناير 1965 عن طريق قوات العاصفة، وكذلك الجهة الشعبية ومقاومها التي قادها في أوائل السبعينيات مناضل فد (محمود الأسود) أطلق عليه جيفاراً غزة. وعندما

خبا هيبُ المقاومة المسلحة لأسبابٍ عدة، كان أهلُ غزة أيضاً هم الذين احتضنوا الانتفاضة المدنية الكبرى التي بدأت من مخيم جباليا عام 1987، وأطلق عليها انتفاضة أطفال الحجارة. ولهذا يُعزى الهجومون في قتل أطفال غزة. ولكنهم لا يُدركون أن هذا الذي تخدثُ إنما يؤسسُ لأجيالٍ جديدةٍ من المقاومة قد تكون أشدَّ بأساً. أهلُ غزة ليسوا مثل غيرهم في عالم اليوم. منهم بعضٌ من قال الله عنهم: (. إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفاً..). فهم يصبرون ويحملون ما لا طاقة لبشرٍ بمثله، ويقدمون نموذجاً نادراً للصمود الأسطوري.

10. عبارة ممنوعة بأمر البلطجي

30 يناير 2024

اختلفت تقديرات من آملوا خيراً في محكمة العدل الدولية بشأن القرار المؤقت الذي اتخذته في الدعوى المرفوعة ضد الكيان الإسرائيلي. خلا القرار من الإجراءات الأكث الحاحاً في حالة أى حرب أو عدوان، وهو وقف إطلاق النار. أكثت بطلب تجنب كل ما يتعلق بالقتل والتدمير، وتوفير الحاجات الإنسانية الملحة بشكلٍ فوري، ومنع التحريض على الإبادة.

ولكن هل يمكن تجنب القتل دون وقف الأعمال التي تؤدي إليهم؟ وهل توجد سابقة اسنم فيها القتال ولم يود إلى قتل؟ تناقض لا يليق بقضاة يفترض أنهم في أعلى مرتبة دولية. أما مطالبة الكيان بتقديم تقرير عن التزامه بالإجراءات المطلوبة منه بعد شهرٍ كامل فهو يضع علامة استهتام كبيرة بشأن العلاقة بين القانون والسياسة. فهل تريد المحكمة إعطاء الكيان مهلة لإكمال ما بدأه؟

قد لا يكون هذا قصدها. لكن شبهة السياسة تبقى قائمة لتجنب عبارة وقف إطلاق النار في الوقت الذي يمنع حكام أمريكا استخدامها في مجلس الأمن منذ بداية العدوان. وهذا آخر فصلٍ حنى الآن في بلطجهم الدولية. فالمعتاد أن يصدر المجلس قراراً لوقف إطلاق النار عند نشوب حرب أو نزاع مسلح

يُهدد السلم والأمن الدوليين. وحدث هذا بشكلٍ منكرٍ منذ تأسيس الأمر المنحلة. لكن البلطجة الأمر يَكْتُمُ أبت أن يصدر هذا القرار لوقف العدوان الذي تُشارك الصهاينة فيه. وسعت إلى إخراج عبارة وقف إطلاق النار من التداول. ومضت المحكمة للأسف في هذا الاتجاه الذي يُكسّر شللاً المؤسسات الدولية، ويُشجّع كل من يستطيع الاعتداء في أى مكانٍ على أن يفعل. ومع ذلك لا تخلو قرار المحكمة من فائدةٍ لقضية النحر الفلسطيني على المدى الأبعد. قبول القضية يضع الكيان الإجرامي في قفص الاتهام حضورياً هذه المرة. ورفضُ قاداته القرار ومهاجمة المحكمة لمجرد أنها تجرأت على طلب شيء، ولو لم يكن كبيراً. يجعل موقفه أصعب في الشق الموضوعي من القضية. فلنركز الآن في هذا الشق، وليساعد كل من يقدر فرسان جنوب إفريقيا في مهمتهم، ولنكن هذه المحكمة ساحةً لتعريته المجرم الأخطر في التاريخ ومعها البلطجي الذي تخميه.

11. وبدأ الأندحار

31 يناير 2024

سحبُ تدريجي لقوات الولايات المنحلة الموجودة في العراق عبر محادثاتٍ مع حكومته، وإعادة قواها الموجودة في سوريا دون مفاوضات. ليست هذه إلا بداية اندحار تأخر من منطقة ارتكب فيها الأمر يَكْتُمُ، وما زالوا، أبشع الجرائم. أدركت إدارة بايدن أن العقاب على هذه الجرائم بدأ، فالتقت سفيرتها لدى بغداد وزير الخارجية العراقي وسلمته رسالةً تفيدُ استعداد بلطجي العالم لإجراء محادثاتٍ لتنظيم عملية إنهاء وجود ما يُسمى التحالف العسكري ضد تنظيم داعش في العراق، وهم الاسر الكودي لقوات الولايات المنحلة الموجودة في عددٍ من قواعد العسكرية. وبدأت هذه المحادثاتُ بأسرع مما كان مُتوقَّعاً. ولم يرد ذكر، في أى

مصدر، لاشتراط واشنطن أن توقف جماعات عراقية أو لا الهجمات التي تشنها ضد قواتها مراداً على مشاركتها في العدوان الهجوي على قطاع غزة.

وهكذا بدأ الاندحار الأمريكي الذي تحمل في طياته بُسرى خير لغزة وفلسطين لاحقاً. فأهمل ما ينطوي عليه هذا الظهور هو تسليم الولايات المتحدة بأنها لن تتمكن من حماية قواتها التي صارت في مرمى نيران الغاضبين بسبب هجيتة العدوان الذي تشارك فيه على قطاع غزة. قرار سحب قواتها اضطراري وليس اختيارياً، فقد اضطرت إليه بعد أن كان وزير دفاعها لويد أوسن قد هدد قتل مرضه بأن بلاده مستعدة لاتخاذ إجراءات إضافية لحماية الأفراد الأمريكيين وهو الاسر الذي يُطلق على الضباط والجنود الموجودين في العراق.

لم تحقق ذلك التهديد أثره الذي قصد أن يكون مرادعاً، ولم تؤد الاعنءاءات التي شننها القوات الأمريكية في العراق على الجماعات التي لها جما المبنغى منها، بل قادت إلى نتيجة عكسية عندما طالت مقرات للحشد الشعبي الذي يُعتبر جزءاً من الجيش العراقي، فاعتبرتها الحكومة العراقية اعنءاء على السيادة.

وكانت صحيفة "ذا هيل" الأمريكية الأكثر وضوحاً في تعبيرها عن بداية الاندحار حين دعت قبل أكثر من شهر إلى سحب القوات الموجودة في العراق وسوريا لأن الخطر عليها سيصبح كبيراً، والاعتناء بما فعله الرئيس الأسبق رجبان عندما سحب في مطلع 1984 قوات المارينز التي كانت موجودة في لبنان .

12. الفدائي في الملعب

1 فبراير 2024

حقق منتخب فلسطين لكرة القدم الملقب بالفدائي ما يشبه المعجزة بنأهله إلى دور الستة عش في كأس آسيا. لا توجد معجزات في زمننا بالطبع، ولكن أن تصل الإرادة والحماسة إلى مستوى يعوض ضعف

القدرات والمهارات، فهذه حالة نادرة في عصرنا أيضاً. بدأ المنتخب الفلسطيني عملية الإعداد لهذه المسابقة بعيد بدء العدوان الهجمي، فاستحال بالنال انضمام لاعبيه الموجودين في قطاع غزة. وكان هذا أقل آثار العدوان عليه.

لاعبون مهمومون طول الوقت ومشغولون بنظور الأوضاع في غزة، وهم المطلوب منهم أعلى درجة من التركيز في التدريب ثم في المباريات. وهم اللاعبون الغزيين الذين كانوا خارج القطاع مع أنديةهم العربية أو الأوروبية مضاعفة. فقد بعضهم أقارب لهم في القصف الهستيري، وكان عليهم أن ينمأسكوا وقد فعلوا ونجحوا مع زملائهم في تجاوز مرحلة المجموعات بفوز كبير على منتخب هونج كونج. عوض هذا الفوز، وهو الأول في تاريخ مشاركات فلسطين في كأس آسيا، خسارة أمام منتخب إيران، وتعادلاً مع منتخب الإمارات بطعم الفوز الذي كان في مشاولة، ولكن النوفيق لم يخالفه حتى في ضربة جزاء مسنحة حسبت لصالحه.

لا يتلذذ انهاء مشوار الفدائي في دور ال16 من أهمية هذا الإنجاز الأول في تاريخه، وفي أصعب ظروف يمكن أن يواجهها لاعبون في أي لعبة رياضية. حقق أكثر مما توقعه أشد المثائلين، وتحمل لاعبوه ما لا طاقة لأخرين به في ظرف عصب ليرفعوا اسم فلسطين وعلمها. وبينهم لاعبون في أندية مصرية مثل محمود وادي في بيراميدز، ومحمد صالح في إيسترن كومباني. كما لعب قائد المنتخب مصعب البطاط لنادي

سيراميك في موسمي 2021/21 و2023/22.

وللاعبين الفلسطينيين تاريخ طويل في أندية مصرية. واشتهر أبرزهم في النادي الأهلي، مثل الحارس مروان كنفاني الذي زامل في السنينيات كباراً لم ينكر، بعضهم مثل الكابتن صالح سليم. وكان معه فؤاد أبو غيدا الظهير الأيسر الأساسي لسنوات طويلة. ومازالا هما الأفضل، إذ لم يترك من تلاهما بصمة واضحة في الكرة المصرية باستثناء الحارس رمزي صالح مع الأهلي أيضاً.

حين يكون الإجمام مناصلاً في تكوين الكائن الحي لا يتخذ سقف. لم يستطع بعض أقارب الأسرى الصهاينة تغيير موقف حكاهم الذين لا يعبتون لهم، فوجهوا إلى معبر كمر أبو سالم وشكلوا سلسلة "بشرية" لمنع دخول الشاحنات التي تحمل النذر اليسير من مساعدات لا تقي الكثير من أهل غزة الجوع والعطش. وجدوا أن إجمام حكاهم وصل إلى حد التضحية بالأسرى، بل تفضيل قتلهم في القصف الهجمي حتى لا يضطر وا إلى مبادلهم بالمعتقلين الفلسطينيين في سجورهم، فقرروا أن يتأفسوهم في الإجمام المتأصل فيهم.

يُعبّرُ هذا الإجمام، الذي بلغ مستوى غير مسبوق في التاريخ الحديث، عن طبيعة النجم الصهيوني الاستيطاني. ليس إجماماً عابراً من تبطاً بظفٍ معين بل مُجذراً في الكيان الصهيوني. إنها سمة الصهيونية، بغض النظر عن من تحكم ومن يُحكم في هذه المرحلة أو تلك. يسير أغلبية ساحقة من الصهاينة وراء من يُسكون بدفئة الممارسات الإجمامية في هذه المرحلة. تختلفون في تفاصيل، وعلى مصالح، ولكن ليس على الوصول بالإجمام إلى مستوى تاريخي.

تُظنُّهم جميعاً أصوات المشجرات التي تُقصفُها غزّة ليلاً ونهاراً، وتُسعدُهم عذابات ضحايا هذا القصف الذين يُتركون عمداً لينزفوا حتى الموت، أو تقيضُ أمراً وهم يبطِ تحت ألقاض مبان تُهدم فلا يتجدون إلى الخروج سبيلاً، ولا يستطيع أحد الوصول إليهم لإتقاذهم. تُهجمُ صوراً وفيديوهات أطفال يقضون خبهم كل يومٍ إن لم يكن بفعل القصف الهجمي فنتيجة الجوع أو العطش، أو منع الحليب عن الرضع منهم. وبقوا أيّاماً ينلذذون بمشاهدة موت الأطفال الخُدج يبطِ في مستشفى الشفاء التي دُمِّرها على رؤوس من كانوا فيها، ولم يتجدوا في هذا العالم النفس من تخاسيمهم.

مرى أطباءُ بريطانيون عملوا في مستشفى شهداء الأقصى حتى بضعة أيامٍ مضت قصصاً مؤلمةً عن فظائع شاهدها. ولخص د. نيك ماينارد الجراح في أوكتوبر، جانباً من المشهد الإجرامي عندما قال إنه وجد في هذا المستشفى إصاباتٍ لم يُنخّل مثلها ومعاذةً يُعذر وصفها في وضعٍ قال عنه إنه والجحيمُ سواء. وليس هذا إلا بعض ما يحدث حين يكون الإجرام مناصلاً في الأعماق.

14. قطيعان

4 فبراير 2024

عندما يُعاد إنتاج سيناريو انتخابات 2020 كما هو في نوفمبر المقبل، يكون النظام الديمقراطي الأمريكي قد أخذ خطوةً أبعد في طريق الدعاي. مرشحان أحدهما في بداية العقد التاسع من عمره، والثاني يقترب منه، يتنافسان في الانتخابات الرئاسية للمرة الثانية على التوالي.

إنها الشيخوخة وقد تمكنت من النظام الأمريكي شكلاً ومضموناً. نظام يبدو اليوم في أكثر حالاته هزلاً وهزلاً في آن معاً. نظام عجوز يعجز عن وضع حدٍ لانقسام زداد حدة وعمقا، ويأخذ المجتمع إلى صدامٍ قد يكون قريباً، ويخضع لهيمنة صهيونية تُريدُ إجراً على إجرام. يشارك النظام المنداع في ارتكاب أشنع إبادةٍ جماعية في العصر الحديث، وكأن انسداد المستقبل أمامه تجرّه إلى ماضيه الحافل بخرائم من هذا النوع. أنشئت الولايات المتحدة على جثث وأشلاء ودماء السكان الأصليين، ويُريدُ حكامها الآن فرض هيمنة الصهيونية وأعوها في الشرق الأوسط بالطريقة نفسها.

هذا هو حال النظام الذي ينصارع بايدن وترامب على قيادته نحو الدعاي، ويسوق كل منهما قطعاً يسير وراءه بلا وعي أو إدراك. قطع أول، لا يعنيه أياً من القواعد أو القيم المدعى أنها ديمقراطية، في سيره وراء ترامب مُصدّقاً كل ادعاءاته، ومؤيداً كل ما يفعله لبلوغ البيت الأبيض بأي ثمن حتى لو كان تسريع تداعي النظام. الكتلة الأساسية الصلبة فيه، مزيج من الإخيليين المنعصبين للصهيونية، والرئيين،

وخاصة الأقل تعليمًا، والعمال البيض المُصابين نهستيريا الخطر على العرق الأبيض، وكل من يكرهون ألوان البشامات الأخرى. وقطع ثاب تضرُّ قاعدته الأساسية من كان ييدو أهدم يدافعون عن النحر والنعد والفرديته، ولكنهم فقدوا كل صلةٍ بأي من هذه القيم وهم يسرون وساء بايدن بلا عقل أو إدراك لما هم إليه ينجحون.

قطيعان يمضيان في طرفين مختلفين، ولكنهما سيلتقيان في نوفمبر لقاء الأعداء المنحارين وليس الخصوم السياسيين. . لقاء صدامي قد يُعجلُ بُداعي النظام وإضعاف الدولة التي ينطلعُ معظم العالم إلى الخلاص من إرهابها، إذ لا يوثقُ في جدوى انظمار تغيير داخلي فيها قد تحدث أو لا تحدثُ على أيدي سياسيين مختلفين من أبناء الجيل Z بعد عقدين أو أكثر.

15. عصابات .. ومافيات

5 فبراير 2024

كانت عبارة العصابات الصهيونية شائعة، بمعناها الإجرامي المعاصر وليس اللغوي التقليدي، في إعلام بعض البلدان العربية والخطابات السياسية فيها، لفترةٍ طويلة. وأخطأ حينذاك من تصوروا أن استخدامها نبع من ضعف المعرفة الموضوعية بالكيان الإسرائيلي، وتسبب بالنالي في نتيجة حرب 1967. ويعود الخطأ إلى أن ضعف المعرفة لهذا الكيان ترتب على اسهانةٍ بأحد أهم شروط إدارة الصراع، وهو "اعرف عدوك". ولما انتهت تلك الاسهانة وبُدى في دراسة الكيان الإسرائيلي علميًا، تبين أن الحديث عن عصاباتٍ صهيونية كان الأصح معرفيًا بين كل ما قيل عن الكيان الإسرائيلي قبل أن يُخضع للبحث عقب حرب 1967. شكّلت تلك العصابات، بدءًا بالهاشومير، في المرحلة الأولى من الاسنيطان اليهودي، وقامت بالدور الرئيسي في اغتصاب فلسطين بعد ذلك. ولم تنته عصابات الهاجاناه وأرجون و"شيزن وبيتار وغيرها بالاندماج لتكوين الجيش الصهيوني عام 1948. فقد اسنمرت في صورتها السياسية التي

نجدي في تكوين الحكومة الإسرائيلية مثالا لها. عصابات تُنحلُّ صفة أحزاب، وتُتسابق لقتل الفلسطينيين وتدمير ما بقي من أراضهم. وتبدو الهاجاناه وأخواتها منواعة بالقياس عليها. وقل مثل ذلك عن المافيات الحالية في السياسة الأمريكية عندما تقارنُها بالماфия التي تكونت في نيويورك وبعض ولايات الساحل الشرقي الأخرى وولاية النيو في القرن 19. كما تبدو تلك المافيات هزيلة ضامرة بالقياس على الجماعات التي ارتكبت أشنع جرائم الإبادة الجماعية خلال مراحل تأسيس الدولة الأمريكية، وامتداداتها الراهنة التي تقترف جرائم مهولة من خلال وجودها في قلب سلطة هذه الدولة في واشنطن، كما في ولاياتها الأخرى. اكتسبت مافيات الدولة الأمريكية طابعا رسميا، وأكسبتها المناصب العليا حصانة، وأمدتها بموارد هائلة اغنصبتها من أهلها الأصليين الذين أيد معظمهم، وطورها بعد ذلك لبناء قوة كبيرة استخدمتها في غزواتها وحروبها والانتقالات التي دبرتها أجهزة استخباراتها ضد حكومات رفضت الرضوخ لهيمنتها. والحال أن الجماعات الإجرامية التي أبادت السكان الأصليين في شمال أمريكا، وامتداداتها في السلطة بعد تأسيس الولايات المتحدة، هي الأجدس بأن تُسمى مافيات، وتوضع مع حليفاتها الصهيونية في أعلى مرتبة في تاريخ الجريمة السياسية والاقتصادية المنظمة في العالم.

16. زيارة جديدة لهتلر

6 فبراير 2024

إحدى المزايا القليلة لقرار محكمة العدل الدولية المؤقت في قضية إبادة غزة أنه نزع من الكيان الإسرائيلي مرداء الضحية الذي ارتداه طويلا، وألبسه ثوب الجاني الذي يليق به، ووضع في القفص مُهما بارتكاب الجريمة التي طالما زعم الصهاينة أنهم ضحاياها رغم أن ما حدث لهم أصغر بكثير جدا من الإبادة التي يقومون بها الآن ونوعها. ثوب الجاني المجرم هو الذي يليق لهذا الكيان، وكل من يشاركونه إبادة غزة أو يدعونه أو يدعون زورا أنه يدافع عن نفسه. ولهذا بات ضروريا أن يُراجع تاريخ الحرب

العالمية الثانية في علاقتها مع كل ما سبقها من أحداث. ومن أهم ما تحتاج إلى مراجعة مسؤولية الزعيم الألماني أدولف هتلر عن تلك الحرب، وهو الذي كان يقود بلدًا يسعى إلى تحرير أراضي أقطعت منه غصبا عقب الحرب الأولى، ووضع حد لإذلالٍ فرضه عليه دول يفوق سجلها الإجرامي أي دولة أخرى بما فيها ألمانيا. ومهمة أيضا مراجعة حجم الجريمة التي أطلق عليها الهولوكوست، والظروف التي أحاطت بها وأدت إليها. فقد ضخم حجمها أضعافا، ونفخ في عدد ضحاياها بلا حدود. ولكن الأهم من العدد المختلف عليه منذ عقود مراجعة الظروف التي ارتكبت فيها الجريمة في وقت كان بعض اليهود يمثلون مشكلة كبيرة في أوروبا كلها. فكان ما سميت المسألة اليهودية في صدامه الاهنمات السياسية والثقافية منذ تبلور الدولة القومية في أوروبا. والسؤال الذي ينطلب جوابا موضوعيا وشجاعا في هذه المراجعة يمكن طرحه كالتالي: إذا كان وضع اليهود ونشاط بعضهم اعتبر مشكلة في كثير من الدول الأوروبية في ذلك الوقت، فهل يوجد ما يدل على أن هذه المشكلة صارت أكثر خطرا في ألمانيا حين خاضت حربا بأمل تحرير أرضها واسترداد أمنها؟. في كل الأحوال لا يمكن إيجاد مبرر أو النماس عندنا في حالة الجريمة أيا يكن حجمها وظروفها. ولكن المهم هو أن تفتح إمكانية المقارنة بين جريمة هتلر في الأربعينيات، وجريمة الصهاينة والغرب الراهنة غير المسبوقة، إلى الحد الذي تنضال بخوارها أي جريمة أخرى.

الأهم

الفصل الثاني

محكمة "العدل" الدولية... وقرارها غير "العادل"!!!!



1. نص وثيقة أصدرتها حماس بعنوان "هذه مروايتنا . لماذا طوفان الأقصى " ؟!..

الأحد 21 يناير 2024



أكدت حركة حماس الأحد أن "طوفان الأقصى" كان "خطوة ضرورية واستجابة طبيعية" لمواجهة "مخططات" إسرائيل "لنصفية القضية الفلسطينية"، مطالبة بوقف فوري للعدوان "الإسرائيلي على قطاع غزة".

وقالت حماس في وثيقة طويلة من 18 صفحة بعنوان "هذه مروايتنا .. لماذا طوفان الأقصى" وزعتها باللغتين العربية والإنكليزية، "معركة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال والاستعمار لم تبدأ في 7 أكتوبر 2023 وإنما بدأت قبل ذلك منذ 105 أعوام من الاحتلال: 30 عاما تحت الاستعمار البريطاني و75 عاما من الاحتلال الصهيوني".

وأضافت "كانت عملية طوفان الأقصى خطوة ضرورية واستجابة طبيعية، لمواجهة ما تخاك من مخططات إسرائيلية تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، والسيطرة على الأرض وهويدها، وحسر السيادة على

¹ نص وثيقة أصدرتها حماس بعنوان "هذه مروايتنا . لماذا طوفان الأقصى " ؟!.. - سما الإخبارية (samanews.ps)

المسجد الأقصى والمقدسات، وإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة"، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس".

وهدفت حماس في وثقتها الثمانيين الإسرائيلية عن استهدافها مدنيين خلال الهجوم، وقالت إن "تجنب استهداف المدنيين وخصوصا النساء والأطفال وكبار السن، هو التزام ديني وأخلاقي يترتب عليه أبناء حماس"، مضيفة أن "مقاومتنا منضبطة".

إلا أنها أشارت إلى عدم امتلاك الحركة الفلسطينية "أسلحة دقيقة، وإن حصل شيء من ذلك (طال المدنيين) فيكون غير مقصود". واعتبرت أن ما تحدثت عنه إسرائيل حول استهداف مقاتلي حماس لمدنيين إسرائيليين "محض افتراء وكذب"، مشيرة إلى أن "مصادر المعلومات التي تدعي ذلك هي مصادر إسرائيلية، ولا توجد مصادر مستقلة تؤكد صحة مزاعمها". وأضافت "ربما يكون قد حدث بعض الخلل (...). بسبب الهيار المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية بشكل كامل وسريع، وحدث بعض الفوضى نتيجة الاختراقات الواسعة في السياج الفاصل".

وسبق لمصادر في حماس أن قالت إن عددا من سكان قطاع غزة استغل الفوضى التي مرافقت هجوم السابع من أكتوبر وعبر إلى إسرائيل في ذلك اليوم.

وطالبت حماس بوقف العدوان الإسرائيلي فوراً على قطاع غزة ووقف الجرائم والإبادة الجماعية، والعمل على فتح المعابر وفك الحصار عن قطاع غزة وإدخال المساعدات.

ورفضت "أي مشاريع دولية وإسرائيلية تسعى لتحديد مستقبل قطاع غزة، بما يتناسب مع معايير الاحتلال ويكسب استنساخاً"، مؤكدة على أن "الشعب الفلسطيني يملك القدرة والكفاءة في أن يقرر مستقبله بنفسه"، و"لا يجوز لأحد أن يفرض الوصاية عليه".

وفيما يلي نص الوثيقة:

في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية. ومع مواصلة شعبنا خوض معركة الحرية والكرامة والاعتناق من الاحتلال، وتقديمه أروع الأمثلة في البطولة والفداء والصمود في مواجهة آلة البطش والعدوان؛ نود أن نوضح لأبناء شعبنا وأمتنا وأحرار العالم حقيقة ما جرى يوم السابع من أكتوبر، ولماذا كان، وما سياقه المرتبط بالقضية الوطنية الفلسطينية، ودحض زيف المزاعم الصهيونية، ووضع الحقائق في نصابها الصحيح.

أولاً: لماذا معركة طوفان الأقصى؟

1. إن معركة الشعب الفلسطيني مع الاحتلال والاستعمار لم تبدأ في 7 أكتوبر 2023، وإنما بدأت قبل ذلك منذ 105 أعوام من الاحتلال؛ 30 عاماً تحت الاستعمار البريطاني و75 عاماً من الاحتلال الصهيوني. والشعب الفلسطيني كان في سنة 1918 يملك 98.5% من أرض فلسطين، وينتج بأغلبية 92% من السكان، مقابل ما كان لدى اليهود، والذين أتى معظمهم آنذاك عبر الهجرات الاستيطانية المبكرة، وحتى 1948 قبيل إنشاء الكيان الصهيوني، فبالرغم من أن الاستعمار البريطاني فتح أبواب فلسطين لهجرة اليهود، وسعى لإيجاد البيئة الأفضل للصهاينة لإنشاء كيانهم، وقام بقمع الشعب الفلسطيني وقهره، إلا أن الصهاينة لم يتمكنوا إلا من السيطرة على 6% من الأرض، وأن يكونوا 31.7% من السكان. وقد حرّم الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير، وقامت العصابات الصهيونية بارتكاب مجازر بشعة وتطهير عرقي أدنى لسيطرتها بالقوة على 77% من أرض فلسطين، وتهجير أكثر من 57% من شعب فلسطين، ودمرت أكثر من 500 قرية وبلدة فلسطينية وارتكبت عشرات المجازر بحق شعبنا لدفعه إلى الهجرة خارج الوطن؛ وذلك تمهيداً لإنشاء الكيان الصهيوني عام 1948. وفي سنة 1967 احتلت القوات الإسرائيلية باقي أرض فلسطين؛ أي الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، فضلاً عن أراضٍ عربية أخرى.

2. عانى شعبنا طوال عقود من كافة أشكال القهر والظلم ومصادرة الحقوق الأساسية، ومن سياسات الفصل العنصري، وعانى قطاع غزة حصاراً خافتاً مستمراً منذ أكثر من 17 عاماً لينحول إلى أكبر سجن مفتوح في العالم، كما عانى القطاع من خمسة حروب مدنة؛ في كلٍ منها كانت (إسرائيل) هي البادئة فيها. وحتى عندما حاول شعبنا في قطاع غزة الاحتجاج السلمي على أوضاعه الصعبة، والمطالبة بحق العودة؛ عبر ما عُرف بمسيرات العودة، لم ينوان الاحتلال الإسرائيلي عن قتل أكثر من 360 فلسطينياً وجرح أكثر من 19 ألفاً آخرين، بينهم نحو خمسة آلاف طفل.

3. وفق دراسات إحصائية موثقة، منذ سنة 2000 وحتى سبتمبر 2023 (قيل 7 أكتوبر) قام الاحتلال الإسرائيلي بقتل 11,299 فلسطينياً وجرح 156,768 آخرين، أغلبيهم الساحقة من المدنيين. وللاسف فإن الولايات المتحدة وحلفاءها، لم يلبثوا إلى معاناة الفلسطينيين وتابعوا تغطية البطش الصهيوني. ولم يباكوا إلا على الإسرائيليين في 7 أكتوبر، ودونما أدلة حقيقية ضد حماس، بالاستهداف المزعوم للمدنيين، ثم قاموا بتوفير الدعم المادي والغطاء من جديد للمجازر والمذابح التي قام بها الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين في عدوانه الهمجى على قطاع غزة، والذي يندى له جبين البشرية، وما زالوا يوفرون الغطاء والدعم والذخائر وأدوات القتل والتدمير.

4. لقد تم توثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي وفضائعه من قبل مؤسسات الأمر المتحدة ولجان التحقيق والمحكمة الدولية ومنظمات حقوق الإنسان العالمية؛ مثل منظمة العفو الدولية و(هيومن رايتس ووتش)، وحتى من منظمات إسرائيلية، بالإضافة إلى منظمات فلسطينية متخصصة مشهود لها عالمياً بالكفاءة والنزاهة. وقد من ذلك كله وما زال يمر دون مساءلة أو عقاب. وعلى سبيل المثال، قام السفير الإسرائيلي لدى الأمر المتحدة (جلعاد أردان) في 2021/10/29 على منصة الجمعية العامة للأمر المتحدة بنمزيق تقرير مجلس حقوق الإنسان التابع للأمر المتحدة نفسها، في وجه ممثلي دول العالم،

وأخبرهم أن مكانه سلة المهملات، بل -إمعاناً في قهر شعبنا - انُخب (أردان) نفسه في السنة الثالثة نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمر المتحدة!!

5. الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها الغربيون يتعاملون مع "إسرائيل منذ إنشائها كدولة فوق القانون"، ويوفرون الغطاء اللازم لاستمرار احتلالها وقمعها للشعب الفلسطيني ومصادرة المزيد من أرضه ومقدساته وهويدها، وفرض ظروف معيشية قاسية وبيئات طاردة، فضلاً عن محاولات التمسرة لهجир شعبنا وإجبارها على الرحيل عن أرض الوطن. وبالرغم من أن الأمر المتحدة ومؤسستها أصدرت أكثر من 900 قرار خلال الـ 75 عاماً الماضية لصالح الشعب الفلسطيني؛ إلا أن "إسرائيل" رفضت تنفيذ أي منها، وكان الفينوا الأمريكي الغربي دائماً بالمرصاد ضد أي محاولة لإلزام "إسرائيل" بتنفيذ القرارات أو إيدانته سلوكها. ولذلك، فإن هذه الدول تُعدّ منوطاً ومنورطاً وشريكاً كاملاً للاحتلال في جرائمه التي لا تتوقف، وفي استمرار معاداة الشعب الفلسطيني.

6. حتى بالنسبة لمسار التسوية السلمية، وبالرغم من اتفاق أوسلو 1993 مع منظمة التحرير الفلسطينية، الذي كان من المفترض أن يؤسس لإنشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلا أن "إسرائيل" قامت عملياً بتدمير إمكانية قيام دولة فلسطينية من خلال الحملة الشرسة لمضاعفة الاستيطان واليهود في الضفة الغربية، وخصوصاً شقي القدس، ووجد مؤيدو مسار التسوية بعد 30 عاماً من المحاولات أنهم أمام حائط مسدود، وأن هذا المسار تسبب بنتائج كارثية على قضية فلسطين. لقد أكد المسؤولون الإسرائيليون رفضهم القطعي لقيام دولة فلسطينية، وقبل شهر من طوفان الأقصى، حمل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في خطابه أمام الأمر المتحدة في شهر سبتمبر 2023 خريطة لكامل فلسطين التاريخية، بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد لونت كلها

بلون واحد وعليها اسم "إسرائيل". ولم يُحرك العالم ساكناً؛ وهو يرى عنجهية إسرائيل ومصادرتها لإرادة المجتمع الدولي، وإنكارها لحقوق شعبنا في أرضه ومقدساته وحقه في تقرير المصير.

7. والآن، وبعد أكثر من 75 عاماً من الاحتلال والمعاناة، وإفشال أي أمل بالتحريز والعودة، وبعد النتائج الكارثية لمسار التسوية السلمية، ماذا كان يتوقع العالم من شعبنا أن يفعل:

? في مواجهة مخططات التهويد والتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، وتصاعد وتيرة اقتحامات المسنوطيين الاستفزازية للمسجد الأقصى.

? في مواجهة ممارسات ائتلاف اليمين الصهيوني الأكثر تطرفاً، الذي باش عملياً معركة حسم للسيطرة على الضفة الغربية من خلال خطة الضم، وخطة حسم السيادة على القدس والمقدسات، وخطة طرد شعبنا وتهجيرها من الضفة الغربية.

? * وماذا يفعل لإجبار الاحتلال على إطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين القابعين في سجونهم؟ خاصة بعد التشكيل البشع الذي ضاعفوه في ظل حكومة نتنياهو - سيمون بيريز - بن غفير.

? * وماذا يفعل لإنهاء الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة؟ الذي جعله يموت موتاً بطيئاً.

? * وماذا يفعل في مواجهة توسع الاستيطان في الضفة الغربية، بوتيرة غير مسبقة، وفي مواجهة عنف المسنوطيين في الضفة الغربية وجرائمهم، التي وصلت مستويات غير مسبقة؟

? * وماذا يفعل ليحقق أمل 7 مليون فلسطيني بالعودة إلى ديارهم بعد 75 عاماً من النفي والشنات.

? * وماذا يفعل في ظل عجز المجتمع الدولي، وتواطؤ بعض الدول الكبرى لمنع تحقيق حلمه بالدولة، وهو الشعب الوحيد في العالم الذي مازال قابلاً تحت الاحتلال.

? هل كان المطلوب من شعبنا أن يواصل الانتظار والرهان على الأمر المنحدة ومؤسساتها العاجزة، أمر أن الرّد الطبيعي على تلك الممارسات هو مبادرة شعبنا للدفاع عن أرضه وحقوقه ومقدساته؟! علماً بأنّه حقٌ مكفول في القانون الدولي، والشرائع والأعراف البشرية.

❖ انطلاقةً مما سبق، كانت عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023م، خطوةً ضروريةً واستجابةً طبيعيةً، لمواجهة ما يُحاك من مخططات إسرائيلية، تستهدف تصفية القضية الفلسطينية، والسيطرة على الأرض وتهويدها، وحسم السيادة على المسجد الأقصى والمقدسات، وإنهاء الحصار الجائر على قطاع غزة، وخطوةً طبيعيةً في إطار النخلص من الاحتلال، واستعادة الحقوق الوطنية، وإجاز الاستقلال والحريّة كباقي شعوب العالم، وحق تقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ثانياً: أحداث 7 أكتوبر، والرّد على ادعاءات وأكاذيب الاحتلال:

❖ في ضوء الكثير من الاتهامات والادعاءات والمزاعم الإسرائيلية الملفقة، فيما يتعلق بأحداث يوم 7 أكتوبر وما تلاه من تطورات ضمن عملية طوفان الأقصى، فإننا في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نوضح ما يلي:

1. لقد استهدفت عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر المواقع العسكرية الإسرائيلية، وسعت إلى أس جنود العدو ومقاتليه، من أجل إطلاق سراح الآلاف من الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، من خلال عملية تبادل؛ ولذلك تركز الهجوم على فرقة غزة العسكرية الإسرائيلية، وعلى المواقع العسكرية الإسرائيلية في مسنوطات غلاف غزة، والتي كانت دائماً تشكل مصدر قصف وإطلاق النار على غزة وأهلها، وإن حصل شيءٌ من ذلك فيكون غير مقصود.

2. إن تجنّب استهداف المدنيين، وخصوصاً النساء والأطفال وكبار السن، هو التزامٌ ديني وأخلاقي يترنّب عليه أبناء حماس. ونحن نؤكد ما أعلنناه مراراً بأنّ مقامنا منضبطة بضوابط وتعليمات ديننا الإسلامي الحنيف، وأنّ استهداف جناحها العسكري هو لجوء الاحتلال، ومن تخملون السلاح ضدّ أبناء شعبنا. وفي ذات الوقت، نعمل على تجنّب المدنيين، رغم عدم امتلاكنا للأسلحة الدقيقة، وإن حصل شيءٌ من ذلك فيكون غير مقصود، وإنّما في ظلّ ضراوة المعارك التي نخوضها دفاعاً عن النفس ورددّ العدوان، في مواجهة قوّة عدوانية استعمارية طاغية، تقوم بقتل أطفالنا ونسائنا وشيوخنا ليل نهار، وبكل أنواع الأسلحة الفتاكة والدقيقة. لقد التزمت حماس منذ انطلاقتها سنة 1987، بتجنّب استهداف المدنيين، وبعد أن قام الصهيوني المحرم (باروخ جولدشتاين) بتنفيذ مجزرة في المصلين في المسجد الإبراهيمي في الخليل سنة 1994، أعلنت حماس مبادرة تقضي بأنّ يتمّ تجنّب المدنيين ويلات القتال، من قبل كلّ الأطراف، لكنّ الاحتلال الصهيوني رفض حتى مجرد الرد على تلك المبادرة. وقد كرّرت حماس ذلك مراراً، لكنّ الاحتلال الإسرائيلي واصل تجاهله، وتابع قتل المدنيين بكلّ صلافة وتجاهل.

3. ربّما يكون قد حدث بعض الخلل أثناء تنفيذ عملية طوفان الأقصى، بسبب الهيار المنظومة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية بشكل كامل وسريع، وحدوث بعض الفوضى نتيجة الاختراقات الواسعة في السياج والمنظومة الفاصلة بين قطاع غزة ومناطق عملياتنا. وكما يشهد الجميع، فقد تعاملت حماس بصورة إيجابية مع ملف المدنيين الذين تمّ أسهم في قطاع غزة، وسعت منذ اليوم الأوّل لإطلاق سراحهم بالسعة الممكنة، وهو ما حدث فعلاً، خلال الهدنة الإنسانية لمدة 7 أيام، مقابل إطلاق سراح النساء والأطفال من أبناء الشعب الفلسطيني المعتقلين ظلماً وعدواناً في سجون الاحتلال، وهي

عمليات اعتقال يمارسها الاحتلال بشكل منهجي على مدى عشرات السنوات؛ ضمن سياسة العقاب الجماعي لشعبنا المخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية.

4. إن ما يروى من وجه الاحتلال الإسرائيلي حول استهداف كنائس القسام لمدينين إسرائيليين في هجوم يوم 7 أكتوبر هو محض افتراء وكذب؛ فمصادر المعلومات التي تدعي ذلك هي مصادر إسرائيلية، ولا توجد مصادر مستقلة تؤكد صحة مزاعمها. ومن المعروف أن المصادر الإسرائيلية تلجأ كثيراً إلى إخفاء الحقائق وتزويرها، وإلى محاولة تشويه المقاومة، لتبرير جرائم الاحتلال ضد شعبنا. وقد أثبتت المعلومات لاحقاً أن كذب الرواية الإسرائيلية، التي شرس عن الاحتلال على أساسها عدوانه الوحشي على قطاع غزة، وهنا بعض التفاصيل المهمة.

• لقد أظهرت مقاطع فيديو التقطت في ذلك اليوم، وشهادات لإسرائيليين نُشرت لاحقاً أن مقاتلي القسام لم يستهدفوا المدنيين، بل إن كثيراً منهم تم قتلهم على يد قوات الشرطة والجيش الإسرائيلي نتيجة ارتباكهم.

• لقد ثبت يقيناً كذب الادعاء بقتل أربعين طفلاً مريضاً، وباعتراف المصادر الإسرائيلية؛ وهي دعاية انتشرت بشكل هائل في الإعلام الغربي، لتعبئته وتحريضه. إن الادعاء بقيام المقاومين باغصاب نساء إسرائيليات، ثبت كذبه، وفت حماس ذلك بشكل حاسم.

• وعلى سبيل المثال؛ فالدراسة التي نشرها موقع موندوفايس **Mondoweiss** في 1/12/2023 تبنت بالتفصيل كل ادعاءات الاغصاب وفندتها. بحسب تقرير صحفي يدعى "أحر ونوت" 2023/10/15، وهآرتس 2023/11/18 الإسرائيليين، فإن قنلى مدينين إسرائيليين عديدين سقطوا نتيجة قصف طائرات الأباتشي الإسرائيلية للمشاركين في مهرجان (نونا) قرب (مسنعة مرعير)، حيث قتل 364

شخصاً، وأن مقاتلي حماس وصلوا للمكان دون علمٍ مسبقٍ بالحفل، وأنهم بسبب حالة التداخل مع المحتلين، قام الطيارون الصهاينة بإطلاق قذائفهم ورمصاصهم دونما تفریق .

• ويعترف تقرير يدعى "أحر ونوت أنه سعياً لضرب المهاجمين، وبلغ اختراق السياج وبلغ وقوع أسرى إسرئيليين، قامت الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر الإسرئيلية بضرب نحو 300 هدف معظمها في المناطق التي انشأ فيها مقاتلو حماس خارج قطاع غزة.

• أكدت شهادات إسرئيلية أن غارات جيش الاحتلال الإسرئيلي وعمليات جنوده هي التي تسببت بقتل عدد كبير من الإسرئيليين الذين تم أسرهم في مسنوطات غلاف غزة، حيث قام بقصف وتدمير المنازل أثناء الاشتباكات مع المقاومة يوم 7 أكتوبر والأيام التي تلتها، ما تسبب بقتل الكثير من المسنوطيين الإسرئيليين إلى جانب أفراد المقاومة، وذلك ضمن سياسة وبروتوكول (هاننيال) الإسرئيلي الذي يُفضل قتل الأسير الإسرئيلي على بقاءه حياً أسيراً في يد المقاومة. وقد مارس الاحتلال أشجع الجرائم في عدة حالات عبر قصف وقتل مقاومينا ومن معهم من أسرى في أثناء اقتيادهم إلى قطاع غزة.

• ومن الأدلة الإضافية على ما سبق، تغيير سلطات الاحتلال لأعداد القتلى الإسرئيليين يوم 7 أكتوبر، حيث تحدثت بداية الأمر عن مقتل 1,400 إسرئيلي ما بين جندي ومسنوطن، ثم عادت بعد أسابيع من الهجوم لقلص العدد إلى 1,200، مبررة أن نحو مائتي جثة متفحمة تبين أنها تعود لمقاتلين من كتائب القسام. والأسئلة التي تُطرح هنا: أليس الذي قصفه هؤلاء حيث اختلطت جثتهم مع جثث الإسرئيليين، هي القوات الإسرئيلية نفسها؟ ومن غير الجيش الإسرئيلي الذي يملك طائرات وأسلحة تؤذي إلى قتل وحرق كل هذا العدد؟ بالإضافة إلى أن آلة الكذب الإسرئيلية أضافت أعداد شهداء القسام

إلى أرقام قتلها لاكتس من شهر، لتناجر نهر إعلامياً، قبل أن ينين من مصادر إسرائيية، عدم صحة هذه الازعاءات كما ورد أعلاه.

• إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة وعمليات القصف والندمير التي أدت خلال العدوان إلى مقتل نحو 60 أسيراً إسرائيلياً، تكشف بشكل واضح لا يترك مجالاً للشك عدم أكثرات الاحتلال خياة أسراه من الجنود والمسوطنين، واستعدادة للنضحية نهر من أجل تجنب دفع أثمان مقابله.

5. في المقابل، هناك أعداد من المسوطنين المسلحين في غلاف غزة، اشبكوا يوم 7 أكتوبر مع أفراد المقاومة وشاركوا في العمليات العسكرية، إلى جانب قوات الاحتلال. والذين قتلوا من هؤلاء سجلوا إسرائيلياً كقتلى مدنيين.

6. ربمما لا يعرف كثير من أنه عند الحديث عن المدنيين الإسرائيليين، فإن كل الإسرائيليين فوق 18 عاماً مكلفون بالجنيد الإجباري (الدكور لمدة 32 شهراً، والإناث لمدة 24 شهراً)؛ حيث يصبح الجميع قادرين على القتال، وفق نظرية الأمن الإسرائيلي، التي تؤمن بفكرة "الشعب المسلح"، والتي جعلت من الكيان الإسرائيلي "جيشاً له دولة"، وليس "دولة لها جيش!!"

7. إن القتل الوحشي للمدنيين هو سلوك منهجي للكيان، يعتمد من خلاله إذلال وتطويع الشعب الفلسطيني، وعدد الشهداء الهائل من النساء والأطفال في هذا العدوان على قطاع غزة يثبت ذلك.

8. ولعل الدراسة التي نشرها الجزيرة التي تثبت أن معدل القتل اليومي الإسرائيلي لأطفال غزة، خلال شهر من عدوانها، يصل إلى 136 طفلاً يومياً، بينما كان معدل قتلى الأطفال في حرب أوكرانيا أقل من طفل واحد يومياً.

9. إن أولئك المدافعين عن النوحش الصهيوني، لا تعنيهم القراءة الموضوعية للأحداث ولأحجام الخسائر والضحايا؛ إذ يذهبون لتبرير المذابح الصهيونية باحتمال وقوع "أخطاء" أثناء مهاجمة قوات الاحتلال

لمقاتلي حماس وقوى المقاومة، بينما لا يطبقون احتمال " الخطأ" ذاته في أثناء اقتحام المقاومة لغلاف غزة يوم 7 أكتوبر، مع ملاحظة أن أي مقارنة موضوعية تصب بشكل كاسح لصالح المقاومة.

10. نحن على ثقة بأن النحقيقات النزيهة والمستقلة، سوف تؤكد صدق روايتنا وكذب مزاعم الاحتلال، الذي أثبت كل المعطيات خلال العدوان على غزة ممارسته الكذب والخداع والفضيل، بما في ذلك مزاعمه بخصوص استخدام المقاومة للمستشفيات مقراً للقيادة وإدارة العمليات العسكرية، ومكاناً لاحتجاز الأسرى، وما حصل في مستشفى الشفاء خير دليل على كذب الاحتلال وزيف مزاعمه، ونحن واثقون من أن أي تحقيق موضوعي مستقل سوف يكون لصالح الرواية الفلسطينية.

ثالثاً: نحو تحقيق دولي نزيه:

لقد انضمت فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية، ووقعت على الانضمام لميثاق روما المؤسس للمحكمة. وعندما طلبت التحقيق في الجرائم التي ارتكبت وترُكب على أراضيها، واجهت صلفاً إسرائيلياً ورفضاً للخطوة، بل وسعت سلطات الاحتلال لمعاينة الفلسطينيين على ذلك، والمؤسف أن كبرى الدول التي تتغنى بشعارات العدالة والتي اخازت للاحتلال في عدوانه الأخير، هي عينها التي حاربت فلسطين وما تزال بسبب انضمامها للمحكمة الجنائية الدولية، لأنها تريد لـ «إسرائيل» أن تبقى دولة فوق القانون، وأن يُفلت مسؤلوه من المساءلة والمحاسبة.

ومن هنا، فإننا ندعو تلك الدول، ولا سيما الولايات المتحدة وألمانيا وكندا وبريطانيا، إذا كانت معنية بالعدالة حقاً كما تدعي، أن تعلن عن دعمها لمسار المحكمة للتحقيق في كل الجرائم التي اقترفت في فلسطين المحتلة، ولتساعد في مضي المحكمة في تحقيقاتها بشكل فعال.

وفي ضوء ما سبق، وبإلغى مما يساورنا من شكوك وعدم ثقة للأسباب التي أوضحناها، فإننا ندعو المحكمة الجنائية الدولية، ولا سيما المدعي العام وفريقه التحقيقي ولجان التحقيق الأممية المعنية، إلى

القدوم بشكل عاجل وفوري إلى فلسطين المحتلة، من أجل التحقيق في الجرائم والانتهاكات كافة، وعدم الاكتفاء بالمراقبة عن بعد والوقوف على أطلال قطاع غزة، أو الخضوع للقيود الإسرائيلية.

وحين توجه شعبنا لمحكمة العدل الدولية قبل أقل من عام، لاستصدار فتوى بخصوص قانونية استمرار الاحتلال ومسؤولية المجتمع الدولي عن إهائنا، لم تتوان الدول الداعمة للاحتلال في رفض الخطوة ومحاربتها. وقبل ذلك، عندما حاول شعبنا مقاضاة مجرمي الحرب من قادة الاحتلال أمام المحاكم المحلية في عدة دول أوروبية، عبر ما يُعرف بالاختصاص القضائي العالمي، أو صدت في وجه شعبنا كل الأبواب.

إن أحداث 7 أكتوبر يجب أن توضع في سياقها الأوسع، وأن تُنحصر حالات النضال النعمرى من الاستعمار والاحتلال الأجنبي أو الفصل العنصري في العالم في التاريخ المعاصر. فكلها تجارب تظهر أنه بمقدار ما كان هناك اضطهاد من قبل المحتل، فإن ذلك كان يسجل ردًا ومقاومة أكثر قوة من قبل الشعب الخاضع للاحتلال. وإن استمرار هذا الاحتلال يمثل تهديدًا لأمن العالم واستقراره.

إن الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة والعالم، بل وحتى في تلك الدول الداعمة للعدوان الإسرائيلي، تدرك مدى الكذب والخداع الذي يمارسه حكومات تلك الدول في سعيها للبحث عن مبررات لتسوية الخيازها الأعمى للاحتلال وتواطؤها مع جرائمها؛ فهذه الدول لا تريد أن تعترف بأن جذر المشكلة وأصل الأزمة هو وجود الاحتلال ومصادمته لحق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة في دولته وعلى أرض وطنه، كما أنها لا تريد أن تعترف بحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه وعن أرضه ومقدساته وحقوقه، ولا تبدي أي اهتمام باستمرار الحصار الجائر على ملايين الفلسطينيين، ولا تعباً بآلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

إننا نخفي كل أحرار العالم، من البلدان كافة، ومن جميع الأديان والقوميات والاتجاهات؛ الذين خرجوا في كل عواصر العالم معبرين عن رفضهم لجرائم الاحتلال ومجازرة الوحشية، ومساندين لحقوق شعبنا

الفلسطيني في التحرير، انطلاقاً من قناعهم بأن القضية الفلسطينية قضية حرية وعدالة وكرامة إنسانية، في مواجهة احتلال بغض وسياسة فصل عنصري وتدمير منهجي وإبادة جماعية.

مابعاً: تذكير للعالم من هي حماس؟

إن حركة حماس هي حركة تحرر وطني ذات فكر إسلامي وسطي معتدل، تبنذ النظر، وتؤمن بقيم الحق والعدل والحرية، وتخريم الظلم، كما تؤمن بالحرية الدينية والنعايش الإنساني الحضاري، وترفض الإكراه الديني؛ وترفض اضطهاد أي إنسان أو الانقاص من حقوقه على أساس قومي أو ديني أو طائفي. تؤكد حماس أن الصراع مع المشوع الصهيوني ليس صراعاً مع اليهود بسبب ديانتهم، وهي لا تخوض صراعاً ضد اليهود لكونهم يهوداً؛ وإنما تخوض صراعاً ضد الصهاينة لأنهم محلون يحدون على شعبنا وأرضنا ومقدساتنا. فقط وفي المقابل، فإن الصهاينة هم الذين يبنون دعاوى دينية، ويصرون على فرض الطبيعة اليهودية لـ «إسرائيل» بناء على خلفيات دينية وقومية، ويقمعون الشعب الفلسطيني وتخرونه حقوقه، ويهودون أرضه ومقدساته بناء على هذه الدعاوى، فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقوم على أساس ديني، فتمنح الجنسية لكل يهودي في العالم، وتهجر أهل البلاد الأصليين.

لقد وقف الشعب الفلسطيني على الدوام ضد الاضطهاد والظلم وارتكاب المذابح والمجازر بحق المدنيين أيّاً كان مصدرها وبغض النظر عن يتبع ضحيتها. وانطلاقاً من قناعاتنا وقيمنا الدينية والأخلاقية والإنسانية رفضنا ما تعرض له اليهود من جرائم واضطهاد من قبل ألمانيا النازية...، والمشكلة اليهودية في جوهرها مشكلة أوروبية. أما بيتنا العربية والإسلامية فكانت عبر التاريخ ملاذاً آمناً لليهود ولكل أصحاب الديانات والقوميات الأخرى، وفوذجاً للنعايش والشاعل الحضاري والحرية الدينية. والصراع الحالي سببه السلوك العدواني الصهيوني المنحالف مع القوى الاستعمارية الغربية. وبالتالي، فإننا نرفض استغلال معاناة اليهود في أوروبا لتبرير قهر شعبنا واحتلال أرضنا واغصاب حقوقنا وقتل أبنائنا.

إن حركة حماس وفق القانون الدولي والمواثيق والمعاهدات الدولية هي حركة تحرر وطني، مشروعة الأهداف والغايات والوسائل، تستمد شرعيتها في مقاومة الاحتلال من حق شعبها الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وفي السعي للتحرر وتقرير المصير، وإلغاء الاحتلال والعودة إلى وطنه. وكحركة مقاومة وطنية، حرصت حماس على حرص معركتها ومقاومتها مع الاحتلال الإسرائيلي وعلى الأرض الفلسطينية المحتلة، على الرغم من عدم التزام الاحتلال الصهيوني بذلك، حيث مارس جرائمه بحق شعبنا وحركتنا خارج أرض فلسطين، وممارس عمليات اغتيال بشعة بحق الفلسطينيين وغيرهم خارج حدود فلسطين المحتلة.

نحن نؤكد أن مقاومة الاحتلال بالوسائل كافة، بما في ذلك المقاومة المسلحة، هو حق مشروع كفلته جميع الشرائع والأديان السماوية، وأقرته القوانين الدولية، من اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية الأولى، إلى إعلانات وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومن أبرزها قرار الأمم المتحدة 3236 في 22 نوفمبر 1974، والذي أكد أيضاً على حق الشعب الفلسطيني في العودة، وفي تقرير المصير. وإن هذا الحق الثابت أكدته أيضاً الممارسات والقرارات الدولية طوال فترات الاستعمار والاحتلال الأجنبي للكثير من البلدان التي نالت استقلالها في نهاية المطاف.

إن شعبنا الفلسطيني الصابر المرابط تخوض الآن معركة دفاع عن النفس والأرض والحقوق الوطنية المشروعة، في مواجهة احتلال استيطاني قمعي هو الأطول والأكث وحشية، وينصدي لعدوان هيجي غير مسبوق استهدف الأرض والإنسان وكل أشكال الحياة، ولم ينوان عدونا الظالم خلاله عن ارتكاب المجازر والمذابح الوحشية بحق الأطفال والنساء والشيوخ والأمنيين، كما منع عن الناس الماء والغذاء والدواء والوقود، وحرصهم من كل أسباب الحياة، وقصف المدارس والجامعات والمساجد والكنائس والمستشفيات وحتى سيارات الإسعاف، ضمن عملية إبادة جماعية وتطهير عرقي وجرائم حرب يعاقب

عليها القانوني الدولي . وقد حدث ذلك كله على مر أي العالم ومسمع، دون أن تحرك الدول الكبرى الداعمة للاحتلال لوقف هذا العدوان المسنن والإبادة المتواصلة.

إن الاحتجاج الإسرائيلي بذريعة "حق الدفاع عن النفس" في قمعها للشعب الفلسطيني، هي عملية تضليل وكذب وقلب للحقائق . فليس من حق الاحتلال أن يدافع عن احتلاله وجرائمه، وإنما من حق الشعب الفلسطيني أن يقوم بالمقاومة لإجبار الاحتلال على إنهاء احتلاله، ولتحقيق التطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني . ونذكر بأن القانون الدولي، بما في ذلك فنون محكمة العدل الدولية بخصوص الجدار (2004)، لا تقر بوجود حق لـ "إسرائيل"، باعتبارها القوة المحتلة الغاشمة بما يسمى "الدفاع عن النفس". وإن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي ما يزال تحت الاحتلال وفق القانون الدولي، فاقد لمبرراته القانونية والأخلاقية، ولجوهس فكرة الدفاع عن النفس.

خامساً: ما هو المطلوب؟

إن الاحتلال هو الاحتلال، مهما تغير مسماه ووصفه وشكله، بصلفه ووحشيته وسعيه لكس إرادة الشعوب واضطهادها . وإن سنة الحياة، وتجارب الشعوب في الانعقاد من الاحتلال والاستعمار تؤكد أن المقاومة هي النهج والاستراتيجية والطريق الوحيد للتحرير وإنهاء الاحتلال، فمنى تحرير شعب من الاحتلال دون نضال ومقاومة وتضحيات؟

إن الواجب الإنساني والأخلاقي والقانوني يفرض على دول العالم دعم مقاومة الشعب الفلسطيني وحمايتها وليس النواطئ لسحقها والقضاء عليها، كما يفرض عليها التصدي لجرائم الاحتلال ووقف عدوانه، وإسناد نضال الشعب الفلسطيني من أجل تحرير أرضه وإقامة دولته، وممارسة حقه في تقرير مصيره، كبقية شعوب العالم.

وانطلاقاً من ذلك، فإننا ندعو إلى:

1. وقف العدوان الإسرائيلي فوراً على قطاع غزة، والعمل الفوري على وقف الجرائم والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق شعبنا وأطفالنا ونسائنا وشيوخنا، وفتح المعابر، وفك الحصار عن قطاع غزة، وإدخال المساعدات وتوفير كل مستلزمات الإيواء وإعادة الإعمار.
2. العمل على معاقبة الاحتلال الإسرائيلي قانونياً على احتلاله، وكل ما ترتب عليه من معاناة وضحايا وخسائر، والسعي لدفع الاحتلال أثمان جرائمه في قتل المدنيين، وأثمان تدميرها لليوت والمستشفيات والمدارس والجامعات والمساجد والكنائس والبنى التحتية وغيرها.
3. دعم المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي بكل السبل المتاحة، باعتبارها حقاً مشروعا وفق القانون الدولي وكل الشرائع والأديان.
4. ندعو دول العالم الحر، ولا سيما الدول والشعوب التي كانت مستعمرة أو محتلة وتترك تماماً معاناة الشعب الفلسطيني المحتل، وخصوصاً دول الجنوب العالمي، وكل دولة وهيئة ترفض الظلم وتؤمن بالعدالة، إلى أخذ موقف جاد وفعال ضد ازدواجية المعايير التي تمارسها القوى الداعمة للاحتلال الإسرائيلي، وإلى إطلاق حركته عالمية للنضال مع الشعب الفلسطيني، والتأكيد على العدالة والمساواة وحق الإنسان في الحرية والحياة الكريمة.
5. تجب أن تنوقف القوى الكبرى عن توفير الغطاء للكيان الصهيوني وكأنه "دولة فوق القانون"؛ فقد تسبب هذا السلوك الظالم بإعطاء هذا الكيان على مدى 75 عاماً الضوء الأخضر لممارسة أبشع الجرائم بحق الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. وندعو دول العالم اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى تحمل مسؤولية ليائها بموجب القانون الدولي، إلى الأعمال الفورية والجاد للقرارات الدولية واللاممية التي اتخذتها لإهاء الاحتلال، ونيل الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة في أرضه ومقدساته.

6. رفض أي مشاريع دولية وإسرائيلية تسعى لتحديد مستقبل قطاع غزة، بما يتناسب مع معايير الاحتلال وبما يكرس استنساخها، والسعي الجاد (بدلاً من ذلك) لإجبار الاحتلال على الانسحاب. وإن الشعب الفلسطيني يملك القدرة والكفاءة في أن يُقرّر مستقبله بنفسه، ويتنبأ بينه الداخلي بقرارها هو، ولا يتجاوز لأحد أن يفرض الوصاية عليه، أو أن يُقرّر بالنيابة عنه.

7. الوقوف في وجه محاولات تهجير فلسطيني الداخل (فلسطيني 1948، والضفة والقطاع) وتشريد، ومنع إيقاع نكبة جديدة لهم. فلا تهجير لسيناء أو الأردن أو أي مكان. وإذا كان ثمة انتقال للاجئين؛ فهو العودة إلى بيوتهم ومنازلهم التي أخرجوا منها سنة 1948، والتي تكرر اتخاذ القرار الدولي بختمهم في ذلك أكثر من 150 مرة.

8. مواصلة الضغوط الشعبية عربياً وإسلامياً ودولياً لإنهاء الاحتلال، وتفعيل حركات رفض الطغيان، وحركات مقاطعة البضائع الإسرائيلية ومقاطعة الشركات والمؤسسات التي تدعم الاحتلال.



https://youtu.be/dDg8Kka_xil?si=HQgloenBuhLFMGAY



https://youtu.be/boWArrX5uBM?si=cZ3IVaTK_bsLOG4z

2. النص العربي الكامل للدعوى التي أقامها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، بسبب جرائم الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة²

2024/7/1

مبادرة
ثقة الصحافة

jtj
معتمدة

شبكة الإعلام المجتمعي
Community Media Network



²أجبال تشس النص العربي الكامل للدعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل في العدل الدولية (arn.ps)

تبدأ محكمة العدل الدولية التابعة للأمر المتحدة، يومي الحادي عشر والثاني عشر من كانون ثان/يناير الجاري، مناقشة الدعوى المقدمة من دولة جنوب أفريقيا ضد الاحتلال الإسرائيلي، التي تهمهم بارتكاب جريمة "إبادة جماعية" ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وتقع من أفضة جنوب أفريقيا المدعومة بالوثائق في 84 صفحة باللغة الإنجليزية، وتقدم دلائل إدانة للاحتلال بالسعي للإبادة الجماعية.

وتنشر صحيفة "عربي 21" الإلكترونية النص الكامل للدعوى باللغة العربية، لنضع تفاصيل الأدلة على الجرائم الإسرائيلية بين يدي القارئ العربي.



.pdf النص العربي

لقراءة النص الكامل للدعوى

اضغط علامة الرابط التالي

[وثيقة حماس عن طوفان الأقصى - موقع الدكتور علي السلمي \(alisalmi.com\)](http://alisalmi.com)



3. الجارديان عن محاكمة إسرائيل أمام العدل الدولية: نهد لعقوبات دولية³

محكمة العدل الدولية، تنجها أنظار العالم، اليوم الجمعة، إلى محكمة العدل الدولية، التي من المقرر أن تصدر حكمها الابتدائي في دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن عدواناً مدمراً على غزة، منذ الـ 7 من أكتوبر الماضي (2023)، وأدى حتى اليوم إلى استشهاد وإصابة ما يقرب من 100 ألف فلسطيني في القطاع، فيما يرقى إلى مستوى "الإبادة الجماعية".

وختب صحيفة "الجارديان" البريطانية، يعتقد خبراء قانونيون دوليون أن الحكم المؤقت المرتقب صدوره من **محكمة العدل الدولية**، اليوم، ضد دولة الاحتلال، قد يهدد لفرض عقوبات عليها، إذا لم تلتزم بتنفيذ الحكم بوقف العدوان على غزة. وشدت صحيفة "الجارديان"، علي أن هذا الإجراء الطارئ المتوقع من قبل المحكمة يمكن أن يعرض إسرائيل لعقوبات دولية.

واسبعت الصحيفة أن ينصاع الاحتلال لقرار **محكمة العدل المؤقت**، بوقف العدوان على غزة، مشيرة إلى ما قاله رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في وقت سابق الشهر الجاري: "لن يوقفنا أحد، لا الهاي، ولا محور الشر ولا أحد آخر".

قرار محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل

ويترقب العالم قراراً تاريخياً متوقع صدوره من **محكمة العدل الدولية**، اليوم الجمعة، ضد إسرائيل في تمام الساعة الـ 12 ظهراً، على خلفية الدعوى التي أقامتها دولة جنوب إفريقيا ضد تل أبيب بتهمة تورطها في جريمة إبادة جماعية بحق سكان قطاع غزة.

واسبق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، صدوره قرار **محكمة العدل الدولية**، بعقد جلسة مع وزراء ومسئولين، أمس الخميس، لبحث سيناريوهات القرار المرتقب بشأن دعوى التهام

³ الجارديان عن محاكمة إسرائيل أمام العدل الدولية: نهد لعقوبات دولية (vetogate.com)

إسرائيل بجرائم إبادة جماعية في غزة والمقدمة من جنوب أفريقيا. وقالت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن الجلسة عقدت في مقر وزارة الحرب بنل أيب وتناولت السيناريوهات المحتملة تمهيدا لقرار القضاة في محكمة العدل الدولية في لاهاي، بما فيها إمكانية أن تأمر إسرائيل بوقف الحرب على غزة. وأضافت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن وزير العدل الإسرائيلي ياريف ليفين ووزير الشؤون الإستراتيجية مرون ديمس ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنغبي والمسشارة القانونية للحكومة غالي هاراميا-مياما شاركوا في تلك الجلسة مع نشا هو.

مطالبة عاجلة بوقف الحرب على قطاع غزة

وفي وقت سابق، ذكر موقع "نيوز 24" الإخباري في جنوب أفريقيا نقلا عن مصدرين مطلعين هناك، أن برنوربا تنويع أن تصدر محكمة العدل الدولية قرارا بشأن اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الحرب في قطاع غزة.

أحفاد مانديلا..

الفريق القانوني لجنوب إفريقيا أمام محكمة العدل الدولية

تمبيكا نجوكايتوبه

جون دوجارد

عديلة هاشم

ماكس دو بليسيس

تشيديسو راموجالبي

سارة بودفين جونز

ليراتو زيكالالا

فوجان لوي

بليتي نبي جرالايج

إعداد: عبد الرحمن هلال - تصميم: احمد عبد الله

وفي الحكم الأولي، لن تنطرق محكمة العدل الدولية إلى المسألة الرئيسية المتعلقة بما إذا كانت إسرائيل تتركب إبادة جماعية، لكنها ستنظر فقط في إمكانية اتخاذ إجراءات عاجلة محتملة إلى حين نظر المحكمة في القضية بشكل كامل، وهي عملية تستغرق عادة سنوات.

قوة قرارات محكمة العدل الدولية

جديس بالذكر، أن قرارات المحكمة لهائية وغير قابلة للاستئناف لكنها لا تستطيع تنفيذها، وليس من الواضح ما إذا كانت إسرائيل ستلتزم بها، لكن من شأن هذا الحكم أن يضرب سمعة إسرائيل ويشكل سابقة قانونية في حال عدم التزامها به.

من جانبها امتعت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الخميس، عن التعليق على الحكم المتوقع صدوره من محكمة العدل الدولية ضد إسرائيل الجمعة.

أمريكا تطالب إسرائيل بالامتثال للقانون الدولي

وقالت الخارجية الأمريكية في بيان لها، إنها لن تسبق الحكم المزمع صدوره عن محكمة العدل الدولية بشأن غزة، لكنها تتوقع من إسرائيل الامتثال للقانون الدولي. وأضافت الخارجية الأمريكية، أن على إسرائيل اتخاذ خطوات إضافية لحماية المدنيين في قطاع غزة، مؤكدة أنها تأمل أن تجري إسرائيل تحقيقا سريعا وشاملا بشأن مقتل الفلسطيني الأمريكي الذي قتل في الضفة.



أمريكية وعملت مستشارة لكينتون وأوباما..
جون إيه دونوجيو رئيسة محكمة العدل الدولية

وقدمت جنوب أفريقيا في وفي 29 ديسمبر 2023، دعوى ضد إسرائيل، بشأن انتهاكات من جانب إسرائيل لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها فيما يتعلق بالفلسطينيين في قطاع غزة.

إنذار بوقف الحرب وفتح المعابر وإدخال المساعدات

من جانبه، ولزيد من النوضيح، قال السفير هيثم أبو سعيد، رئيس البعثة الأممية لحقوق الإنسان بالأمر المنحلة، إن محكمة العدل الدولية بصدور إصدار حكمها في الدعوى المرفوعة ضد إسرائيل من قبل جنوب إفريقيا بنهمة ارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة، الجمعة.

وتوقع في تصريحات لـ "القاهرة الإخبارية"، أن توجه المحكمة إلى إصدار إنذار للكيان الإسرائيلي؛ بوجوب الوقف الفوري لإطلاق النار على قطاع غزة، إضافة إلى فتح جميع المعابر الإنسانية، علاوة على النظر إلى بعض المواد المنصوص عليها باتفاقية الإبادة الجماعية دونما البت في التفاصيل الدقيقة للقضية. وأوضح السفير هيثم أبو سعيد، أن المادة 36 من النظام الأساسي لمحكمة العدل؛ توجب إلزامية الأطراف الموقعة على الاتفاقية بالاسنجانبة إلى قراراتها، منوقعا أن تقابل قرارات العدل الدولية بصدور فعل سلبى مننظر من جانب الكيان الصهيونى.

وأضاف أن الخطوة التالية تتمثل في توجه جنوب إفريقيا إلى مجلس الأمن؛ من أجل تنفيذ قرار المحكمة، مشيرا إلى احنمالية استخدام الولايات المنحلة حق النقض الفينو؛ لمنع تنفيذ قرار المحكمة.

ولفت إلى أنه تقدم قرابة 600 محام بأدلة جديدة إلى المحكمة تثبت تورط حكومة الاحتلال بارتكاب جرائم حرب في حرها على قطاع غزة. وفي 13 يناير الجارى (2024)، عقب تقديم جنوب أفريقيا الدعوى إلى محكمة العدل الدولية، قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن المحكمة لن تردع إسرائيل عن مواصلة حرها في قطاع غزة حتى تحقيق النص الكامل، وفق تعبيره.

حاس تعلن الالتزام بقرار محكمة العدل الدولية

على النقيض قالت حركة "حاس"، إنها تنابع باهتنام بالغ مداوات محكمة العدل الدولية، بعد الطلب الذي قدمته جنوب إفريقيا إلى المحكمة، لوقف الإبادة الجماعية ضد شعبنا وخاصة في غزة. وتابعت حاس في بيان صادر عنها، "في حال صدور القرار عن المحكمة في لاهاي بوقف إطلاق النار، فإن حركة حاس سوف تلتزم بوقف إطلاق النار ما التزم العدو بذلك." محكمة العدل الدولية.. هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمم المتحدة. وتتولى المحكمة الفصل طبقاً لأحكام القانون الدولي في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم آراء استشارية بشأن المسائل القانونية التي قد تحيلها إليها أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وتنتظر محكمة العدل الدولية في النزاعات بين الدول، وغالبا ما ينبر الحاخطينها وبين المحكمة الجنائية الدولية التي مقرها لاهاي أيضا، والأخيرة تنظر في ملاحقات بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يرتكبها أفراد.



4. وقفة تضامنية في لاهاي قتل قرار "العدل الدولية" بشأن الدعوى ضد إسرائيل⁴

26 يناير 2024



لاهاي - المركز الفلسطيني للإعلام

شارك عشرات الشطاء، اليوم الجمعة، في وقفة تضامنية أمام مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي، قتل قرارها بشأن الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" في قطاع غزة. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية، ورددوا الشعارات المنددة بخرائم الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية، وقطاع غزة.

ومن المقرر أن تصدر محكمة العدل الدولية، وهي أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، في وقت لاحق اليوم قرارا في القضية المرفوعة ضد إسرائيل.

⁴ وقفة تضامنية في لاهاي قتل قرار "العدل الدولية" بشأن الدعوى ضد إسرائيل (palinfo.com)

وقالت خيرة القانون الدولي في جامعة جنوب إفريقيا جوليت ماكينتاين إنه في الوقت الحاضر "لا تحتاج جنوب إفريقيا لأن تثبت أن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية."

وتابعت: "عليها فقط أن تثبت أن هناك خطراً معقولاً بوقوع إبادة جماعية." وفي حال قضت المحكمة بوجود خطر ووقوع إبادة جماعية في غزة فعلاً، فقد يكون لذلك تبعات جيوسياسية.

وقالت ماكينتاين "من الأصعب بكثير أن توصل دول أخرى دعم إسرائيل بمواجهة طرف ثالث محايد يعتبر أن هناك خطر ووقوع إبادة جماعية." وأضافت "قد تسحب دول دعمها العسكري أو أي دعم آخر لإسرائيل لتفادي ذلك"، مشيرة أيضاً إلى الوطأة الرمزية "الهائلة" لأي قرار يصدر في حق إسرائيل بموجب اتفاقية منع الإبادة، على ضوء تاريخ الدولة العبرية.

وأوضحت عاذلة هاشم المحامية من وفد جنوب إفريقيا إلى المحكمة خلال جلسات سابقة هذا الشهر أنه "لا ينمّر الإعلان مسبقاً عن الإبادات، لكن أمام هذه المحكمة أدلة ترفعها خلال الأسابيع الـ13 الماضية تُظهر بصورة لا تقبل الشك نمطاً من السلوك والنوايا يبرر الادعاء بالمعتول بارتكاب أعمال إبادة."

وقبل انعقاد الجلسة الجمعة، أعربت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا نالدي باندير عن "أمل" بلاهاها مؤكدة على أهمية تسليط الضوء على "مصير الأبرياء في فلسطين" والأوامر الصادرة عن محكمة العدل الدولية التي تبت في النزاعات بين الدول، مبرمة وملزمة قانوناً، لكن المحكمة لا تملك أي وسيلة لتنفيذ أحكامها. وكانت محكمة العدل الدولية قد عقدت جلسات استماع علنية، في 11 و12 يناير 2024، بشأن محاكمة إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم "إبادة جماعية" في قطاع غزة، بناء على دعوى رفعتها دولة جنوب إفريقيا وأيدتها عشرات الدول، في سابقة تاريخية في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي.

وفي نهاية جلسات الاستماع، قدم وكيل جنوب إفريقيا، سفيرها لدى هولندا فوسيموزي مادونسيلا، طلباً جاء فيه: "تطلب جنوب إفريقيا، كدولة طرف في اتفاقية منع ومعاينة جريمة الإبادة الجماعية، من المحكمة،

كمسألة ذات أهمية قصوى، وفي انتظار حكم المحكمة في هذه القضية من حيث الجوهر، أن تشير إلى الإجراءات المؤقتة التالية فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني كمجموعة محمية بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية.

هذه الإجراءات مرتبطة مباشرة بالحقوق التي تشكل موضوع نزاع جنوب إفريقيا مع إسرائيل.

والإجراءات التي طلبتها جنوب إفريقيا من المحكمة، تتضمن وجوب تعليق إسرائيل عملياتها العسكرية في غزة وضدها على الفور، وضمان عدم اتخاذ أي وحدات عسكرية أو مسلحة غير نظامية قد تكون تحت إدارتها، أو تدعيمها أو توثق عليها، وكذلك أي منظمات وأشخاص قد يكونون خاضعين لسيطرتها أو إدارتها أو تأثيرها، أي خطوات تتعلق بمواصلة العمليات العسكرية، كما يجب على جنوب إفريقيا وإسرائيل، كل منهما وفقاً لالتزاماتهما بموجب اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية، فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني، اتخاذ جميع التدابير المعقولة ضمن سلطتهما لمنع الإبادة الجماعية.

كما أشارت إلى أنه يجب على إسرائيل، وفقاً لالتزاماتها بموجب اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية، فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني كمجموعة محمية بموجب اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية، الكف عن ارتكاب أي وكل الأعمال التي تقع ضمن نطاق المادة الثانية من الاتفاقية، وبشكل خاص: قتل أعضاء المجموعة؛ التسبب في أذى جسدي أو عقلي خطير لأعضاء المجموعة؛ النعمد بفرص ظرف حياة على المجموعة تهدف إلى إحداث دمارها الجسدي جزئياً أو كلياً؛ وفرض تدابير تهدف إلى منع الولادات ضمن المجموعة.

وأكدت الإجراءات التي طلبتها جنوب إفريقيا من المحكمة، أنه يجب على إسرائيل، الكف عن، واتخاذ جميع التدابير ضمن سلطتها بما في ذلك إلغاء الأوامر ذات الصلة، للقيود و/أو الحظر لمنع الإخلاء والنهجير القسري للفلسطينيين من منازلهم، وحرمانهم من الوصول إلى الغذاء والماء الكافي؛ ومن الوصول إلى

المساعدات الإنسانية، بما في ذلك الوصول إلى الوقود والمأوى والملابس والنظافة والصحة؛ المواد الطبية،
والمساعدات؛ ومنع تدمير حياة الفلسطينيين في غزة.

كما أشارت الإجراءات إلى أنه يجب على إسرائيل، فيما يتعلق بالفلسطينيين، ضمان عدم ارتكاب
جيشها، وكذلك أي وحدات مسلحة غير نظامية أو أفراد قد يكونوا تحت إدارتها أو دعمها أو تأثيرها
بأي شكل وأي منظمات وأشخاص قد يكونون خاضعين لسيطرتها، أي أعمال سابقة الذكر، أو
الاحتراف في التعريض المباشر والعلني على ارتكاب الإبادة الجماعية، التأمر لارتكاب الإبادة
الجماعية، ومحاولة ارتكاب الإبادة الجماعية، أو الشراكة في الإبادة الجماعية، وإلى الحد الذي يشاركون
فيه، يجب اتخاذ خطوات نحو معاقبتهم وفقاً للمواد الأولى، الثانية، الثالثة والرابعة من اتفاقية منع ومعاقبة
جريمة الإبادة الجماعية.

وأكدت أنه يجب على إسرائيل اتخاذ تدابير فعالة لمنع تدمير وضمان الحفاظ على الأدلة المتعلقة بادعاءات
الأعمال ضمن نطاق المادة الثانية من اتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية؛ ولهذا الغرض، يجب
على إسرائيل عدم العمل على إنكار أو تقييد الوصول بأي شكل من قبل بعثات تقصي الحقائق،
والبعثات الدولية والهيئات الأخرى إلى غزة للمساعدة في ضمان الحفاظ على والاحتفاظ بتلك الأدلة. كما
يجب على إسرائيل تقديم تقرير إلى المحكمة عن جميع التدابير المنخذه لتنفيذ هذا الأمر خلال أسبوع واحد،
اعتباراً من تاريخ هذا الأمر، وبعد ذلك بفترات منتظمة كما تأمر المحكمة، حتى يتم إصدار قرار نهائي
عن القضية من قبل المحكمة، وأن يتم نشر هذه التقارير من المحكمة.

وأشارت إلى أنه يجب على إسرائيل الامتناع عن أي عمل وضمان عدم اتخاذ أي إجراء قد يفاقم أو يمد
النزاع أمام المحكمة أو يجعل حله أكثر صعوبة.

في المقابل، طلبت إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، من المحكمة، رفض طلب الإشارة إلى الإجراءات المؤقتة المقدم من الجنوب إفريقيا؛ وشطب القضية من القائمة العامة.

وكانت جنوب إفريقيا قد قدمت في التاسع والعشرين من شهر ديسمبر الماضي (2023) دعوى ضد إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، على خلفية تورطها في "أعمال إبادة جماعية" ضد شعب قطاع غزة. وقدمت جنوب إفريقيا إلى المحكمة ملفا محكما من 84 صفحة، جمعت فيه أدلة على قتل إسرائيل لآلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، وخلق ظروف "مهيبة لإلحاق الندمير الجسدي لهم"، ما يعتبر جريمة "إبادة جماعية" ضدهم.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء في العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي (2023)، إلى 26083 شهيدا، غالبيتهم من النساء والأطفال، إضافة إلى نحو 64487 مصابا، فيما لا يزال أكثر من 8 آلاف مواطن في عداد المفقودين، تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والإقناذ الوصول إليهم.

❖ ما سيناريو هات قرار العدل الدولية حول دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل؟⁵

26 يناير 2024

بانظار قرار محكمة العدل الدولية -اليوم الجمعة- بشأن طلب اتخاذ تدابير احترازية، في دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جمهورية جنوب أفريقيا ضد إسرائيل. وينصمن الطلب -الذي قدمه جنوب أفريقيا- الإشارة إلى التدابير المؤقتة من أجل الحماية من المزيد من الجرائم الخطيرة، والضرب الذي لا يمكن إصلاحه لحقوق الشعب الفلسطيني بموجب اتفاقية الإبادة الجماعية.

⁵ ما سيناريو هات قرار العدل الدولية حول دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل؟ (palinfo.com)

وفي حال اعتماد المحكمة لهذه الندابير، فإنه هذا القرار سيكون ملزما لإسرائيل، في حين من المتوقع أن تستغرق عملية النظر في أساس القضية سنوات عديدة.

ماذا سيحدث؟

سنعلن محكمة العدل الدولية قرارها بشأن طلب جنوب أفريقيا لإصدار أمر قضائي على الهواء مباشرة، في جلسة استماع عامة تعقد عصي اليوم. وأثناء قراءة القرار، وسيكون حاضرا في قاعة المحكمة 17 قاضيا، من بينهم 15 قاضيا دائما بالمحكمة، وقضاة عيّنهم إسرائيل وجنوب أفريقيا خصيصا لهذه القضية. وسيقرأ القرار بالإنجليزية من قبل رئيسة المحكمة، القاضية الأميركية جوان دونوغو، ثم تنتهي الجلسة بقراءة رئيس قلم المحكمة فيليب غوتيه، ملخص القرار بالفرنسية. ولن تقدم الدول الأطراف في القضية أي عرض أو بيانات في الجلسات التي سيعلم فيها القرار، وسيستمع محامو الأطراف إلى القرار.

قرار الندابير الاحترازية

القرار الذي سنصدره المحكمة لا يتعلق بما إذا كانت إسرائيل قد تصفت بشكل مخالف لاتفاقية حول الإبادة الجماعية، وإنما يعني فقط تدابير مؤقتة يجب على الأطراف الالتزام بها، حتى يتم اتخاذ القرار النهائي في القضية، لمنع الأضرار التي قد تنجم من الإبادة الجماعية المحتملة، وفق الجزيرة. وترى المحكمة أنه يكفي لجنوب أفريقيا أن تقدم مبررات معقولة في مراجعتها لطلبات التدابير الاحترازية، وسنجري مراجعتها لمعرفة ما إذا كانت الإبادة الجماعية قد حدثت في قطاع غزة. ومن المرجح أن تتخذ المحكمة قرارا بشأن التدابير الاحترازية، بما ينماشى مع مطالب جنوب أفريقيا، لعدم طلبها استثنجات لهاية حيال ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، واعتبارها المبررات المعقولة كافية.

وحنى لو لم تقبل المحكمة جميع مطالب جنوب أفريقيا، فمن المتوقع أن قرارا سيصدر، ينص على اتخاذ التدابير اللازمة لضمان مراعاة قواعد القانون الدولي خلال الحرب الإسرائيلية على غزة، وضمان عودة النازحين إلى منازلهم وحصولهم على المساعدة الإنسانية، بما في ذلك غذاء وماء ووقود ومواد طبية ونظافة كافية، وماوى وألبسة.

هل القرار ملزم؟

وفقا لميثاق المحكمة، فإن القرارات التي تتخذها ملزمة للأطراف، ولكنها ليست ملزمة لدول أخرى. وتقوم المحكمة بإخطار المؤسسات ذات الصلة في الأمر المنحلة بالقرارات التي تتخذها، وإذا لم تمثل إسرائيل للقرار المحتمل صدوره فيمكن لجنوب أفريقيا عرض القضية على مجلس الأمن، وتطلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرار المحكمة.

ونظرا لأن المحكمة ليس لديها قوة عسكرية خاصة بها، أو هيئة لتنفيذ قراراتها، فإن تنفيذ هذه القرارات تخضع إلى حد كبير لتقدير مجلس الأمن التابع للأمر المنحلة. ومن المحتمل أن تجد الدول الأخرى صعوبة أكبر في تقديم الدعم العسكري والسياسي علنا لإسرائيل، بسبب الضغوط السياسية التي ستشأ نتيجة لقرار المحكمة.

وتطلب جنوب أفريقيا من المحكمة إصدار 9 قرارات مؤقتة من بينها:

- أن تحكم على إسرائيل بوقف العمليات العسكرية في غزة فوراً، وعدم اتخاذ خطوات من شأنها أن تعزز أي عملية عسكرية في القطاع من قبل أي مجموعة تحت سيطرتها.
- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين، والامتناع عن أي عمل يقع ضمن نطاق المادة 2 من الاتفاقية حول الإبادة الجماعية، وضمان عودة النازحين إلى منازلهم وحصولهم على المساعدة الإنسانية.

- اتخاذ الخطوات اللازمة لمعاقبة المنورطين في أعمال الإبادة الجماعية، والحفاظ على أدلة الإبادة الجماعية، وعدم منع الموظفين الدوليين وغيرهم من المسؤولين من الوصول إلى غزة لهذا الغرض.
 - تقديم تقارير منظمة إلى المحكمة بشأن تنفيذ الندائير المذكورة، والامتناع عن النصفات التي من شأنها تعقيد القضية أو إطالة أمدها.
- يذكر أن محكمة العدل عقدت، يومي 11 و12 يناير الجاري (2024)، جلستي استماع علنيتين، في إطار بدء النظر بالدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب جرائم إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في قطاع غزة.



محكمة العدل الدولية - لاهاي

5. نص قرار محكمة العدل الدولية في محاكمة إسرائيل في جرائمها ضد أهل غزة⁶

أصدرت محكمة العدل الدولية، قرارها في دعوى جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في قطاع غزة.

ورفضت محكمة العدل، في بداية جلسة إعلان قرارها بشأن قبول الدعوى التي قدمها جنوب أفريقيا، طلب إسرائيل بعدم الاختصاص بنظر اتهامها بالإبادة الجماعية.

لجنوب أفريقيا الحق في التقدم بدعوى اتهام إسرائيل

وأكدت المحكمة أن لجنوب أفريقيا الحق في التقدم بدعوى اتهام إسرائيل بالإبادة الجماعية، معربة عن قلقها البالغ إزاء استمرار الخسائر في الأرواح في غزة.

ولفتت إلى أن المحكمة مخضعة بنظر الدعوى ضد إسرائيل وفقا لاتفاقية الإبادة الجماعية، مؤكدة أن الأمر المنحلة أقرت بأن إسرائيل انتهكت اتفاقية الإبادة الجماعية.

وأقرت محكمة العدل، بأن قتل مجموعة عرقية أو النسب في ضررها أمر يُعد إبادة جماعية، مضيفة: الفلسطينيون في قطاع غزة يشكلون 2 مليون شخص وهم محميون بنصوص اتفاقية منع الإبادة الجماعية باعتبار أنهم مجموعة عرقية.

وأشارت إلى أن مسؤولين بالأمر المنحلة أكدوا معاناة الآلاف من الجوع والنزوح بغزة، مضيفة أنه تم الأخذ بالاعتبار قصص تخات مسؤولين إسرائيليين بشأن مرفح صفة الإنسانية عن الفلسطينيين.

واسنعت المحكمة، قصص تخات منظر فته لمسؤولين في إسرائيل ضد قطاع غزة، موضحة أن وزير الدفاع الإسرائيلي أمر بخصاص غزة واعتبر أهلها حيوانات بشرية.

⁶ العدل الدولية، تصدر قرارا تاريخيا ضد إسرائيل وتخذرها من طمس أدلة الإبادة الجماعية.. تفاصيل | قناة

للفلسطينيين الحق في الحماية من الإبادة الجماعية

وأضافت: المحكمة ترى أن للفلسطينيين الحق في الحماية من الإبادة الجماعية، وهناك مخاطر كبيرة في نزوح سكان غزة إلى دول الجوار، مؤكدة أن الوضع الإنساني في قطاع غزة "كارثي" كون كثير من الفلسطينيين في قطاع غزة لا يمكنهم الوصول للمياه والطعام وأساسيات الحياة.

وسألت المحكمة، وجود خطر وشيك على الفلسطينيين في قطاع غزة، مضيفة أن الشريط المنفردة لفرض التدابير المؤقتة، وعلى إسرائيل اتخاذ كل الإجراءات في سلطتها لمنع الإبادة الجماعية واتخاذ إجراءات فعالة لمنع تدمير البنية التحتية بقطاع غزة فضلا عن اتخاذ إسرائيل إجراءات فورية لتقديم المساعدات لسكان غزة.

وألزمت المحكمة، إسرائيل في قراراتها، بضرورة تقديم تقريرها للمحكمة بشأن كل التدابير المؤقتة المفروضة خلال شهر من الآن.

وطالبت المحكمة، إسرائيل بضرورة التأكد أن جيشها لم يرتكب الانتهاكات المذكورة سابقا، وضرورة اتخاذ إجراءات فورية وفعالة لتوفير المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

كما طالبت المحكمة، إسرائيل بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري، محذرة من طمس أي دليل على ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية.



6. حماس تصدر بيانا تعقيا على قرار محكمة العدل الدولية بشأن إسرائيل وغزة⁷

26 يناير 2024

رحبت حركة "حماس" الفلسطينية، الجمعة، بقرار محكمة العدل الدولية في حكمها بشأن طلب جنوب إفريقيا، فرض إجراءات طارئة ضد إسرائيل بسبب حرمانها في قطاع غزة. وحثت حماس في بيان المجتمع الدولي على تنفيذ قرارات المحكمة، مطالبة بوقف "جريمة الإبادة الجماعية" ضد الشعب الفلسطيني. وقالت حماس إنها تتوقع المزيد من قرارات المحكمة التي تدين "دولة الاحتلال بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية"، على أمل أن يؤدي ذلك إلى محاسبة "قادة العدو" على أفعالهم في محكمة قانونية. وقرار محكمة العدل الدولية، الجمعة، ليس حكما بشأن ما إذا كانت تصرفات إسرائيل تشكل إبادة جماعية.

وقالت محكمة العدل الدولية، الجمعة، أيضا إنه من الضروري إعادة التأكيد على أن جميع أطراف النزاع في غزة ملزمة بالقانون الإنساني الدولي، ودعت المحكمة إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن الذين تخنجرهم حماس والجماعات المسلحة الأخرى في غزة.

وعبرت حماس عن تقديرها للدعم الحقيقي الذي تقدمه جنوب إفريقيا، فضلا عن امتثالها لجميع الدول المنضامنة مع القضية الفلسطينية.

⁷ حماس تصدر بيانا تعقيا على قرار محكمة العدل الدولية بشأن إسرائيل وغزة - CNN Arabic

7. واشنطن بعد قرار محكمة العدل الدولية: اتهام إسرائيل بارتكاب إبادة "لا أساس

له".⁸



26 يناير 2024

كمرت الولايات المتحدة، اليوم الجمعة، موقفها بأن اتهام إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة "لا أساس له من الصحة"، وذلك بعد أن قضت محكمة العدل الدولية بأن على إسرائيل بذل مزيد من الجهود لتجنب قتل المدنيين. وقال منحدث باسم الخارجية الأميركية بعد صدور القرار "ما زلنا نعتقد أن مزاعم الإبادة الجماعية لا أساس لها من الصحة، ونشير إلى أن المحكمة لم تتوصل إلى قرار بشأن الإبادة الجماعية أو تدعو إلى وقف إطلاق النار في حكمها"، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف أن قرار محكمة العدل الدولية بشأن الحرب بين إسرائيل و"حاس" ينسق مع رؤية واشنطن بأن إسرائيل لها الحق في اتخاذ إجراء وفقا للقانون الدولي لضمان عدم تكرار هجوم السابع من أكتوبر (2023).

⁸ واشنطن بعد قرار محكمة العدل الدولية: اتهام إسرائيل بارتكاب إبادة «لا أساس له» (aawsat.com)

8. بعد قرار "العدل الدولية" بشأن غزة... مجلس الأمن يعقد اجتماعاً طارئاً الأربعاء⁹

27 يناير 2024

تجتمع مجلس الأمن الدولي يوم الأربعاء للنظر في قرار محكمة العدل الدولية الذي دعا إسرائيل أمس (الجمعة) إلى منع أي عمل "إبادة جماعية" محتمل في قطاع غزة، وفق ما أعلنت الرئاسة الفرنسية للمجلس. ويأتي هذا الاجتماع الذي يُعقد الأربعاء بطلب من الجزائر "بغية إعطاء قوة إلزامية للحكم"، حسبما قالت الخارجية الجزائرية. وأفادت وزارة الخارجية الجزائرية اليوم (السبت) بأن الرئيس عبد المجيد تبون وجه بعثة بلاده الدائمة لدى الأمم المتحدة بطلب عقد جلسة لمجلس الأمن الدولي من أجل إعطاء "قوة إلزامية" لحكم محكمة العدل الدولية الذي صدر أمس. وجاء في بيان للخارجية أن البعثة تلقت التعليمات من تبون بطلب عقد تلك الجلسة "في أقرب الأجل بغية إعطاء قوة إلزامية لحكم محكمة العدل الدولية فيما يخص الإجراءات المؤقتة المفروضة على الاحتلال الإسرائيلي".

وأصدرت محكمة العدل الدولية أمس قراراً يطالب إسرائيل باتخاذ كافة التدابير لمنع ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة ومحاسبتها من تكييفها وتحسين الوضع الإنساني في القطاع. وحصلت الجزائر على عضوية غير دائمة في مجلس الأمن في يونيو (حزيران) الماضي لفترة 2024-2025.



⁹ بعد قرار «العدل الدولية» بشأن غزة... مجلس الأمن يعقد اجتماعاً طارئاً الأربعاء (aawsat.com)

9. لماذا ترهب كل من جنوب أفريقيا وإسرائيل بحكم محكمة العدل الدولية في قضية "إبادة جماعية" تاريخية؟¹⁰

27 يناير 2024

رحبت الأطراف الثلاثة الرئيسية المعنية بالحكم التاريخي الذي أصدرته أعلى محكمة تابعة للأمم المتحدة في قضية "الإبادة الجماعية" ضد إسرائيل، الجمعة: إسرائيل وجنوب أفريقيا والفلسطينيون. لكن في الوقت نفسه لم تحصل أحد على ما طلبه.

أمرت محكمة العدل الدولية في لاهاي هولندا إسرائيل بـ "التخاذ جميع التدابير" لمنع الإبادة الجماعية في غزة بعد أن اتهمت جنوب أفريقيا إسرائيل بانتهاك القوانين الدولية المتعلقة بالإبادة الجماعية في حرها في القطاع. ورفضت طلب إسرائيل بإلغاء القضية، لكنها لم تصل إلى حد إصدار أمر لإسرائيل بوقف الحرب كما طلبت جنوب أفريقيا.

وقالت وزيرة خارجية جنوب أفريقيا نالدي باندي بعد صدور الحكم في لاهاي: "كنت أرغب في وقف إطلاق النار". وقالت إنها لا تزال راضية عن النتيجة.

وخاضت إسرائيل حرباً مع حماس في غزة بعد أن شنت الجماعة الفلسطينية المسلحة هجوماً داخل إسرائيل في 7 أكتوبر، مما أسفر عن مقتل 1200 شخصاً وحوادث أكثر من 250 رهينة.

¹⁰ لماذا ترهب كل من جنوب أفريقيا وإسرائيل بحكم محكمة العدل الدولية في قضية "إبادة جماعية" تاريخية؟ -

وأدت الحرب إلى مقتل أكثر من 26 ألف شخص في غزة، وفقا لوزارة الصحة التي تديرها حماس، وتكرت جزءا كبيرا من القطاع في حالة خراب. وتعهدت إسرائيل بعدم وقف حملتها حتى ينبر إطلاق سراح جميع الرهائن المبتقين وتدمير حماس.

تمثل القضية أمام محكمة العدل الدولية المرة الأولى التي ينبر فيها تقديم إسرائيل أمام المحكمة بتهمة انتهاك اتفاقية الأمر المنحدة لمنع الإبادة الجماعية لعام 1948، والتي تمت صياغتها جزئيا بسبب القتل الجماعي للشعب اليهودي في المحرقة خلال الحرب العالمية الثانية.

ومع ذلك، أشاد العديد من الإسرائيليين بالحكم الصادر يوم الجمعة باعتبارها انتصارا للدولة اليهودية. وقال إيلون ليفي، المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية، إن المحكمة "رفضت طلب (جنوب أفريقيا) السخيف" بأن تطلب من إسرائيل التوقف عن الدفاع عن شعبها والقتال من أجل الرهائن".

ووصف آفي ماير، رئيس التحرير السابق لصحيفة جيو وسالير بوست، القرار بأنه "ضربة مدمرة لأولئك الذين يتهمون الدولة اليهودية بارتكاب إبادة جماعية".

وقالت شيلي أفيف نبي، رئيسة قسم القانون الدولي في جامعة حيفا الإسرائيلية، لـ "CNN" الشيء الأكثر دراماتيكية هو أنها لم ينبر إصدار أمر بوقف إطلاق النار"، مضيفة أن أمر وقف إطلاق النار المحتمل كان أكبر مخاوف إسرائيل، خاصة أنه كان سيأتي ولا يزال هناك أكثر من 100 رهينة في غزة. وقالت إن الخطاب في إسرائيل يركز حتى الآن على إنهاء الحرب فقط بعد إطلاق سراح الرهائن، مضيفة أن إسرائيل "كانت سنكافح من أجل النعائش" مع أمر وقف إطلاق نار لا يضمن عودة الأسرى. وقالت: "لذا، أعتقد أن هذه نتيجة متوقعة تماما، وهو أمر سنتمكن إسرائيل من الالتزام به"، مضيفة أن أمر المحكمة لإسرائيل بتسليم المساعدات الإنسانية وتقديم تقرير إلى محكمة العدل الدولية بشأن أفعالها هو أمر

"قابل للتشديد." ومرغم أن النتيجة ينظر إليها من قبل البعض على أنها في صالح إسرائيل، إلا أن الخبراء حذروا من الضرر الذي سيلحق بسمعة الدولة اليهودية. وقال أسناذ القانون الدولي في الجامعة العبرية في القدس، مروبي سابل لـ CNN: "لا أستطيع أن أسمي ذلك فوزاً، لكن أود أن أقول أنه كان من الممكن أن يكون أسوأ"، وأضاف "حقيقة أنه في نظر الجمهور سيكون هناك ارتباط بأن أفعال إسرائيل يمكن أن تؤدي إلى إبادة جماعية، أمر من الواضح أنه يضر بالعلاقات العامة."

وكان الإجراء الذي تم اتخاذه يوم الجمعة بمثابة إجراء مؤقت من قبل محكمة العدل الدولية بينما تدرس المحكمة إصدار حكم كامل بشأن ما إذا كانت إسرائيل مذنبه بانتهك اتفاقية منع الإبادة الجماعية. وقد يستغرق هذا الحكم سنوات. وقال سابل إنه مرغم أنه "مقتنع تماماً" بأن محكمة العدل الدولية سترصد في نهاية المطاف أن إسرائيل غير مذنبه بارتكاب جرائم إبادة جماعية، إلا أنه يشعر بالقلق من أنه بحلول ذلك الوقت "ربما يكون الجمهور قد نسي ذلك."

وقال: "لو طلبوا منا التوقف عن الدفاع عن أنفسنا، لكنت لدينا مشكلة، على الأقل ليست لدينا هذه المشكلة."

لكن بالنسبة لبعض الفلسطينيين، فإن حكم المحكمة لم يذهب إلى المدى الكافي.

وقال محمد الكرد، وهو ناشط فلسطيني من القدس، إن محكمة العدل الدولية فشلت في تلبية "أهم طلب" لجنوب أفريقيا بتعليق العمليات العسكرية. وقال على موقع أكس (تويتر سابقاً): "ليس الأمر صادمًا، لكنه لا يزعج مرغم ذلك." وأضاف "إلى أن يتوقف هجوم الإبادة الجماعية الذي يقوم به النظام الإسرائيلي على غزة، يجب أن نستمع في الاحتجاج والتعطيل بكل الطرق الممكنة، وقال: "هذا هو درس اليوم."

10. تايمز أوف إسرائيل: قرار محكمة العدل الدولية يضع تل أبيب في قفص الاتهامⁱⁱ

27 يناير 2024

وصف تقرير نشرته صحيفة تايمز أوف إسرائيل قرار محكمة العدل الدولية الذي صدر أمس الجمعة بأنه يضع إسرائيل الآن في قفص الاتهام بنهمة الإبادة الجماعية. وأضافت تايمز أوف إسرائيل أنه رغم عدم إصدار أس من العدل الدولية لإسرائيل لوقف إطلاق النار، لكن القرار ممكن أن يشجع على دعوات دولية لفرض عقوبات تجارية ومقاطعة الأسلحة ضد إسرائيل.

وحذرت الصحيفة العبرية من أن قرار العدل الدولية يمكن أن يكون له تداعيات خطيرة على "مكانة إسرائيل الأخلاقية وسمعتها الدولية ومكانها الدبلوماسية". لأنه، كما قالت رئيسة المحكمة، فإن المحكمة لا ترفض القضية بشكل كامل، كما طلبت إسرائيل.

وأوضحت الصحيفة: "وعليه، فإن دولة إسرائيل في قفص الاتهام بنهمة الإبادة الجماعية، حيث تقول محكمة العدل الدولية إن هناك دليلاً ظاهرياً على أن هناك قضية ينبغي على إسرائيل الرد عليها".



ⁱⁱ تايمز أوف إسرائيل: قرار محكمة العدل الدولية يضع تل أبيب في قفص الاتهام - اليوم السابع (youm7.com)

11. WSJ عن مسؤولين مصريين: القاهرة تبحث بشكل جدي سحب سفيرها من إسرائيل

- عاجل¹²

27 يناير 2024

نقلت صحيفة "وول ستريت جورنال" عن مسؤولين مصريين، أن القاهرة وجهت تحذيرات إلى تل أبيب من أي هجمات على محور فيلادلفيا، ومن حدوث أي موجات



نزوح للفلسطينيين. وأشارت الصحيفة الأمريكية اليوم السبت إلى أن القادة المصريين حرصون دائما على إظهار دعمهم الكامل للفلسطينيين، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة، فضلا عن تحذير القاهرة المسنم من تهجير الفلسطينيين من أراضهم. وأفادت الصحيفة بأن القاهرة بحثت بشكل جدي سحب سفيرها من تل أبيب، كما أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي رفض عدة محاولات من نتنياهو للتحديث معه.

وذكرت أيضا أن العلاقات المصرية الإسرائيلية، في أدنى مستوياتها منذ عقدين من الزمن. وقالت الصحيفة إن حرب غزة تفرز حساسا على العلاقات المصرية الإسرائيلية الحساسة، موضحة أن مصر كانت أول دولة عربية تعترف بإسرائيل في العام 1979. ونادرا ما كانت العلاقات ودية بين الطرفين. ونادرا ما يلتقي المدنيون من البلدين بعيدا عن منشعات البحر الأحمر.

¹² قناة روسيا اليوم WSJ/ عن مسؤولين مصريين: القاهرة تبحث بشكل جدي سحب سفيرها من إسرائيل - عاجل

12. هل يؤثّر قرار محكمة العدل الدولية في مسار الحرب في غزة؟¹³

26 يناير 2024

أصدرت محكمة العدل الدولية ظهر اليوم الجمعة قراراً بشأن النداءات الاحترازية المؤقتة التي طلبتها جنوب أفريقيا ضمن دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها ضد إسرائيل. وعبرت رئيسة الجلسة في بدليتها عن القلق البالغ الذي يساور المحكمة، إزاء استمرار سقوط الضحايا في غزة. وأكدت صلاحيتها القانونية للنظر في اتخاذ إجراءات طارئة في الدعوى مشددة على أن لا يمكن مرد الدعوى.

وجاء في قرار المحكمة إقرارها بأن الوضع هش في غزة وأن العمليات العسكرية الإسرائيلية أدت إلى تدمير المنازل وعمليات نزوح واسعة النطاق للسكان. وقالت رئيسة المحكمة إن هناك ضرورة ملحة لضمان حق الفلسطينيين في الحماية من أعمال الإبادة الجماعية، وضرورة التزام إسرائيل بذلك، محذرة من أن هناك خطر وقوع كارثة لا يمكن تطويق تداعياتها. وأخذت المحكمة بعين الاعتبار في منطوق قرارها القلق الذي عبر عنه مسؤولون حقوقيون مستقلون، إزاء خطاب الكراهية الإسرائيلي. واستشهدت رئيسة المحكمة بنصائح مسؤولين دوليين من مختلف المنظمات الدولية والإنسانية وأخرى خريزية صادرة عن مسؤولين إسرائيليين.

وعلى الرغم من أن المحكمة لم تدع بصريح العبارة إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة إلا أنها طالبت إسرائيل بالتأكد من أن جيشها لا يتكبد جرائم حرب، واتخاذ إجراءات لمنع التآجيج على الكراهية وارتكاب الإبادة الجماعية وتوفير الخدمات الأساسية للفلسطينيين ووقف تدمير بيوتهم وضمان توفير المساعدات والاحتياجات الإنسانية لهم ومنع تدمير شهادات ارتكاب أعمال الإبادة الجماعية ورفع تقرير بالتزامها لهذه الإجراءات في غضون شهر واحد.

¹³ هل يؤثّر قرار محكمة العدل الدولية في مسار الحرب في غزة؟ - BBC News - عربي

13. ينعين على إسرائيل الامتثال لقرار محكمة العدل الدولية الهامر الذي يأمرها ببذل كل

ما في وسعها لمنع الإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة¹⁴

24 يناير 2024

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن القرار الذي أصدرته محكمة العدل الدولية اليوم بتحديد تدابير مؤقتة ركّزاً على دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل هو خطوة مهمة يمكن أن تساعد في حماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحتل من مزيد من المعاناة والضرر الذي يتعدى إصلاحه.

لا يزال الوقف الفوري لإطلاق النار من جانب جميع الأطراف أمراً ضرورياً، وعلى الرغم من أن المحكمة لم تأمر به، فإنه الشرط الأجنبي لضمان تنفيذ التدابير المؤقتة وإنهاء معاناة المدنيين التي لم يسبق لها مثيل.

أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية

وأمر القرار الصادر عن محكمة العدل الدولية بسنة تدابير مؤقتة، بما فيها امتناع إسرائيل عن ارتكاب أي أعمال تندرج تحت اتفاقية الإبادة الجماعية ومنع التعريض المباشر والعلني على الإبادة الجماعية والمعاقبة عليه، واتخاذ تدابير فورية وفعالة لضمان توفير المساعدة الإنسانية للمدنيين في غزة. وأمرت المحكمة إسرائيل أيضاً، في خطوة بالغة الأهمية، بالحفاظ على الأدلة على الإبادة الجماعية وتقديم تقرير إلى المحكمة، في غضون شهر واحد، بجميع التدابير المتخذة بما ينماشى مع أمرها.

وقالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية: "إن قرار اليوم هو تدبير جازم بالدور الحاسم للقانون الدولي في منع الإبادة الجماعية وحماية جميع ضحايا الجرائم الفظيعة. إنه يبعث برسالة

¹⁴ ينعين على إسرائيل الامتثال لقرار محكمة العدل الدولية الهامر الذي يأمرها ببذل كل ما في وسعها لمنع الإبادة

الجماعية ضد الفلسطينيين في غزة - منظمة العفو الدولية (amnesty.org)

واضحة مفادها أن العالم لن يقف مكتوف الأيدي بينما تواصل إسرائيل حملة عسكريتها عدوية الرجة للقضاء على سكان قطاع غزة وإطلاق العنان للموت والرعب والمعاناة ضد الفلسطينيين على نطاق غير مسبق.

"إلا أن قرار محكمة العدل الدولية وحده لا يمكن أن يضع حداً لما يشهده الفلسطينيون في غزة من فظائع ودمار. إن الإشارات المقلقة للإبادة الجماعية في غزة، وتجاهل إسرائيل الصارخ للقانون الدولي، يؤكدان على الحاجة الملحة إلى ممارسة ضغط فعال وموحد على إسرائيل لكي توقف هجومها ضد الفلسطينيين. ولا يزال الوقف الفوري لإطلاق النار من جانب جميع الأطراف أمراً ضرورياً، وعلى الرغم من أن المحكمة لم تأمر به، فإنه الشرط الأنجع لضمان تنفيذ التدابير المؤقتة وإنهاء معاناة المدنيين التي لم يسبق لها مثيل.



رجل يحمل أسطوانة غاز البروبان على ظهره بينما يسير وسط الحطام

والدمار المتناثر في أحد شوارع مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين في مدينة غزة في 11 أكتوبر 2023.

"نواجه لحظة بالغة المصيرية، إذ أن حياة الفلسطينيين في غزة وبقاؤهم على المحك، كما تشير التدابير التي أمرت بها المحكمة. يجب بالتالي على الحكومة الإسرائيلية الامتثال لحكم محكمة العدل الدولية،

فوراً. وينحصر، بوضوح لا لبس فيه، على جميع الدول، بما فيها تلك التي انتقدت أو عارضت مرفحَ جنوب أفريقيا دعوى الإبادة، ضمان تنفيذ هذه النداءير. وتجب على قادة العالم من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى التعبير عن احترامهم لقرار المحكمة الملزم قانوناً وبذلك كل ما في وسعهم للوفاء بالتزامهم بمنع الإبادة الجماعية. وقد يشكل التقاعس عن القيام بذلك ضربة قاضمة لمصداقية النظام القانوني الدولي والثقة فيه."

كما تجب على الدول اتخاذ خطوات عاجلة لمنع الجرائم الدولية المستمرة، بما في ذلك من خلال فرض حظر أسلحة شامل على إسرائيل والجماعات الفلسطينية المسلحة.

تجب على قادة العالم من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى التعبير عن احترامهم لقرار المحكمة الملزم قانوناً وبذلك كل ما في وسعهم للوفاء بالتزامهم بمنع الإبادة الجماعية.

أنيس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية

وقد حذرت منظمة العفو الدولية من خطر الإبادة الجماعية في غزة بالنظر إلى ارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين المصادم والدمار واسع النطاق الناجم عن القصف الإسرائيلي الذي لم يتوقف وحرمان الفلسطينيين المعتمد من المساعدات الإنسانية كجزء من الحصار غير القانوني المستمر. تلحق كافة هذه المؤشرات مستويات مريعة من المعاناة بالمدينين في غزة. ومن بين المؤشرات الأخرى التي تنذر بخطور الإبادة تصاعد خطاب بعض المسؤولين الحكوميين الإسرائيليين العنصري والذي تجرّد الفلسطينيين من إنسانيتهم، ومن هؤلاء المسؤولين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكذلك تاربيغ إسرائيل في القمع والتمييز ضد الفلسطينيين في ظل نظام **الأبارتهايد** الذي تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين. وفي

مواجهته خطر الإبادة الجماعية الجسيم، فإن جميع الدول ملزمة بموجب القانون الدولي بالعمل على منع ارتكاب الإبادة الجماعية.

وقُتل أكثر من 26 ألف فلسطيني، معظمهم من المدنيين، في القصف الإسرائيلي المتواصل على غزة، ويُعتقد أن نحو 10 آلاف لا يزالون عالقين تحت الأتقاض. وهُجرت داخليا ما لا يقل عن 1.8 مليون فلسطيني، يُحرمون من إمكانية الحصول على ما يحتاجونه من غذاء وماء ومأوى ومرافق الصرف الصحي والمساعدات الطبية.

وتدعو منظمة العفو الدولية وإسرائيل وحاس وغيرها من الجماعات الفلسطينية المسلحة إلى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية في غزة. وتجب على إسرائيل رفع حصارها غير القانوني واللاإنساني والسماح، من دون قيد أو شرط، باندفاع المعونات الإنسانية التي تمس الحاجة إليها في ظل المجاعة التي تعمدت السلطات الإسرائيلية تدميرها. ونحث حاس والجماعات المسلحة الأخرى على إطلاق سراح جميع الرهائن المدنيين المنبقيين.

خلفية

في 29 ديسمبر 2023، رفعت جنوب إفريقيا دعوى ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، تتهمها فيها بممارسة الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في أعقاب الهجمات التي شنتها حاس وجماعات مسلحة أخرى في 7 أكتوبر 2023، والتي قُتل فيها ما يقرب من 1,200 شخص، معظمهم من المدنيين، في إسرائيل بينما احتجز نحو 240 شخصاً كرهائن. وعُقدت جلسات استماع بشأن طلب جنوب إفريقيا اتخاذ تدابير مؤقتة في لاهاي يومي 11 و12 يناير 2024. وتتهم المدكرة المؤلفة من 84 صفحة التي قدمتها جنوب إفريقيا إسرائيل بارتكاب أفعال أو إغفالات

"تسمر بطابع الإبادة الجماعية، لأنها ترتكب بنية محددة مطلوبة... وهي القضاء على الفلسطينيين في غزة بصفهم جزءاً من الجماعة القومية والعرقية والإثنية الفلسطينية الأوسع."

ومحكمة العدل الدولية هي الجهاز القضائي الرئيسي للأمر المنحلة. ولا تنظر في القضايا المتعلقة بالمسؤولية الجنائية الفردية، بل يمثّل دورها في تسوية النزاعات القانونية التي تعرضها عليها الدول، وفقاً للقانون الدولي، بما في ذلك النزاعات المتعلقة بتفسير اتفاقية الإبادة الجماعية أو تطبيقها أو الوفاء لها ومسؤولية الدولة عن إبادة جماعية.

وتنص المادة 94 من ميثاق الأمر المنحلة على أن أحكام محكمة العدل الدولية ملزمة لأطراف النزاع، وأنه إذا لم تنفذ، يعين اللجوء إلى مجلس الأمن، الذي يجوز له تقديم توصيات أو إصدار قرار بالنداء بالواجب اتخاذها لتنفيذ الحكم.

❖ "جسأة" جنوب أفريقيا "تنص" لغزة... القصة الكاملة!¹⁵

27 يناير، 2024

لم تقلح الضغوط الدولية على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اثناء الحرب على قطاع غزة، فهو رفض دعوات الهدنة وتعهد بتدمير حركة "حماس"، ضارباً بعرض الحائط كل الاعراف والقوانين الإنسانية والدولية، ومنجهاً كل الإدانات "المحصورة" بالكلام، حول تزايد عدد الضحايا المدنيين، والمنتقدة لسياسة الجوع والتشكيل التي يتعرض لها أهل غزة.

لم تتجح الوساطات المتناهية، والسعي في لجم تدهور الوضع أكثر، بالنوازي مع تقمة في الداخل الاسرائيلي على سياسة نتنياهو، بعد أن فشل المجتمع الدولي في ردع آلة الإجرام، ومحاولات عدة في مجلس الأمن جوهنت بفينو أميركي، حال دون الوصول الى حل للحرب المستمرة منذ أكثر من 3 أشهر.

¹⁵ "جسأة" جنوب أفريقيا «تنص» لغزة.. القصة الكاملة! - جنوبية (janoubia.com)

وفي خطوة غير مسبوقة، خرقت حكومة جنوب أفريقيا مشهد "الختوع" لإمادة إسرائيل في القانون الثاني، بدعوى قضائية أمام محكمة العدل الدولية، الهيئة القضائية الرئيسية للأمر المنحلة، لشهني بشكل من الأشكال ان تصرفات إسرائيل في غزة بأنها إبادة جماعية، وإصدار أمر بجبرها على سحب قواتها. حظيت خطوة الدولة الأفريقية التي انزعت قراراً لم يتصف العدالة بالكامل، إلا أنه لاقي ترحيباً من مناصري القضية الفلسطينية، كخطوة أولى في مسار الحفاظ على كلمة القانون على الرغم من العوائق الموضوعية بوجه تطبيقه، بعد أن أكدت الدول العربية بينات الاستشكار، من دون الإقدام إلى ما قامت به تلك الدولة وبالتالي التي جاهت كل الاعتراضات وتصدت بالقانون، لمحاولات دول القرار الغربي بالغطية على جرائم إسرائيل.

طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل اتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية

وفي قرار نهيدا للحكم النهائي صدر أمس، طلبت محكمة العدل الدولية من إسرائيل اتخاذ إجراءات لمنع الإبادة الجماعية في غزة والنحريض المباشر عليها، كما ردت الطلب الإسرائيلي برفض الدعوى، لكنها في المقابل رفضت طلب جنوب أفريقيا بوقف إطلاق النار، وقالت المحكمة: "إن على إسرائيل أن تتخذ كل الإجراءات التي في وسعها لمنع ارتكاب جميع الأفعال ضمن نطاق المادة الثانية من اتفاقية الإبادة الجماعية."

وطلبت أعلى هيئة قضائية تابعة للأمر المنحلة الجمعية من إسرائيل أن تبذل كل ما في وسعها لمنع ارتكاب أعمال إبادة جماعية في قطاع غزة.

انقسمت ردود الفعل على القرار الأولي الذي صدر في قضية اتهام إسرائيل بارتكاب "إبادة جماعية" في غزة، على غرار المواقف من الحرب الدائرة في القطاع الفلسطيني التي اندلعت الحرب إثر هجوم حماس غير المسبوق على إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023 الذي أسفر عن مقتل 1140 شخصاً، معظمهم

مدنيون، وخطف خلال الهجوم نحو 250 شخصا لا يزال 132 منهم محتجزين في قطاع غزة، بحسب السلطات الإسرائيلية، فيما يرجح أن 28 على الأقل لقوا حتفهم، فيما مردت إسرائيل بعمليات برية وجوية وخريطة أسفرت عن سقوط أكثر من 26 ألف قتيل معظمهم من النساء والأطفال.

"تعاطف تاريخي" مع القضية الفلسطينية

يرتبط حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم، في جنوب أفريقيا بعلاقات تاريخية وتعاطف مع القضية الفلسطينية التي يرى أنها تعكس كفاحه ضد حكم الفصل العنصري، ومن هذا المنطلق، ارتكزت جنوب أفريقيا في خطوها النادرة والشجاعة، على أن إسرائيل انتهكت التزاماتها بموجب اتفاقية الأمر المنحلة للإبادة الجماعية، وإن تصرفات جيش الاحتلال الإسرائيلي "ذات طابع إبادة جماعية"، لأنها تهدف إلى تدمير الفلسطينيين في غزة، ودعت إلى وقف القتال وقالت إنه ينبغي محاكمة المسؤولين عن الحرب الإسرائيلية.

إسرائيل تتصل . . ونشياهو يصف الأتهام بـ "وصمة عار"

كما كان متوقعا، اتصلت الحكومة الإسرائيلية من ارتكابها قاتلة إن الحرب هي دفاع عن أراضيها وأنها عملت على منع سقوط ضحايا من المدنيين في حررها ضد حماس، وبعد رفض المحكمة لقرار جنوب أفريقيا طلب وقف إطلاق النار، رحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقول: "إن الادعاء بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية ضد الفلسطينيين كاذب وبغيض، وإن استدعاء المحكمة حنى لمناقشة هذا الأمر هو وصمة عار لن نحمى لأجيال." يرتبط حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا بعلاقات تاريخية وتعاطف مع القضية الفلسطينية.

أصل "الإبادة الجماعية" وتعريفها

تعتبر محكمة العدل الدولية أن الإبادة الجماعية محظورة في أي مكان، بما في ذلك الدول التي لم توقع على الاتفاقية.

تم إقرار اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في عام 1948 كدفع على محاولة ألمانيا قتل جميع اليهود في المحرقة، وإسرائيل وجنوب أفريقيا من بين 153 دولة صدقت على المعاهدة، وتجعل المعاهدة الإبادة الجماعية جريمة بموجب القانون الدولي، وتجب على الدول الموقعة العمل على منع الإبادة الجماعية وإدراجها كجريمة في قوانينها الوطنية، وصاغ هذا المصطلح رافائيل ليمكين، وهو يهودي بولندي فر من بلاده بعد الغزو الألماني عام 1939. وهي كلمة مركبة من الكلمة اليونانية "genos" أو العرق، وكلمة "cide" التي تعني القتل.

صلاحيات "محكمة العدل الدولية"

تنظر محكمة العدل الدولية، ومقرها لاهاي، والتي يطلق عليها أحياناً اسم "المحكمة العالمية"، فقط في القضايا بين الدول الأعضاء في الأمر المنفردة بشأن تعارض القانون الدولي العام، وتصدر أحكامها ولكنها لا تستطيع تنفيذها بنفسها، وهي تعتمد عادة على امتثال الأطراف المعنية وعلى الجهات الفاعلة الدولية الأخرى للضغط عليها للقيام بذلك.

تعتبر محكمة العدل الدولية أن الإبادة الجماعية محظورة في أي مكان بما في ذلك الدول التي لم توقع على الاتفاقية، وتلحق لمحكمة العدل الدولية أن تعلن أن دولة ما تنتهك قواعد الحرب أو اتفاقية الإبادة الجماعية، ولكن لا يمكنها محاكمة أو معاقبة أي شخص، فقد أسند القانون الدولي هذه المهمة إلى المحكمة الجنائية الدولية، التي لديها مدع عام يمكنه التحقيق وتوجيه الاتهامات للأفراد بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية.

إسرائيل سنكون ملزمة " قانوناً " بالامتثال

ينطلب الحكم في مهمة الإبادة الجماعية مداوات مطولتة من قبل المحكمة، وقد يستغرق الأمر سنوات قبل صدور حكم نهائي، إلا أنه تعتبر أحكام محكمة العدل الدولية ملزمة، وغير قابلة للاستئناف، ويتص ميثاق الأمر المنحدة على كل طرف "تعهداً بالامتثال للقرار"، وهذا يعني أن إسرائيل سنكون ملزمة قانوناً بالامتثال، ومع ذلك، ليس لدى محكمة العدل الدولية آلية خاصة لها لتنفيذ مثل هذا الأمر، وهذا يعود إلى الحكومات الوطنية، ومن المرجح أن ينطلب الأمر قراراً من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي يسمح باستخدام القوة.

ردود فعل مرحبة... وأخرى "مشككة"

أخرجت المحكمة العالم بقرارها على الرغم من أنها لم تدع إلى وقف لإطلاق النار، وتباينت ردود الفعل حولها بين مرحب ومنحفظ، وفي تعليقها الأول، شددت وزارة الخارجية في جنوب إفريقيا التي رفضت القضية ضد إسرائيل، أن "ما حصل يمثل انتصاراً حاسماً لسيادة القانون الدولي وعلامة بارزة في البحث عن العدالة للشعب الفلسطيني." واعتبر رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامابوزا أنه "قف إسرائيل أمام المجتمع الدولي، وجرائمها ضد الفلسطينيين مكشوفة في وضوح النهار، نتوقع من إسرائيل، التي تريد أن تكون ديموقراطية ودولة قانون، أن تمثل للقرارات الصادرة."

وقال منحدث باسرة الخارجية الأميركية بعد صدور القرار: "ما زلنا نعتقد أن مزاعم الإبادة الجماعية لا أساس لها من الصحة ونشير إلى أن المحكمة لم تنصل إلى قرار بشأن الإبادة الجماعية أو تدعو إلى وقف إطلاق النار في حكمها".

من جهته، رأى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن "القرار المصيري لمحكمة العدل الدولية يدرك العالم أن لا دولة فوق القانون وأن العدل يسري على الجميع ويضع حداً للثقافة الإجرام والإفلات

من العقاب لإسرائيل والتي تمثلت بعقود من الاحتلال والتطهير العرقي والاضطهاد والفصل العنصري." واعتبرت محكمة حماس أن قرار محكمة العدل الدولية يعد تطوراً مهماً يسهم في عزل إسرائيل وفضح جرائمها.

كما رحبت قطر بقرار محكمة العدل الدولية الذي طالب إسرائيل الجمعية بذلك كل ما في وسعها لمنع وقوع أي أعمال إبادة في قطاع غزة، معتبرة أنه "انصار للإنسانية."

دعت السعودية الجمعية إلى "محاسبة" إسرائيل في معرض تأييدها لقرار محكمة العدل الدولية، القاضي بمطالبة الدولة العبرية بذلك كل ما في وسعها لمنع وقوع أي أعمال إبادة في قطاع غزة. وأكدت وزارة الخارجية الكويتية في بيان أن قرار المحكمة وعلى الرغم من عدم تليسه، لمطلب وقف إطلاق النار "يمثل خطوة مهمة في سبيل وضع حد لممارسات الاحتلال الإسرائيلي التي طالت بالدمير جميع جوانب حياة ورافق الشعب الفلسطيني."

ورحبت الخارجية الأردنية بقرار المحكمة مؤكدة "ضرورة تنفيذ هذه الإجراءات التديبيرة بشكل فوري لوقف قتل الأبرياء في غزة وتدمير كل مقومات الحياة فيه."

من جهته، قال رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز "نرحب بقرار محكمة العدل الدولية ونطلب من الأطراف تنفيذ الإجراءات المؤقتة التي صدرت عنها، وسنواصل الدفاع عن السلام وإنهاء الحرب والإفراج عن الرهائن والوصول إلى المساعدات الإنسانية وإقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل حيث ينعاش البلدان بسلام وأمن."

واعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان "إن قرار الأمر القضائي المؤقت الذي اتخذته محكمة العدل الدولية بشأن الهجمات الإنسانية في غزة قراراً قيماً وأرحب به، ونأمل أن تنتهي هجمات إسرائيل على النساء والأطفال والمسنين."

بدورة، أكد الاتحاد الأوروبي أن قرارات "محكمة العدل الدولية، ملزمة للأطراف وعليها الالتزام بها. وينتوق الاتحاد الأوروبي تنفيذها الكامل والفوري والفعال".

وقالت فرنسا: "إن قرار محكمة العدل الدولية بشأن غزة "يعزز تصميمها" على العمل من أجل وقف إطلاق النار، وأضافت أن جريمة الإبادة الجماعية، التي تنهه بعض الدول إسرائيل بامرتهكاتها، تتطلب "إثبات النية".

وقالت المديرية المساعدة لبرنامج العدالة الدولية في منظمة هيومن رايتس ووتش بلقىس جراح إن "قرار المحكمة الدولية الناصر بحقني ينبه إسرائيل وحلفاءها إلى ضرورة اتخاذ إجراءات فورية لمنع الإبادة الجماعية والمزيد من الفظائع ضد الفلسطينيين في غزة".



14. محكمة إسرائيل.. مردود الفعل الدولية اتجاه قرارات "محكمة العدل الدولية" بشأن

"دعوى الإبادة الجماعية"¹⁶ قرارات "محكمة العدل الدولية" ملزمة للأطراف وعليها

التنفيذ الفوري

كشف الاتحاد الأوروبي يومه الجمعة 26 يناير 2024، عن أنه يتوقع تنفيذاً "كاملاً وفورياً" لقرارات محكمة العدل الدولية الذي طلبت فيه من إسرائيل أن "تبذل كل ما في وسعها لمنع وقوع أي أعمال إبادة في قطاع غزة".

حيث جاء في بيان مشترك لمفوض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل والمفوضية الأوروبية أن قرارات "محكمة العدل الدولية ملزمة للأطراف وعليها الالتزام بها. ويتوقع الاتحاد الأوروبي تنفيذها الكامل والفوري والفعال".

وطالبت محكمة العدل الدولية الجمعة، إسرائيل باتخاذ كافة الإجراءات لمنع "الإبادة الجماعية" في غزة. وأكدت خلال الجلسة التي خصصت للبت في إجراءات مؤقتة بشأن دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل، أنه لا يمكن قبول طلب إسرائيل برد الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا. كما فرضت محكمة العدل الدولية على إسرائيل إجراءات مؤقتة.

فيما انتقد وزير الأمن القومي الإسرائيلي "إينمار بن غفير" العدل الدولية لإصدارها إجراءات ضد إسرائيل، ووصف الهيئة الدولية بـ"المعادية للسامية".

جاء ذلك في تعليق بن غفير على قرار العدل الدولية، وقال الوزير اليميني المنطرف "إن قرار المحكمة المعادية للسامية في لاهاي يثبت ما كان معروفا بالفعل - هذه المحكمة لا تسعى إلى العدالة، بل إلى

¹⁶ محكمة إسرائيل.. مردود الفعل الدولية اتجاه قرارات "محكمة العدل الدولية" بشأن "دعوى الإبادة الجماعية"

اضطهاد الشعب اليهودي. لقد كانوا صامتين خلال المحرقة، واليوم يواصلون النفاق وتخطون خطوة أخرى إلى الأمام". وأضاف: "يجب عدم الاستماع إلى القرارات التي تعرض اسئرام وجود دولة إسرائيل للخطر"، مؤكداً أنه "يجب أن نواصل هزيمة العدو حتى النص الكامل"

وفي أول تعليق لرئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتشاهو" على قرار المحكمة، وصف "الادعاء" بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين بأنه "مشين"، مؤكداً أن إسرائيل ستواصل حرمها ضد "حماس" حتى تحقق "النص الكامل"، حسبما أوردته المنحدرت باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي للإعلام العربي "أوفير غيندلمان" عبر شبكة "إكس".

ووصف نتشاهو الحرب التي تخوضها إسرائيل بأنها "حرب لا توجد حرب أكثر عدالة منها"، مضيفاً "سنواصل القيام بكل ما في وسعنا لحماية أنفسنا ومواطنينا، مع احترام القانون الدولي" وشدّد نتشاهو على أن المحكمة في لاهاي "مرفضت ونقضت الطلب النافذ غير ماننا من الحق الأساسي في الدفاع عن نفسها". وأعرب نتشاهو عن امتعاضه ل"مجرد الادعاء بأن إسرائيل ترتكب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين"، والذي وصفه بأنه "ليس كاذباً فحسب بل هو مشين"، واعتبر أن "استعداد المحكمة لمناقشة هذا الأمر يشكل وصمة عار لن نحمى لأجيال عديدة".

وقال "سنواصل (الحرب على "حماس") حتى نحقق النص الكامل، حتى نلزم حماس ونعيد جميع المختطفين ونضمن بأن غزة لن تشكل أبداً تهديداً لإسرائيل".

ومن جهتها، أعلنت حكومة جنوب إفريقيا ترحيبها بالإجراءات المؤقتة التي فرضتها العدل الدولية على إسرائيل في إطار الدعوى التي رفعتها في لاهاي، ورحب رئيس جنوب إفريقيا "سيريل رامافوزا" بقرار المحكمة، وقال في كلمته له يوم الجمعة: "إنه انتصار للعدالة". وأضاف أن "قرارات محكمة العدل الدولية أثبتت أننا كنا على حق في تقديم الشكوى ضد إسرائيل". وأكد رامافوزا أنه على إسرائيل

اتخاذ إجراءات لوقف التعرض على الإبادة والسماح بوصول الخدمات الأساسية إلى غزة. وشدد على أن قرار المحكمة ملزم لإسرائيل ويجب احترامه من قبل كل الأعضاء بمحاكمة منع الإبادة الجماعية. وأشار إلى أن تل أبيب تقف اليوم أمام المجتمع الدولي وأن جرائمها ضد الفلسطينيين واضحة للعيان، مشيراً إلى أنه ومنذ أكتوبر الماضي والفلسطينيون ضحية لقصف مستمر دمرت فيه إسرائيل أحياء ومدارس ومستشفيات.

كما كررت الولايات المتحدة الجمعة، موقفها بأن اتهام إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في غزة "لا أساس له من الصحة". وجاء التأكيد الأمريكي ذلك بعد صدور القرار، وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية: "ما زلنا نعتقد أن مزاعم الإبادة الجماعية لا أساس لها من الصحة ونشير إلى أن المحكمة لم تتوصل إلى قرار بشأن الإبادة الجماعية أو تدعو إلى وقف إطلاق النار في حكمها".

وكان منسق الاتصالات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيري، قد أفاد بأن واشنطن لا ترى أي أساس لمزاعم جنوب إفريقيا ارتكاب إسرائيل إبادة جماعية في حق المدنيين في قطاع غزة. وصرح كيري للصحفيين بأن "هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة".

كما أعلن سابقاً المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، أن الولايات المتحدة لا ترى أي مؤشرات على حدوث إبادة جماعية في غزة.

ومن جانبه، مرحب الرئيس التركي مرجب طيب أردوغان، بالقرار القضائي المؤقت، وأكد أن تركيا ستواصل متابعة المسار القضائي لضمان الأمن جرائم الحرب المرتكبة ضد المدنيين الفلسطينيين الأبرياء دون عقاب، وفق ما نقلته وكالة "الأناضول". كما أكد أن تركيا ستواصل العمل بكل قوتها لإرساء وقف لإطلاق النار وضمان الطريق إلى السلام الدائم والوقوف إلى جانب الفلسطينيين. وأعرب الرئيس التركي عن أمله بأن يسفر قرار محكمة العدل الدولية عن إنهاء الهجمات الإسرائيلية.

وفي نفس السياق، رحبت المملكة العربية السعودية بالقرار الابتدائي، وطالبت بحاسبة إسرائيل على جرائمها في القطاع. وأعربت وزارة الخارجية السعودية في بيان عن ترحيب المملكة بالقرار الابتدائي الصادر عن محكمة العدل الدولية، والرامي إلى وقف أية ممارسات وتصرّحات تهدف إلى الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة المحاصر، مع رفض مرد الدعوى المقدمة من جنوب إفريقيا. وأكدت الوزارة في بيانها "تأييد المملكة لما صدر عن محكمة العدل الدولية"، مؤكدة "الرفض القاطع لممارسات الاحتلال الإسرائيلي والانتهاكات لاتفاقية الأمر المنحلة بشأن الإبادة الجماعية". وأشادت الخارجية السعودية بـ"جهود جنوب إفريقيا برفع دعوى ضد الانتهاكات المتواصلة للاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة". وشددت الوزارة على "أهمية اتخاذ المجتمع الدولي المزيد من التدابير لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ومحاسبة قوات الاحتلال الإسرائيلي على كافة انتهاكاتها الممنهجة للقانون الدولي والقانون الإنساني".

وعملت حركة حماس "وحركة الجهاد الإسلامي" في فلسطين، في بيانات منفصلة مساء الجمعة، على قرار المحكمة، حيث قالت الأولى في بيانها "إنه ثبت الاتهام لدولة الاحتلال بنهمة الإبادة الجماعية ويطالب فيه جيش الاحتلال بحماية المدنيين ورفع الحصار المفروض على شعبنا في قطاع غزة واحترام واجباته كقوة احتلال في إطار القانون الدولي والقانون الإنساني". وأضافت الحركة "هذا القرار يعني إيقاف كافة أشكال العدوان على شعبنا الفلسطيني في غزة". وطالبت حماس المجتمع الدولي بالزام تل أبيب بتنفيذ قرارات المحكمة ووقف "جريمة الإبادة الجماعية". وذكرت حماس أنها تنطلق إلى القرارات النهائية للمحكمة بإدانة إسرائيل لارتكابها جريمة "الإبادة الجماعية" وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية. وأوضحت أن القرار يفتح المجال لحاسبة قادة إسرائيل على هذه الجرائم أمام محكمة الجنايات الدولية والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة والعودة إلى أرضه وديارِهِ

التي هجر منها بالقوة، انسجاما مع القرارات الدولية، بالخصوص . وفي ختام بيانها، ثمنت حركة حماس "موقف جمهورية جنوب إفريقيا ودعمها للشعب الفلسطيني وقضيته وسعيها لدفع العدوان عن قطاع غزة، ورفضها لجرائم الاحتلال الوحشية"، كما وجهت الشكر لكافة الدول التي عبرت عن دعمها لهذا النضك الإنساني.

فيما قالت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين، في بيانها، إنه وبالرغم من التدبير المؤقت الذي أعلنت عنه محكمة العدل الدولية، إلا أن قراراتها "لم ترق إلى مستوى طلب وقف القتل والعدوان وحماية الشعب الفلسطيني من الإبادة المسنمة، وهو ما قد يستغله العدو لينصرف كما يشاء". واستكثرت الحركة إهجام المحكمة عن إصدار قرار واضح بالزام إسرائيل بوقف فوري لإطلاق النار على الرغم من إقرارها الضمني بالإبادة الجماعية التي يرتكبها بحق الشعب الفلسطيني في غزة. وأشارت "إلى أن إهجام المحكمة عن طلب وقف القتال فوراً هو دليل على تحكروى الش العالمية في المنظومات القانونية العالمية، لمصالحها على حساب المظلومين". وأشادت في بيانها بـ"الجهود التي بذلتها حكومة جنوب إفريقيا لتحريرة الإجمار الصهيوني وكشفه، وكس الصمت العالمي إزاء حرب الإبادة المسنمة بحق الشعب الفلسطيني".



أحد أهم مجرمي الحرب!

15. انقسام عالمي حول محاكمة إسرائيل أمام العدل الدولية.. تعرف على الدول المؤيدة والمعارضة لجنوب أفريقيا¹⁷

2024/01/15

يظهر مرد فعل العالم على القضية التاريخية التي تم الاستماع إليها يومي الخميس والجمعة في محكمة العدل الدولية في لاهاي انقساما عالميا حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي القائم منذ 75 عاما . قالت جنوب إفريقيا إن أكثر من 50 دولة أعربت عن دعمها لقضيتها أمام أعلى هيئة قضائية أممية والتي تنهر إسرائيل بارتكاب جريمة إبادة جماعية ضد الفلسطينيين في الحرب على غزة. ورفضت دول أخرى بشدة اتهام إسرائيل بانهاك اتفاقية الأمر المنحلة لمنع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها . فيما لاذت بالصمت دول أخرى كثيرة.

"إسرائيل تدافع عن نفسها"

ولم تعلن أي دولة غربية دعمها لجنوب إفريقيا ضد تل أبيب . وقد رفضها الولايات المتحدة، وهي حليف وثيق للدولة العبرية، باعتبار أن تلك الاتهامات لا أساس لها من الصحة، ووصفها بـ"برطانيا بأنها غير مبررة"، وقالت ألمانيا إنها "ترفضها صراحة".



¹⁷ انقسام عالمي حول محاكمة إسرائيل أمام العدل الدولية.. تعرف على الدول المؤيدة والمعارضة لجنوب أفريقيا |

وكان وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، قد صرح خلال زيارة لإسرائيل قبل يوم من بدء إجراءات المحكمة بقوله إن مزاعم جنوب إفريقيا "لا أساس لها" وأن القضية "تشتت انباه العالم" عن الجهود الرامية إلى إيجاد حل دائم للصراع. وقال الوزير الأميركي إن قضية الإبادة الجماعية ضد إسرائيل "مزعجة بشكل خاص" بالنظر إلى أن حماس وجماعات أخرى "تواصل الدعوة علنا إلى إبادة إسرائيل والقتل الجماعي لليهود". بدورها، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي، جون كيري، إن الإبادة الجماعية "ليست كلمة يجب الاستخفاف بها، ونحن بالتأكيد لا نعتقد أنها تنطبق هنا".

أما وزير الخارجية البريطاني، ديفيد كاميرون، فقد علق على القضية قائلا: "نحن لا نشق مع ما تفعله جنوب إفريقيا".

الكتاب كانت أدانت هجوم حماس في 7 أكتوبر، لكنها تقول إنه لا يبرر مراد إسرائيل. وأعلنت برلين عن دعمها للأيام الجمعة، وهو اليوم الذي اختتمت فيه جلسات الاستماع، وهو دعم يكتسي أهمية رمزية بالنظر إلى تاريخ ألمانيا النازية ومسؤوليتها عن المحرقة، عندما قتل نظام هتلر 6 ملايين يهودي في أوروبا. قامت بعدها دولة إسرائيل إثر الحرب العالمية الثانية كملاذ لليهود في ظل تلك الظروف. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شينغ هيبستريت: "إسرائيل تدافع عن نفسها"، كما استنحض بيانته جريمة الهولوكوست، الذي حفر إلى حد كبير على إنشاء اتفاقية الأمر المنحلة للإبادة الجماعية في عام 1948. وأضاف هيبستريت "في ضوء تاريخ ألمانيا... تعتبر الحكومة الاتحادية نفسها ملتزمة بشكل خاص باتفاقية مناهضة الإبادة الجماعية". ووصف المزاعم ضد إسرائيل بأنها "لا أساس لها من الصحة على الإطلاق". وذهبت برلين أبعد من ذلك حين قالت إنها تعترم التدخل في القضية نيابة عن إسرائيل. وأكدت الاتحاد الأوروبي بالقول إن للدول الحق في رفع قضايا إلى محكمة الأمر المنحلة. فيما امتعت معظم الدول الأعضاء في الكتل عن اتخاذ موقف

الدول المؤيدة لقضية جنوب أفريقيا

وكانت تركيا، التي تسعى منذ عقود إلى الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، هي الصوت الوحيد في المنطقة الذي دعم موقف جنوب أفريقيا وقال الرئيس التركي، مرجب طيب أردوغان، إن بلاده قدمت وثائق تستخدم ضد إسرائيل في القضية. وقال: "مع هذه الوثائق، سنتم إحدانته إسرائيل"

وكانت منظمة التعاون الإسلامي التي مقرها جدة بالسعودية، من أوائل الكتل التي دعمت القضية علنا عندما رفعتها جنوب أفريقيا أواخر الشهر الماضي. وقالت إن هناك "إبادة جماعية ترتكبها القوات الإسرائيلية" واهتمت إسرائيل "بالاستهداف العشوائي" للسكان المدنيين في غزة.

وتتكون منظمة التعاون الإسلامي من 57 دولة تشمل: إيران والعراق والسعودية وقطر ومصر. كما دعمت القضية جامعة الدول العربية التي تعد جميع دولها الأعضاء البالغ عددها 22 دولة تقريبا جزءا من منظمة التعاون الإسلامي.

ومن خارج إطار الدول العربية، حصلت جنوب أفريقيا على بعض الدعم، إذ اتفقت ناميبيا وباكستان على تأييد القضية أثناء جلسة للجمعية العامة للأمم المتحدة. كما أقرت ماليزيا أيضا عن تأييدها وأعلنت بنغلاديش تأييدها للدعوى مقاضاة إسرائيل بنهم إبادة جماعية في غزة.

وقال الرئيس الناميبي هاغي جينجوب في صحيفته "ذا ناميبيا": "لا يمكن لأي إنسان محب للسلام أن يجهل المذبحة التي ترتكب ضد الفلسطينيين في غزة."

وطالبت الخارجية الماليزية "بالمساءلة القانونية عن الفظائع التي ارتكبتها إسرائيل في غزة."

لا تعليق لروسيا والصين

وظلت الصين وروسيا، التي تواجه أيضا مزاعم الإبادة الجماعية في المحكمة الدولية، والقوة الناشئة للهند صامتا إلى حد كبير، إذ إنهما كما منها أن اتخاذ موقف في مثل هذه القضية الحساسة ليس له جانب إيجابي كبير.

الهند كانت تاريخيا داعمة للقضية الفلسطينية، لكن رئيس الوزراء القومي ناريندرا مودي كان من أوائل قادة العالم الذين أعربوا عن تضامنهم مع إسرائيل ووصفوا هجوم حماس بالإرهاب.

وقف إطلاق النار في قطاع غزة

وأعربت حفنة من دول أميركا الجنوبية عن رأيها صراحة. فالبرازيل أكبر اقتصاد في القارة، قالت وزارة خارجيتها إن الرئيس لويس إيناسيو لولا داسيلفا، أيد قضية جنوب إفريقيا. ومع ذلك، لم تنهز الوزارة إسرائيل مباشرة بالإبادة الجماعية، لكنها ركزت على الحاجة إلى وقف إطلاق النار في غزة.

وقضية جنوب إفريقيا ضد إسرائيل ذات شقين: فهي تريد من المحكمة أن تقول إن تل أبيب ترتكب إبادة جماعية وأن تصدر حكما مؤقتا يأمر بإلغاء حملتها العسكرية في غزة.

وقالت الهيئة القضائية الأهمية، إنها ستقرر حكما مؤقتا قريبا، لكن ما يعكس خطورة القضية أن الأمر قد يستغرق سنوات لإصدار حكم نهائي بشأن تهمة الإبادة الجماعية.

وأشارت البرازيل إلى أنها تأمل في أن تدفع القضية إسرائيل إلى "الوقف الفوري لجميع الأعمال والإجراءات التي يمكن أن تشكل إبادة جماعية."

ولم تصل دول أخرى إلى حد الاتفاق مع جنوب إفريقيا. وقال رئيس وزراء أيرلندا ليو فارادكار إن قضية الإبادة الجماعية "أبعد ما تكون عن الوضوح" لكنه أعرب عن أمله في أن تقضي المحكمة بوقف إطلاق النار في غزة.

ومن المستبعد أن تسنجب إسرائيل إلى أي أمر بوقف عملها العسكري، على غرار ما جرى مع روسيا، حيث تجاهلت موسكو طلب المحكمة وقف غزوها لأوكرانيا الذين شنوا على جارها الغربية قبل عامين تقريبا.

وأُسفرت الحرب الإسرائيلية على غزة عن مقتل أكثر من 24 ألف فلسطيني، وفقا لوزارة الصحة في غزة حيث أن أكثر من ثلثي الضحايا هم من النساء والأطفال.

16. مص تر حب بقرام العدل الدولية، بالتحاذ تدابير فورمة لحماية الفلسطينيين في غزة¹⁸

26 يناير 2024

مرحبت جمهورية مصر العربية في بيان صادر عن وزارة الخارجية، اليوم، بقرار محكمة العدل الدولية بالاختصاص المبدئي بالنظر في ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، والمطالبة بتطبيق عدد من التدابير المؤقتة الفورية التي تستهدف توفير الحماية للفلسطينيين، أهمها توقف إسرائيل عن ارتكاب جرائم قتل الفلسطينيين وإلحاق الأذى الجسدي أو المعنوي لهم، أو إخضاعهم لظروف معيشية تستهدف التدمير المادي لهم، بالإضافة إلى مطالبة المحكمة إسرائيل بضمان توفير الاحتياجات الإنسانية الملحة في قطاع غزة بشكل فوري. وأكدت جمهورية مصر العربية على أنها كانت تتطلع لأن تطالب محكمة العدل الدولية بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة مثلما قضت المحكمة في حالات مماثلة، باعتبارها الضمانة الرئيسية لتنفيذ التدابير الضرورية والطارئة التي أقرتها لحماية المدنيين الفلسطينيين في القطاع. وشددت على ضرورة احترام وتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية باعتبارها الجهاز القضائي الرئيسي للأمر المنحدة. كما طالبت جمهورية مصر العربية إسرائيل بالتنفيذ الفوري لكافة التدابير التي وردت في قرار محكمة العدل الدولية، والتي تمثل بداية المسار لإنفاذ قواعد القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني بشأن توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ووضع حد للاعتداءات والانتهاكات التي تُمارس ضده، والتي مراح ضحيتها ما يتجاوز 26 ألفاً من المدنيين الأبرياء، ثلثهم من النساء والأطفال، مكرمةً دعوتها لمجلس الأمن والأطراف الدولية المؤثرة، بنحمل المسؤولية نحو المطالبة الصريحة بالوقف الشامل والدائم لإطلاق النار.

¹⁸ مص تر حب بقرام العدل الدولية، بالتحاذ تدابير فورمة لحماية الفلسطينيين في غزة - اليوم السابع (youm7.com)

وأكدت مصر على مواصلة النضالات والاتصالات بالتعاون مع وكالات الأمر المنحدّة والأطراف الدولية والإقليمية، من أجل إنهاء الأزمات ومنع أية إجراءات تستهدف التهجير القسري للفلسطينيين، وضمان نفاذ المساعدات الإنسانية والإغاثية العاجلة للقطاع على نحو كافٍ يلبي احتياجات الفلسطينيين في قطاع غزة.

❖ سحب السفير المصري من إسرائيل وإلغاء اتفاقية كامب ديفيد.. توصيات اجتماع طارئ

ل"المحامين"¹⁹

02 نوفمبر 2023

عقدت لجنة دعم فلسطين بالنتابة العامة للمحامين، اليوم اجتماعاً طارئاً وذلك لبحث آليات وقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، ومناقشة سبل تقديم الدعم للأشقاء في فلسطين.

وصدر عن الاجتماع بيان نص على:

اجتمعت لجنة دعم فلسطين بالنتابة العامة للمحامين برئاسة ناصر العمري، عضو مجلس النتابة العامة مقرر لجنة دعم فلسطين، تضامناً مع الشعب الفلسطيني في ظل تصاعد وتيرة العدوان الإسرائيلي وتدنياً بالجرائم الوحشية واستشكاً لموقف الدول المؤيدة له.

وقد ناقش المجتمعون على مدار خمس ساعات ما يقوم به الاحتلال الصهيوني من أعمال إبادة ومذابح جماعية ضد المدنيين من الأطفال والنساء بقصد التهجير القسري للشعب الفلسطيني.

واقترح المجتمعون على:

1. يثمن المجتمعون موقف القيادة السياسية الرافض للتهجير القسري للشعب الفلسطيني والمؤكد لسيادة مصر على أراضيها.

¹⁹ سحب السفير المصري من إسرائيل وإلغاء اتفاقية كامب ديفيد.. توصيات اجتماع طارئ (masrawy.com)

2. اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مجرمي الحرب من الكيان الصهيوني الذين ارتكبوا أبشع الجرائم وانتهكوا كافة القوانين الدولية والقرارات الأممية التي أذانت الاحتلال والعدوان علي شعبنا الفلسطيني وقد تقرر عقد اجتماع يوم الاثنين المقبل ودعوة فقهاء وخبراء القانون الدولي لمناقشة مجرمي الحرب من الكيان الصهيوني ومن يدعمهم أمام المحكمة الجنائية الدولية وكافة المحاكم المختصة الأخرى.

3. يتأشد المجتمعون جوع الشعب المصري والعربي والإسلامي بضربة الاسنمرار في مقاطعة كافة منبجات الكيان الصهيوني والدول الداعمة له وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوربي .

4. إعداد قوافل إغاثة للشعب الفلسطيني بالتشويق بين النقابة العامة والنقابات الفرعية وإرسالها عبر معبر رفح بالتشويق مع الأجهزة المعنية .

5. طالب المجتمعون الرئيس عبد الفتاح السيسي بسحب السفير المصري وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الكيان الصهيوني المخذ وإلغاء العمل باتفاقية كامب ديفيد .

6. أشاد المجتمعون بموقف مملكة البحرين في سحب سفيرها ووقف العلاقات الاقتصادية مع الكيان الصهيوني وطالب المجتمعون كافة الدول العربية والإسلامية باتخاذ موقف مماثل تجاه هذا الكيان الغاشم.

7. قرر المجتمعون إجراء محاكمة شعبية لمجرمي الحرب من الصهاينة ومن يدعمهم في مؤتمر حاشد برعاية عبد الحليم علام نقيب المحامين رئيس اتحاد المحامين العرب و بحضور كافة القيادات والشخصيات العامة وممثلي النقابات المهنية في أقرب وقت ممكن .

8. يؤكد المجتمعون أن محامي مصر وجميع أطراف الشعب المصري يتفون خلف القيادة السياسية فيما تتخذ من قرارات من شأنها وقف العدوان الإسرائيلي علي أهلنا في غزة وفلسطين والعمل علي نفاذ المساعدات الإغاثية واستقبال وعلاج الجرحى والمصابين جراء هذا العدوان.

■ وشارك في الاجتماع الكاتب الصحفي هشام يونس وكيل أول نقابة الصحفيين، والمحامي محمد مراضي مسعود عضو مجلس نقابة المحامين، رئيس لجنة الفكر القانوني، والمحامي طارق العوضي عضو لجنة العفو الرئاسي، وشعبان حسن عضو مجلس نقابة المحامين الفلسطينيين، وليف كبير من السادة المحامين والمحاميات.

✓ 8 دول سحبت سفراءها من إسرائيل بسبب العدوان على غزة²⁰

2023/11/6



سلطت صحيفة "ذا هيل" الأمريكية الضوء على سحب 8 دول سفراءها من إسرائيل على خلفية العدوان الوحشي لجيش الاحتلال على قطاع غزة، مشيرة إلى أن المخاوف الإنسانية بشأن الوضع المنصاعد في القطاع تجعل العداء من شحا للزيادة.

وذكرت الصحيفة، في تقرير ترجمه "الخليج الجديد"، أن إسرائيل صدعت قصفا لغزة في الأسابيع الأخيرة في أعقاب عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها حركة حماس في 7 أكتوبر الماضي، ما دفع العديد من المنظمات

²⁰ 8 دول سحبت سفراءها من إسرائيل بسبب العدوان على غزة | GTN 24 « وكالة غلوبال تايمز الإخبارية

الإنسانية الدولية إلى التحذير من أن الهجمات الإسرائيلية على غزة وحصارها على الإمدادات اللازمة للقطاع سنؤدي إلى أزمة إنسانية في المنطقة.

واحتجاجا على تلك الأوضاع، سحبت 8 دول سفراءها من إسرائيل، وكانت بوليفيا أول دولة تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بشكل كامل في أعقاب القتال المستمر.

وفيما يلي اسعراض لكامل الدول التي سحبت سفراءها من إسرائيل حتى الآن:

جنوب أفريقيا

أعلنت حكومة جنوب أفريقيا، الإثنين، سحب سفيرها من إسرائيل وإلغاء مهمتها الدبلوماسية في البلاد. وقالت وزيرة الشؤون الرئاسية، خومودزو نشافيني، في مؤتمر صحفي، إن "حكومة جنوب إفريقيا قررت سحب جميع دبلوماسييها في تل أبيب للشاور"، وأضافت أن مجلس الوزراء "يشعر بخيبة أمل إزاء رفض الحكومة الإسرائيلية احترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة دون عقاب". وكانت جنوب أفريقيا قد دعت، في وقت سابق، إسرائيل إلى "الالتزام بالتزاماتها بموجب القانون الدولي وحماية المدنيين"، في بيان أصدرته الأسبوع الماضي.

الأردن

سحب الأردن سفيرة من إسرائيل، الأسبوع الماضي، احتجاجا على الحرب المستمرة في غزة والتي خلفت ما يقدر بنحو 10 آلاف قتيل. وأعلنت الحكومة الأردنية أن قرارها هو "تعبير عن موقف الأردن الراض والإدانة للحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة والتي تقتل الأبرياء وتسبب كارثة إنسانية غير مسبوقة". والتقى وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، السبت مع ملك الأردن، عبد الله الثاني، للمرة الثانية منذ اندلاع الحرب لمناقشة الصراع في المنطقة، إذ أن الأردن حليف رئيسي للولايات المتحدة في الشرق الأوسط واسنوع أجيالاً من اللاجئين الفلسطينيين.

تركيا

اتهم الرئيس التركي، مرجب طيب أردوغان، الحكومة الإسرائيلية بانتهك القانون الدولي عمدا وقتل المدنيين في غزة في محاولة لمحو الفلسطينيين تدرجيا من التاريخ، وذلك بعد إصداره قرارا يوم السبت باستدعاء سفير بلاده من إسرائيل.

وقال أردوغان: "سندعم الصيغ التي من شأنها إحلال السلام والهدوء في المنطقة. ولن ندعم المخططات التي من شأنها أن تزيد من قنامة حياة الفلسطينيين، والتي سنمحوها تدرجياً من مسح التاريخ." وردت الحكومة الإسرائيلية على تصريحات أردوغان، ووصفت القرار التركي بأنه "خطوة أخرى للوقوف إلى جانب منظمة حماس الإرهابية."

شيلي

أدان الرئيس الشيلي، غابرييل بورينش، العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة وأعلن، الأسبوع الماضي، أن تشيلي ستسحب سفيرها من إسرائيل.

وقالت الحكومة الشيلية، في بيان، إنها تشعر بالقلق من أن إسرائيل تنتهك القانون الدولي في هجماتها على غزة، واصفة العمليات الإسرائيلية بأنها "عقاب جماعي للسكان المدنيين"، و"لا تحترم المعايير الأساسية للقانون الدولي."

كولومبيا

وأعلنت كولومبيا، الأسبوع الماضي، أنها ستسندعي سفيرها من إسرائيل وأدانت قتل المدنيين في غزة. وشددت الحكومة الكولومبية، في بيان، على الحاجة إلى وقف إطلاق النار وحثت الحكومة الإسرائيلية على الالتزام بالقانون الدولي.

تشاد

سحبت تشاد أيضاً سفيرها من إسرائيل يوم الإثنين الماضي . وقال بيان المنحدث باسم حكومتها إن بلاده "تدين الخسائر البشرية في صفوف العديد من المدنيين الأبرياء، وتدعو إلى وقف لإطلاق النار يؤدي إلى حل دائم للقضية الفلسطينية."

هندوراس

أعلن رئيس هندوراس شيومارا كاسترو الأسبوع الماضي أن هندوراس ستسندعي سفيرها من إسرائيل في تصريحات نشرت على موقع إكس، المنصة المعروفة سابقا باسم تويتر. وأشارت هندوراس إلى "الوضع الإنساني الخطير الذي يعاني منه السكان المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة" كسبب لقرار كاسترو.

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها إن "هندوراس تدين بشدة الإبادة الجماعية والانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي التي يعاني منها السكان المدنيون الفلسطينيون في قطاع غزة"، حسبما ذكرت وكالة أسوشيند برس.

البحرين

أعلن البرلمان البحريني أن سفيره لدى إسرائيل عاد إلى بلاده بينما غادر السفير الإسرائيلي في البحرين بالفعل، وفقا لما أوردته وكالة "رويترز". وقال البرلمان في بيان، إن "مجلس النواب يؤكد أن السفير الإسرائيلي في مملكة البحرين غادر البحرين، ومملكة البحرين قررت عودة سفير البحرين إلى إسرائيل." ومع ذلك، أكدت إسرائيل أن العلاقات بين البلدين "مستقرة"، وأنها لم يصلها أي إبلاغ رسمي بقطع العلاقات مع البحرين.

بوليفيا

وأعلنت الحكومة البوليفية، الأسبوع الماضي، أنها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، ما يجعلها أول دولة تقطع علاقاتها مع إسرائيل منذ بداية العدوان الوحشي على قطاع غزة. وسبق أن قطعت بوليفيا علاقاتها مع إسرائيل في عام 2008 تحت قيادة الرئيس اليساري السابق، إيفو موراليس، احتجاجاً على جرائم إسرائيل في غزة، ولكن تمت استعادة العلاقات في عام 2020.



These 8 countries have pulled ambassadors from Israel amid Hamas war | The Hill

وفي انتظار قرار مماثل

من باقي الدول العربية والإسلامية التي طبعت علاقاتها

مع الكيان الصهيوني المغنصب !!!

17. حماس: لا اتفاق على إطلاق الرهائن قبل الانسحاب من غزة²¹

قالت حركة حماس في بيان إنها والجهة الشعبية لتحرير فلسطين تصران على أن إسرائيل لا بد أن توقف هجومها على غزة وتسحب قواتها من القطاع قبل إبرام أي اتفاق لتبادل الرهائن والسجناء . والجهة هي ثاني الفصائل الرئيسية في منظمة التحرير الفلسطينية بعد حركة فتح المنتمي إليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس . وانضمت الجهة إلى قتال إسرائيل بعد هجوم السابع من أكتوبر .

مفاوضات باريس

وكان قد اتفق المفاوضون من إسرائيل والولايات المتحدة ومصن وقطر على إطار عمل لصفقة تبادل جديدة بين إسرائيل وحماس، حسبما ذكرت مصادر إسرائيلية .

وشارك مدين وكالة المخابرات المركزية الأميركية وليام بيرنز والمبعوث الأميركي الخاص للشرق الأوسط بريت ماكهورك، في سلسلة من المفاوضات خلال الأيام القليلة الماضية ركزت على إطلاق سراح المحجزين والنوصل هدنة إنسانية في الصراع بين إسرائيل وحماس في غزة .

وقال مراسل سكاي نيوز عربية إنه في ظل عدم النوافق بين الطرفين خاصة حول نقطة الخلاف المركزية وهي مطلب حماس وقف الحرب، فقد وافقت إسرائيل مبدئياً على صفقة جزئية وليس صفقة تبادل شاملة.

تفاصيل الصفقة وفقاً للمصادر الإسرائيلية :

? المرحلة الأولى تشمل هدنة لمدة 45 يوماً والإفراج عن 35 إسرائيلياً مقابل الإفراج عن 100 إلى 200 أسير فلسطيني مقابل كل إسرائيلي .

? من بين الأسرى المشرح عنهم من سجون إسرائيل، محكومون منورطون في قتل إسرائيليين .

²¹ حماس: لا اتفاق على إطلاق الرهائن قبل الانسحاب من غزة (msn.com)

? تحسب التقرير، فإن الصفتة ستضمن إطلاق سراح الرهائن على دفعات: النساء والأطفال أولاً، يرافقه وقف إطلاق النار ودخول المساعدات الإنسانية إلى غزة، كما ستشمل إطلاق سراح السجناء الفلسطينيين.

? المجلس الوزاري العربي في إسرائيل تجتمع الليلة من أجل مناقشة الصفتة.

قطر: وضعنا أساس للمضي قدما في مسألة الرهائن

وقال رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن المحادثات بشأن الرهائن في تحسن مقارنة بالأسابيع الماضية. وأكد إحراز تقدم في محادثات باريس بشأن وضع الأساس للمضي قدما في مسألة الرهائن. وأوضح أن المرحلة الحالية من المحادثات قد تقضي إلى وقف دائم لإطلاق النار في المستقبل.

البيت الأبيض: هناك إطار لاتفاق

وقال البيت الأبيض، إن المحادثات الرامية إلى إطلاق سراح دفعة جديدة من المحجزين لدى حركته حماس في غزة بناءً واعدة، لكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي ينبغي القيام به.

وقال جون كيري المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض لشبكة "سي. إن. إن": "أعتقد أن من العدل وصفها بالمحادثات بأنها بناءة... نعتقد أن هناك إطارا لاتفاق آخر بشأن الرهائن. وهذا يمكن أن يحدث فرقا فيما يتعلق بإخراج المزيد من الرهائن وإيصال المزيد من المساعدات وخفض العنف فعليا." ويسعى الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تسهيل إطلاق سراح أكثر من 100 رهينة ما زالوا محجزين في غزة بعد الهجوم الدامي الذي شنه مسلحو حماس في السابع من أكتوبر على بلدات إسرائيلية. والتقى بيرنز مع رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" ورئيس الوزراء القطري ورئيس المخابرات المصرية الأحد في محادثات وصفها إسرائيل بأنها بناءة لكنها أشارت إلى وجود فجوات كبيرة. وقال كيري إن المناقشات التي جرت مع المسؤولين القطريين والمصريين والإسرائيليين كانت جيدة للغاية.

18. تقرير: قرار العدل الدولية عن إجراءات عاجلة في غزة الجمعة²²

ذكر موقع "نيوز 24" الإخباري الجنوب أفريقي على الإنترنت، اليوم الأربعاء، نقلا عن مصدرين مطلعين أن جنوب أفريقيا تنوِّع أن تصدر محكمة العدل الدولية قرارا يوم الجمعة بشأن اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الحرب في قطاع غزة.

وتعليقا على هذا التقرير الإخباري، قال منحدث باسرو وزارة العدل في جنوب أفريقيا على منصة إكس للواصل الاجتماعي "ليس لدينا أي بيان رسمي بعد من المحكمة عن موعد صدور الحكم". وقال منحدث باسرو وزارة الخارجية الإسرائيلية إنه ليس على حراية بالأمن ويحقق منه. وذكر الموقع الإخباري أن وفدا حكوميا وصل إلى لاهاي توقعوا لصدور الحكم. ولم ينسب لريتزر التأكيد بعد من وصول ذلك الوفد.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، طلبت جنوب أفريقيا من محكمة العدل الدولية أن تصدر أمرا بوقف عاجل للحملة العسكرية الإسرائيلية المدمرة في القطاع الفلسطيني منتهمة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية.

ورفضت إسرائيل اتهامات الإبادة الجماعية ووصفتها بأنها "مشوهة بشكل صارخ" وقالت إن لديها الحق في الدفاع عن نفسها وإنها تستهدف مسلحي حركة حماس وليس المدنيين الفلسطينيين. وفي الحكم الأولي، لن تنظر محكمة العدل الدولية للمسألة الرئيسية المتعلقة بما إذا كانت إسرائيل ترتكب إبادة جماعية لكنها ستظر فحسب في إمكانية اتخاذ إجراءات عاجلة محتملة لحين نظر المحكمة في القضية بشكل كامل وهي عملية تستغرق عادة سنوات.

²² تقرير: قرار العدل الدولية عن إجراءات عاجلة في غزة الجمعة (msn.com)

19. مقترح هدنة "ال30 يوما" في غزة.. أزمة الضمانات ومطلب الإبعاد²³



جنود إسرائيليون في قطاع غزة

قالت ثلاثة مصادر لوكالة رويترز، إن إسرائيل وحاس تنوافقان من حيث المبدأ على أن تبادل الأسرى يمكن أن ينم خلال وقف إطلاق النار لمدة شهر، ولكن خطة الإطار تنعش بسبب خلافات الجانبين حول كيفية النوصل إلى وقف دائم للقتال.

ومركزت جهود الوساطة المكثفة التي قادها قطر وواشنطن ومصر في الأسابيع الأخيرة على هج تدرجي للإفراج عن فئات مختلفة من الرهائن الإسرائيليين، بدءا بالمدينين وانتهاء بالجنود، مقابل وقف الأعمال العدائية، والإفراج عن السجناء الفلسطينيين، ووقف إطلاق النار. والمزيد من المساعدات لغزة.

ونقلت رويترز عن أحد المصادر وهو مسؤول مطلع على المفاوضات قوله إن أحدث جولته من الدبلوماسية المكوكية بدأت في 28 ديسمبر، وقلصت الخلافات بشأن مدة وقف إطلاق النار المبدئي إلى نحو 30 يوما بعد أن اقترحت حاس في البداية هدنة لعدة أشهر..

ومع ذلك، رفضت حاس منذ ذلك الحين المضي قدما في الخطط حتى ينم الاتفاق على الشروط المستقبلية لوقف دائم لإطلاق النار، وفقا لسنة مصادر.

ونحسب رويترز، طلبت معظم المصادر التي نمت استشارتها في هذه القصة عدم الكشف عن هويتها من أجل النحدث تحريته عن الأمور الحساسة.

²³ مقترح هدنة "ال30 يوما" في غزة.. أزمة الضمانات ومطلب الإبعاد (msn.com)

وقال أحد المصادر وهو مسؤول فلسطيني قريب من جهود الوساطة إنه بينما تسعى إسرائيل للتفاوض على مرحلة واحدة في كل مرة، تسعى حماس إلى النوصل إلى "صفقة شاملة" توافق على وقف دائر لإطلاق النار قبل إطلاق سراح الأسرى خلال المرحلة الأولى.

وقال منحدث باسرا البيت الأبيض يوم الثلاثاء إن المبعوث الأميركي للشرق الأوسط برت ماكجورك موجود في المنطقة للمرة الثانية خلال أسبوع لإجراء مناقشات بشأن إطلاق سراح الأسرى وإن واشنطن ستؤيد "هدنة إنسانية" أطول أمدا.

❖ أسامة حمدان يتحدث عن الشروط و"خلاصة" جهود الوساطة لوقف الحرب²⁴



أسامة حمدان

قال القيادي في حركة حماس، أسامة حمدان، في حديث خاص لسكاي نيوز عربية، إن حماس لم يصلها "اقتراح خروج قادة حماس من غزة، ولم تعبر أي دولة عن ذلك"، مؤكدا أنه أمر غير وارد.

وقال حمدان في حديث لسكاي نيوز عربية: [إسرائيل](#) تعتقد أنها عبر استهداف المدنيين يمكن أن تفرض شروطها. "وشدد حمدان على أن لقاء رئيس المكتب السياسي لحركة [حماس](#)، إسماعيل هنية،

²⁴ أسامة حمدان يتحدث عن الشروط و"خلاصة" جهود الوساطة لوقف الحرب (msn.com)

وزير الخارجية التركي، نخنا المشهد الفلسطيني والأهداف الفلسطينية، وهنا تستطيع تركيا في أن تلعب دورا خاصا، نظرا لعلاقتها على المستوى الدولي، وعلى وجه الخصوص مع الولايات المتحدة. وأشار حمدان: "هناك تفهم تركي كبير لموقف حماس ونأمل أن ينجح جهداً لصالح وقف العدوان".

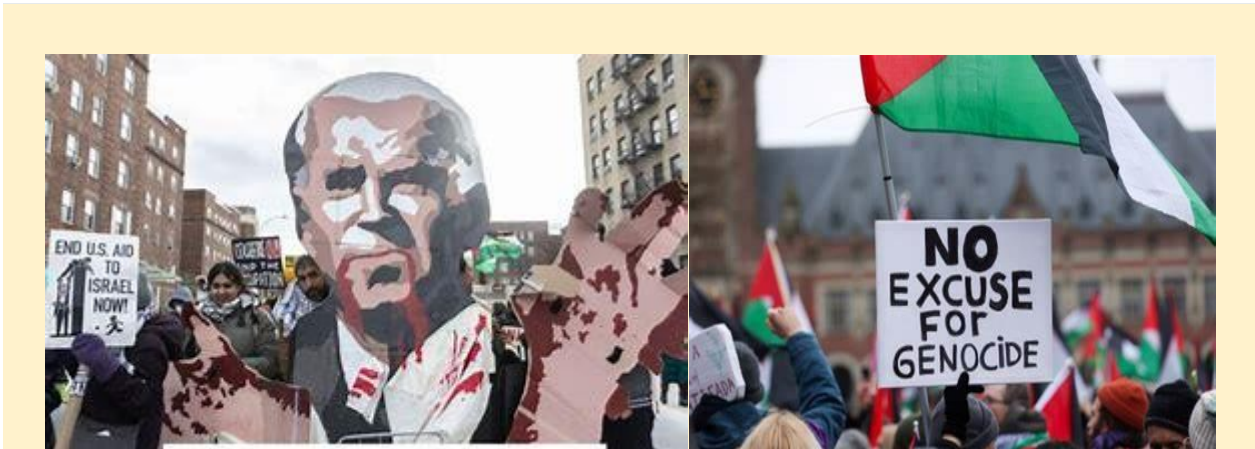
وحول ملف المفاوضات، قال حمدان:

1. حماس تشترط وقفاً كاملاً وشاملاً لإطلاق النار ومخادرة القوات الإسرائيلية لقطاع غزة ولن تقبل أن ينبر التفاوض على وقف مؤقت لإطلاق النار.
 2. لا بد من ضمانات لأي اتفاق والضمانات يجب أن تكون دولية وإقليمية ويجب أن يكون هناك دور للأطراف الدولية في هذا الاتفاق.
 3. هناك أفكار ومبادرات تطرح عبر الوسطاء بشأن المفاوضات لكن حتى اللحظة لا يمكن الحديث عن فكرة نهائية.
 4. لا تزال في بداية الحديث ولا يمكن الحديث بعد عن نقاط تقارب أو افتراق.
 5. إسرائيل تعتمد إلى تسريب معلومات غير دقيقة لتهديئة الشارع الإسرائيلي وشراء الوقت، لكنها ليست جادة بشأن النوصل إلى اتفاق.
- وأشار حمدان إلى أن "الخلاصة" حتى اللحظة، أنه رغم جدية وسرعة جهود الوسطاء الضخمة، إلا أن الجانب الإسرائيلي لا يزال يراوغ ولا يريد النوصل إلى تفاهم وأكد أنه كلما حصل ما نظن أنه اقتراب يعود الوسطاء بخواب سلمي من قبل نشياهو والقناعة باتت لدى الوسطاء أن بنيامين نتنياهو ليس جدياً وأنه يكذب ويبرهن على شيء لا أحد يعرفه.

لقراءة أي من الملفات التالية اضغط على العنوان الخاص بالملف:

1. عائلات مسحت من السجل المدني .. قصف إسرائيل يودي بخياة 30 فلسطينيا في قطاع غزة
2. عديلة هاشم... محامية تقف في وجه إسرائيل وتتهمها بارتكاب جرائم ضد الإنسانية
3. رئيس مجلس النواب الأمريكي: أي موظف حكومي يخرج على دعمنا لحليفنا إسرائيل يستحق الطرد
4. شاهد أكثر - أهر ما قاله محكمة العدل الدولية في حكمها الابتدائي بشأن قضية الإبادة الجماعية المرفوعة ضد إسرائيل
5. مؤمن في القدس لـ"إعادة الاستيطان" في قطاع غزة
6. محادثات مباحثية في باريس لبحث هدنة في غزة
7. وزير العدل الفلسطيني يكشف "الفائدة" من دعوى جنوب إفريقيا
8. نتنياهو: "العدل الدولية" لن تمنع إسرائيل من القتال في غزة
9. تحليل إسرائيل: الاتهام بالإبادة الجماعية "مجرد بداية"
10. إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية.. أبرز مردود الفعل
11. ينضم إبعاد قادة حماس.. قناة عبرية "تسرب" مقترحا لوقف الحرب
12. ما هو المقترح المصري لإنهاء الحرب في قطاع غزة؟
13. لحظة بلحظة.. تطورات حرب غزة
14. مساع مصرية قطرية لـ"هدنة شهر رمضان" في غزة.. هذه ملامحها
15. توجه إسرائيل لحوصفته جزئية مع حماس
16. إسرائيل توافق على إطار لصفحة تبادل جديدة.. هذه تفاصيلها
17. حماس: لا اتفاق على إطلاق الرهائن قبل انسحاب إسرائيل من غزة

18. إسرائيل وأميركا اللاتينية.. قطع علاقات واستدعاء سفراء
19. بعد تشيلي.. كولومبيا تسدعي سفيرها لدى إسرائيل
20. في 3 قارات.. سفارات إسرائيل تواجه هذا الموقف بعد حرب غزة
21. كيف علقت حماس على طرد كولومبيا للسفير الإسرائيلي؟
22. نشياهو يترك باب كولومبيا للإفراج عن الرهائن المحجزين بغزة (msn.com)
23. مكتب نشياهو: اجتماع باريس حول الحرب في غزة كان "بناء"
24. مصدر مسؤول: هذا شرط القيادة الفلسطينية في صفقة إنهاء الحرب
25. مؤتمر النص "واسنيط" ان غزة الخالية من الفلسطينيين
26. نيويورك تايمز: نشياهو ليس مرجل هذه اللحظة الحرجة
27. "خارج الإطار".. حكاية شعب في نخته عن صورته
28. بيغيا "فيلم تخفي الوجه الفلسطيني"
29. أسرار المخابرات الإسرائيلية في كتاب.. ماذا جاء فيه؟
30. أسرار "الموساد" في إيران وقرب المفاعل النووي



توثيق بالفيديو



<https://www.youtube.com/live/39WgDpm3Bus?si=R15dJwnAEPvbC2PD>



<https://youtu.be/oiv51HfVIUY?si=QS8FfiWFHfxlbcY>



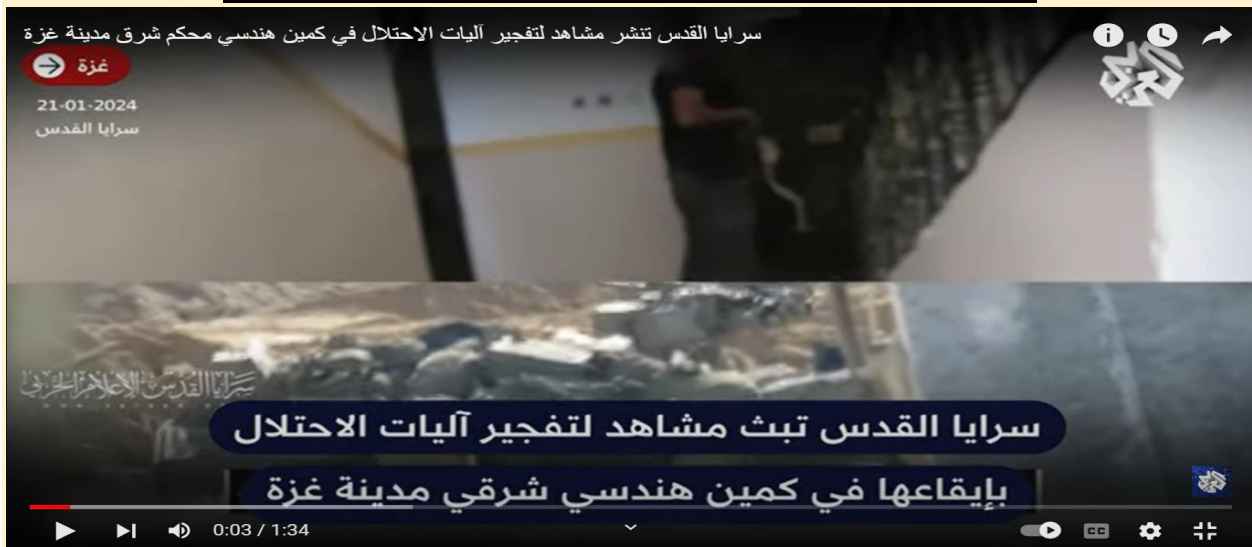
<https://youtu.be/CPrk33PwoY8?si=vtXqsJhQB8bYfQt>



<https://youtu.be/VTcDGaZ7f7k?si=3QA5FLSYEmBLL1if>



<https://youtu.be/mD2ynkqit4Q?si=ryf78QyyVQ6npmQg>



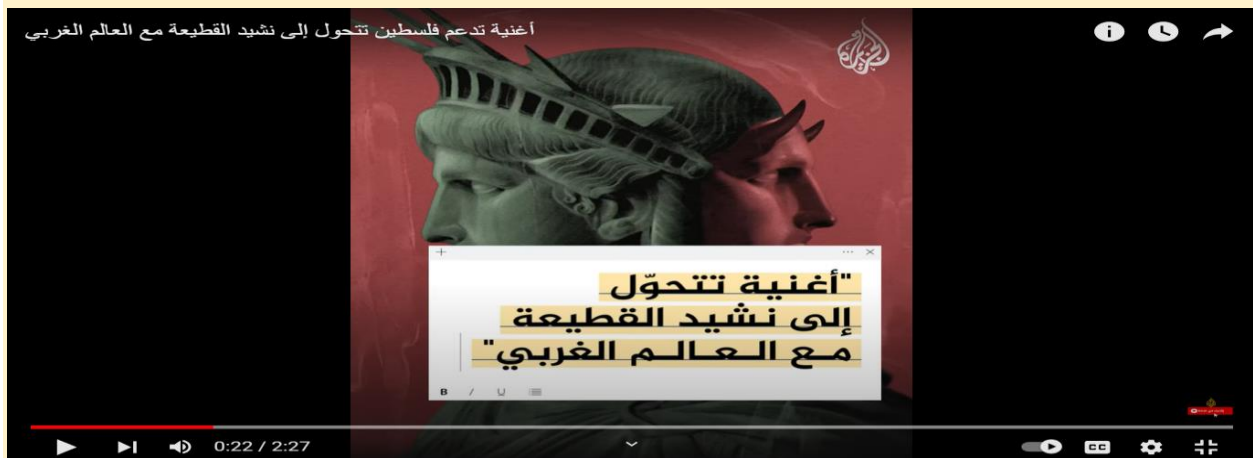
<https://youtu.be/ulEdOK52q20?si=lHpzROAvUM8FogqV>



<https://youtu.be/v4WN5QuicBw?si=-SiipEGrbkmU9t03>



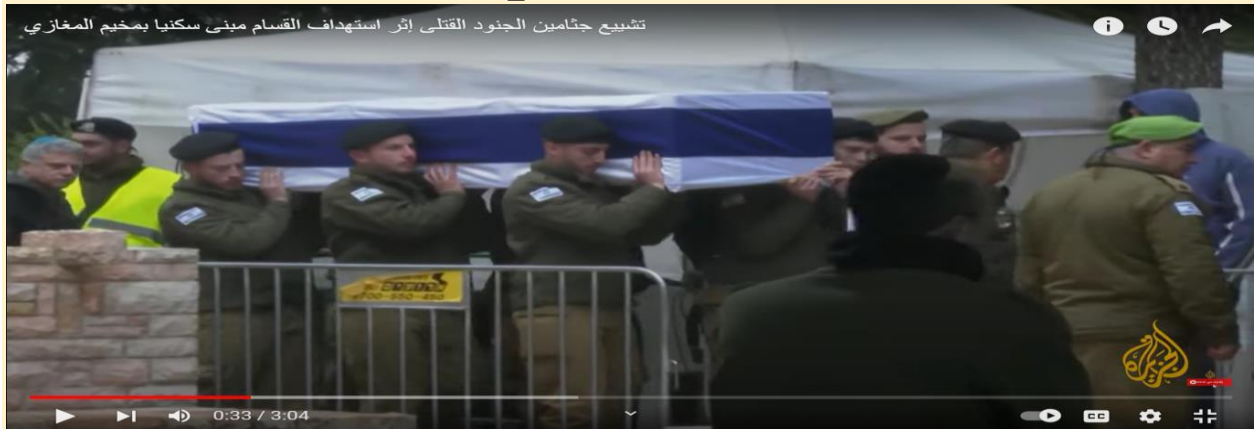
<https://youtu.be/guhfgZclZjE?si=aZypX4q4zCWPZhs>



<https://youtu.be/SpjIQFNJPiE?si=clrXsWcxGvpne48e>



https://youtu.be/j_DTjvJ2cKO?si=IHb36x4PKEQ6tGyZ



<https://youtu.be/vanq394WVtw?si=dObGrtPtPay5NNEL>



<https://youtu.be/E-nyby5sCKw?si=TMQpPKIZ8jYBjwNo>



<https://youtu.be/fZzfBidtiAo?>



<https://youtu.be/lHelGjFdGpk?si=7ZW257M830TAa025>



https://youtu.be/_QIfgCO4vva?si=4WQlry4YTVx30lzk



https://youtu.be/IHFLuRwQQn4?si=pyMJyJy5WC_G8Kc



https://youtu.be/2Pei_tQliHA?si=Z-hR6nQQP0u0D25b



<https://youtu.be/G46efhcMDr4?si=9ggQQy-PfJqXMNg7>



https://youtu.be/2PcwoqiVosM?si=X9VPM_uDstxDPBwY



<https://youtu.be/4eVgRTL7V9s?si=jewfSTOEbbxqjLE>



<https://youtu.be/8LPORPRsOLA?si=y5D9wYh3lue7wQTZ>



<https://youtu.be/Er5nHrUwKi8?si=m1PRulmFNNnpBRE7>



<https://youtu.be/11BXvs86HG9w?si=VRBIKIPLN8vRFIdC>



https://youtu.be/B57CBv2_IdA?si=WD6sPK-hjzfzD19d







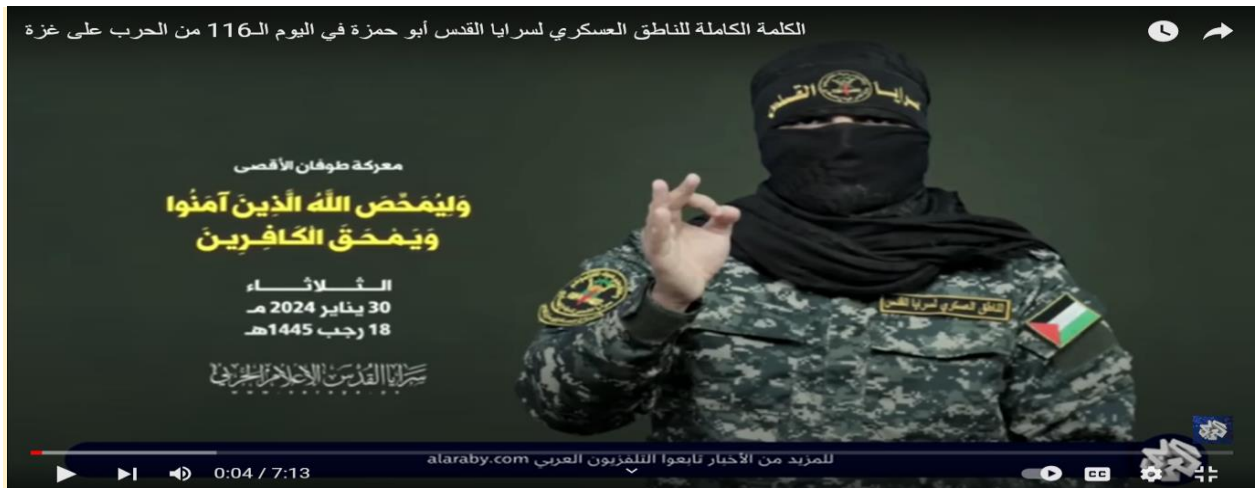
https://youtu.be/_4pD-i8xznU?si=bVVibgkz406gnl5Q



https://youtu.be/IRKIm7-PKeo?si=5lbKHT8MIND_r4Xe



<https://youtu.be/rtleEmnjDOU?si=GcuQML76n2rPODZ>





https://youtu.be/-_Xn6P2qq3k?si=2hlLIT6ykYa7zuTb



https://youtu.be/66_VLGppgk?si=YCsyEnWA4XjlpdAM

قصة غزة العصية على الاحتلال طوال تاريخها!



<https://youtu.be/psRWrqUcbes?si=qWvP7qHGemydzPxy>

قصة النكبة

وثائقيات الجزيرة .. حكاية النكبة وحكاية الثورة²⁵



"النكبة"

يعدُّ الفيلم الوثائقي "النكبة"، وهو الفيلم المتسلسل من أربعة أفلام وثائقية، من أهم الأفلام الوثائقية التي تم إنتاجها عن القضية الفلسطينية. فقد حاز الفيلم على جائزة أفضل فيلم وثائقي في مهرجان الجزيرة الدولي عام 2009، وقد وصفه المفكر الفلسطيني أنيس الصايغ على أنه "أفضل فيلم وثائقي عن فلسطين"، وقد تُرجم الفيلم إلى أكثر من 10 لغات حول العالم.

الجزء الأول: "خيوط المقاومة"

تعود المخزجة الفلسطينية الضامن بنا إلى عام 1799، وتحديداً إلى نداء نابليون بونابرت لليهود في أوروبا إلى التجمع في فلسطين. باحثاً، الفيلم، في خيوط المقاومة الأولى كما يُسميها، مستكشفاً بدايات التفكير الاستعماري في فلسطين منذ بونابرت، وحتى بدايات الاستعمار الفعلي للأرض منذ عام 1885، حيثُ

²⁵ وثائقيات الجزيرة .. حكاية النكبة وحكاية الثورة (ultrasawt.com)

كان قد بدأ بناء المستعمرات الصهيونية في فلسطين يأخذ شكلاً عملياً وواقعياً. في هذا الجزء، يتدبر الفيلم، عرضاً للفكر الصهيوني الأوتوني، معتمداً على مقاطع مصورة نادرة من الأرشيفين البريطاني والصهيوني، وعارضاً الشعارات الأولى للاستعمار الصهيوني، وأههها: "أرض بلا شعب لشعب بلا أرض". هذا كله، في سياق التعاون بين الحركة الصهيونية والاستعمار البريطاني في فلسطين.

الجزء الثاني: "سحق الثورة"

يسعرض الفيلم في هذا الجزء منه، تاريخ ثورة 1936، منذ البداية وحتى النهاية. مع بداية الثورة، تبدأ مرحلة أخرى من تاريخ القضية الفلسطينية، بالإمكان اختصارها بكلمة الثورة. يأخذ الفلسطيني الفلاح والمدني مصيره بيديه. يندخل "ملوك العرب" لإيقاف الإضراب الذي استمر أكثر من 6 أشهر شالاً الحركة النجارية وحتى السياسية في عموم البلاد. وفي هذه المرحلة نفسها، تكون الحركة الصهيونية أيضاً قد دخلت منعطفاً مختلفاً في تاريخ استعمارها لفلسطين. إذ تبدأ في تدريب عناصرها على السلاح، العناصر الذين كانوا قد شاركوا من قبل في القتال جنباً إلى جنب مع القوات البريطانية في الحرب العالمية الثانية. وينعرض الفيلم في هذا الجزء أيضاً إلى المخططات التي وضعت ما قبل حدث النكبة، كـ"مشروع القرى"، في الأربعينات والذي أعد العدة الاستخباراتية والمعلوماتية حول القرى الفلسطينية من أجل استخدامها عند الحاجة.

الجزء الثالث: "النظير العرقي"

"النظير العرقي"، هو مصطلح ينبر استخداماً لوصف حدث "النكبة"، كما ينبر استخداماً لوصف أي عملية إبادة عرقية ممنهجة تهدف إلى إلغاء وإبادة الوجود السكاني لشعب من الشعوب. يستخدم الفيلم هذا المصطلح عنواناً لجزئه الثالث الذي يعرض تاريخ حدث النكبة، بادئاً بصور للمزارعين اليهود في يامرات البرقال الاستيطانية، وأيضاً، بمقاطع نادرة مصورة للتدريبات الاحترازية للحركة الصهيونية. تقوم

عصابة البلماح، وهي الجناح العسكري لمعسكر اليسار الاسرائيلي، وخصوصاً، ما عرف لاحقاً بخزب العمل. بنهجير أول قرية فلسطينية وعدد سكانها البالغ 1500، وهي قرية "قيسارية"، وعد ذلك بمثابة البدء بعملية تهجير الفلسطينيين بعلم برطانيا التي لم تحرك ساكناً تجاه المذابح الصهيونية في دير ياسين وغيرها من القرى الفلسطينية. كما يكشف الفيلم، عن تعاون قيادة الجيش العربي آنذاك، بقيادة "جلوب باشا" وعددًا من مساعديه البريطانيين الذين كانوا على رأس قيادة الجيش العربي، مع الحركة الصهيونية أثناء المعارك، وكيف ساهم هذا التعاون في إلحاق الهزيمة وإتمام عمليات التهجير بحق الفلسطينيين.

الجزء الرابع: "النكبة مسنمة"

في الجزء الرابع، يستعرض الفيلم الحاضر في الماضي والماضي في الحاضر. نرى بوضوح جلي حجم المأساة التي خلفت وراءها 11 مدينة مُحلتة، و500 قرية مدمرة واستشهاد أكثر من 13 ألف فلسطيني بين عامي 1947 و1949، وتهجير أكثر من 850 ألف فلسطيني. ونرى إسرائيل وقد قبّلت بالأمر المنحلة عضواً، واعتبرها مجلس الأمن بلداً محبباً للسلام، على الرغم من ارتكابها أفظع جرائم الاستعمار الأوروبي. يرى الفيلم أن النكبة "مسنمة"، إذ يستعرض الحاضر العربي ويقارنه مع ماضيه في تلك اللحظة من تاريخ الأمة العربية، ويقارن رهانات الحكومات العربية على برطانيا آنذاك، برهاناتها اليوم على الولايات المتحدة، ويقارن بين تحكّم القيادات الإقطاعية آنذاك، بنحكّم البرجوازية في الحاضر، والصراعات العائلية بالأيديولوجية الآن.. هذا كله، يرى فيه الفيلم، اسنمارة للنكبة، إذ لا تزال إسرائيل واقفاً يزداد قوة يوماً بعد يوم، ويترسخ في التاريخ، ولا تزال الحكومات العربية تزداد وهناً وضعفاً ونزقاً داخلياً، ولا تزال فلسطين محلتة.

حكاية ثورة.. الثورة الفلسطينية منذ البداية وحتى النهاية

من إخراج وإعداد عمس العيساوي، الفيلم الوثائقي "حكاية ثورة"، يروي حكاية الثورة الفلسطينية في 13 جزءاً وثائقياً منذ جزئه الأول الذي يعرض صورة عامة تاريخية، حول إنشاء منظمة التحرير، وصعود جمال عبد الناصر في مصر، والنحولات التي أحدثتها النكبة في الحالة العربية، وحتى الأول من يناير عام 1965، وهو اليوم الذي أعلنت فيه حركة فتح عن طريق بيانٍ باسم "قوات العاصفة"، عن انطلاقة الكفاح المسلح الفلسطيني.

"الكفاح المسلح"، هو عنوان الجزء الثاني، الذي يستكمل مسيرة الفلسطيني في السنين، الضائع في وسط زحمة الاحتمالات والمازق العربية، ونشأة القرار الفلسطيني المستقل، ومن حلة أخرى تشبه من حلة ثورة 1936، حيث يعاود الفلسطيني محاولة إمساك مصيره بيديه. وصولاً إلى "الكفاح"، المعركة التي غيرت تاريخ الثورة الفلسطينية، وحققت لها ما يكاد يشبه الانطلاقة الثانية، إذ يعرض الفيلم، كيف أثر الانتصار الفلسطيني في المعركة، على المعنويات العربية عموماً والفلسطينية خصوصاً، وثبت الإيمان بالثورة الفلسطينية والكفاح المسلح، كالطريق الوحيدة لاستعادة فلسطين. لكن هذه المرحلة لم تسنم طويلاً، إذ سرعان ما تآزمت العلاقة بين كل من ياسر عرفات وقيادات الثورة والفصائل الفلسطينية والحكومة الأردنية، ولم يسنم الأمر طويلاً حتى كان "أيلول الأسود"، الذي أفضى إلى محاولة القضاء على الثورة في الأردن ومحاصرتها والتأمس عليها أردنياً وعربياً. لاحقاً، شكلت هزيمة الفدائيين في الأردن ما يكاد يكون ضربة قاضية للثورة الفلسطينية والآمال التي علقت عليها، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى عمل استثنائي، من شأنه أن يشكّل انطلاقة ثالثة للعمل الفدائي، فكانت "منظمة أيلول الأسود"، وهو عنوان الجزء الخامس من سلسلة حكاية "ثورة". اشتهرت منظمة أيلول الأسود باغتيال وصفي النل، رئيس الوزراء الأردني في القاهرة، وكذلك بعملية "ميونيخ" الشهيرة التي انتهت إلى مذخنة من ونة.

شكل الخروج الفلسطيني من الأردن مرحلة حاسمة في تاريخ الثورة الفلسطينية. لاحقاً، قامت بعض الفصائل الفلسطينية، ببعض العمليات الفدائية التي كانت مثار جدلٍ عالميٍّ وفلسطينيٍّ داخليٍّ. اشتهر الدكتور وديع حداد، مسؤول العمليات في الجبهة الشعبية، بعمليات خطف الطائرات، واشتهرت بقعة قاحلة في الأردن، بما عرف باسم "مطار الثورة". في هذا الجزء من الفيلم، بعنوان "البندقية وغصن الزيتون"، يعرض الفيلم تاريخ هذه العمليات الفدائية، وبعضاً من تاريخ وديع حداد الشخصي، وإلى ما انتهى من فصلٍ من الجبهة الشعبية ونغز موته المحيّر. كما يعرض الفيلم محاولات ياسر عرفات في الأمر المتخلدة، لنيل اعتراف أمميٍّ بالحقوق الفلسطينية. فيما بعد كانت بلاد الأرز، وفي الجزء المعنون: "في بلاد الأرز"، يستكمل الفيلم الحلقة السابقة، ويدوي حكاية الدخول الفلسطيني إلى لبنان، والعلاقات والصراعات التي نشأت إثر هذا الدخول، والتي هيأت فيما بعد، لأحداث مفصلية تاريخية في تاريخ الشعب الفلسطيني. وثم، "هبت رياح الجنة"، في هذا الجزء، يدوي الفيلم حكاية الاجتياح الإسرائيلي إلى لبنان في عام 1982، وحصار بيروت، وأسطورة المقاومة الفلسطينية وصمودها، وكيف انتهى هذا الحصار إلى اتفاق أمريكسي - إسرائيلي - عربي، يقضي بخروج الثورة الفلسطينية من لبنان؛ وثم كانت المدخلة.

بعنوان "الدم المسباح"، يدوي الفيلم حكاية مجزرة صبرا وشاتيلا، وحكاية منفذها، الكناش اللبناني والقوات اللبنانية. كما يدوي الفيلم، حكاية الدم المسباح في تل الزعتر، وفي طرابلس، وغيرها من الأماكن في لبنان، على يد الكناش، الجيش السوري، الجيش الإسرائيلي، القوات اللبنانية وقائدها سمير جعجع، حركة أمل وقائدها نبيه بري.

وثم كان "المنفى مجدداً"، وفي هذا الجزء يدوي الفيلم حكاية الخروج الفلسطيني من لبنان، إلى تونس، والخيارات التي واجهها الثورة الفلسطينية والتي كان عليها الشكير لها وبمازق الثورة الفلسطينية. وكانت "الانقاصه" الأولى لاحقاً، قد تبنت القيادة الفلسطينية في الخارج، إلى عمقها الوطني في الداخل، الشعب

الفلسطيني في الأرض المحتلة، ولم يمضي وقت طويل على اندلاع الانتفاضة حتى أصبحت القيادة الفلسطينية في الخارج ضالعة في التخطيط والإمداد وغيرها من الأمور. وقد أفضت الانتفاضة أخيراً إلى ما عرف لاحقاً بمحادثات السلام في مدريد ومن ثم، "أوسلو". في الحلقة ما قبل الأخيرة بعنوان: "سراب الدولة أمر بذورها؟"، يستعرض الفيلم تاريخ محادثات السلام الأولى بين منظمة التحرير وبين إسرائيل عبر الوسطاء المتعددين، ويبحث في السؤال الرئيسي: أكان اتفاق أوسلو، سرآبا، أمر مقدمة حقيقية لاتفاق سلام نهائي وشامل؟

أخيراً، "الخيار"، فلم يكن تاريخ الثورة الفلسطينية منفصلاً عن تاريخ المبع قاذها وأكثهم حضوراً: ياس عرفات، الذي سمي لاحقاً بـ"الخيار". في جزئه الأخير، يروي الفيلم نهاية رحلة الثائر الفلسطيني والرئيس الفلسطيني ياس عرفات. كيف تأزمت المفاوضات مع الأمريكين والإسرائيليين في كامب دايفيد. صعود شارون وتصميمه على قتله. صعود جورج بوش ووعده العرب لعرفات أنه قادر على إعطائهم أكثر من سلفه كلينتون. وحدة ياس عرفات السياسية والجغرافية في رام الله خلال شهر الحصار الطويلة. وأخيراً، لغز موته المحير.

على امتداد حلقاته الـ13، استضاف الفيلم عدداً من القيادات الفلسطينية واللبنانية والأردنية والعربية، والشخصيات الأجنبية، التي تحدثت بوضوح عن هذه المرحلة الممتدة من الأول من يناير 1965، وحتى شهر عرفات الأخيرة في رام الله. كان منهم، ياس عرفات، أبو داود، صلاح صلاح - الجبهة الشعبية، شريف الحسيني - الجبهة الشعبية، بسام أبو شريف - الجبهة الشعبية، فاروق القدومي - منظمة التحرير، الباجي قائد السبسي - تونس، ممدوح نوفل - الجبهة الديمقراطية، نايف حوامنة - الجبهة الديمقراطية، أحمد الخالدي - أكاديمي فلسطيني، أبو العباس - الجبهة الشعبية القيادة العامة، حسين الآغا - كاتب، الأمير الحسن بن طلال - الأردن، المنجي الكعلي - تونس، وليد جنبلاط - لبنان، إلياس عطا الله - الحزب

الشيوعي اللبناني، نديم عبد الصمد - الحزب الشيوعي اللبناني، وويليام كواندت - الولايات المتحدة، نذير مرشيد - المخابرات الأمريكية، وغيرهم الكثير ومن ممن قدموا شهاداتهم على هذه المرحلة التاريخية.



<https://youtu.be/hxxP9NZsHEc?si=uBvltA5WNML-wgQd>



https://youtu.be/qhIkUkDDqNc?si=ig_CqEaHz_JQPtvL



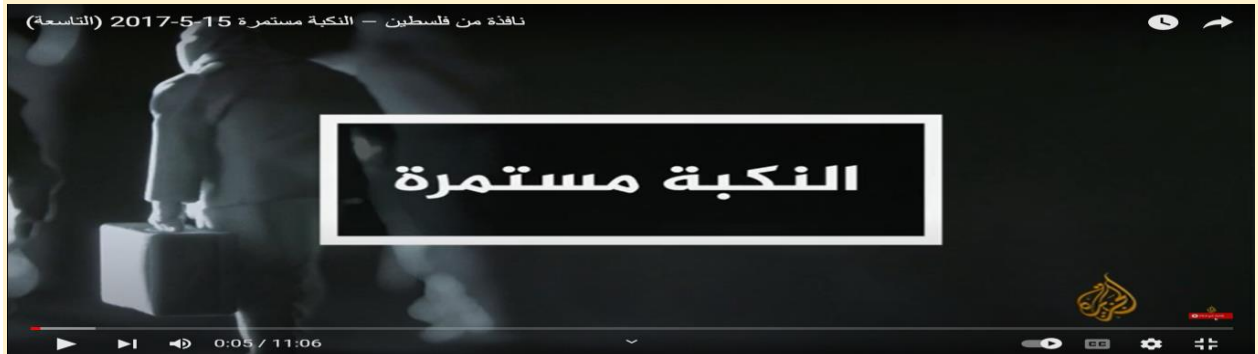
https://youtu.be/D1XLNRTKR64?si=90uFWA_dR0ldEbXV



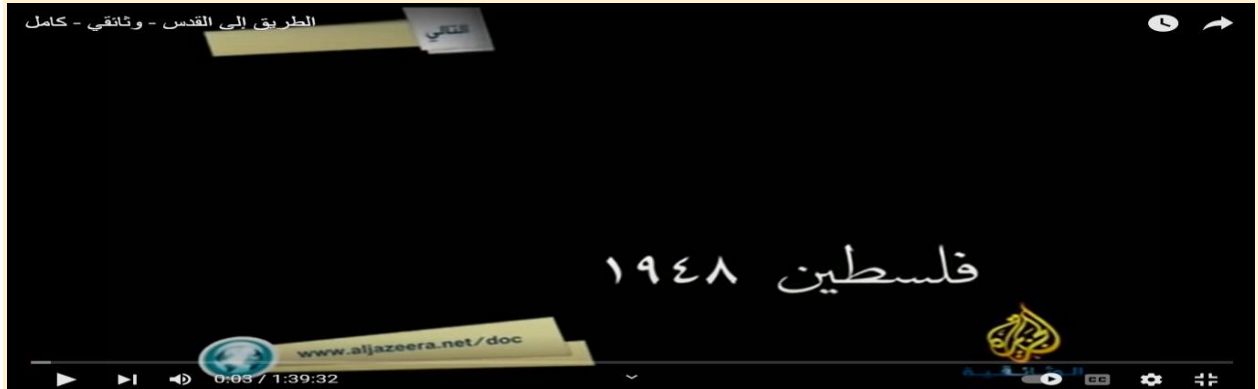
<https://youtu.be/Fa-sEAc01bs?si=E8Q3x44fZL8Y0Y7>



<https://youtu.be/JdCF0qNLbvI?si=TNETZV8xF5-b9ak7>



https://youtu.be/Rm9I64VnshE?si=ncuD8F2MH_L94GMv



<https://youtu.be/o8n-btkrGjc?si=rDSAnw66sLtfQcJq>



<https://youtu.be/YMRQ8BaYCOg?si=Zc4IQHoubbv0kuGk>



<https://youtu.be/GZK69g0e-Y4?si=nUZv6zbPjgHa3Ae3>

الصحفي الامريكى الالامع جين غاردن ينسأل: ما الذي جعل اليهود مُحترقِينَ عبر التاريخ

٢٦

واشنطن - كنب الصحفي الامريكى الالامع جين غاردن (6 سبتمبر 1951- 11 يوليو 2020) وهو صحفي ومقدم أخبار امريكى، كنب قبل وفاته يقول:

لطالما كنت أتساءل:

- ما الذي جعل اليهود مُحترقِينَ عبر التاريخ؟ .. فلو كانوا بالفعل "مختارين من الله"، لكان يجب أن

يكونوا أكثر الناس حظاً في تاريخ العالم.!!

- لماذا تعرضوا للاضطهاد عبر التاريخ؟

- لماذا حشدتهم النازيون في عربات الماشية، وأخذوهم إلى "معسكرات الإبادة" للخلص هائياً من

"المشكلة اليهودية"؟

أدرت فجأة أنه إذا كان هنئ قد طور "حلاً هائياً" للمسألة اليهودية، فلا بد أنه كان هناك "مشكلة

يهودية..."

هل تصرف اليهود بأي شكل من الأشكال بطريقتي جعلت الدول التي أقاموا فيها تنجاز ضدهم؟ ..

أمر ألهرمج د ضحايا أبرياء؟!

شعت في العثوم على إجابات لأسئلتى عبر النوجه بشكل أساسي إلى الإنترنت، ولكن أيضاً من خلال

قراءة كنب مختلفة حول هذا الموضوع. ما وجدته أصبح مزعجاً بشكل متزايد بالنسبة لي.

²⁶ الصحفي الامريكى الالامع جين غاردن ينسأل: ما الذي جعل اليهود مُحترقِينَ عبر التاريخ؟ - دولة فلسطين

- لم أكن أعلم أنه عبر التاريخ طرد اليهود من 79 دولة، وحدث ذلك من قبل بعض البلدان أكثر من مرة!
- لم أكن أعرف أن العديد من الادعاءات التي قدموها حول الهولوكوست، والتي كنت أو من لها دون أدنى شك لوقت طويل، كانت في الواقع مزيفة. أي أن الكذب التي قرأتها والأفلام التي شاهدتها عن "المحرقة"، وبكيت لأجلها لم تكن سوى محاولات مستترة لكسب تعاطف لا يتزعزع مع دولة إسرائيل، وعذراً لابنزار مليارات الدولارات من ألمانيا و 11.25 مليار دولار من البنوك السويسرية.
- اكتشفت أن كتاباً كنت قد قرأته عدة مرات عندما كنت مراهقاً وبكيت، وهو مذكريات (آن فرانك)، كئيبه جزئياً على الأقل شخص آخر غير (آن فرانك).
- علمت أن الاعترافات في محاكمات نورمبرغ وإعدام العديد من "مجمي الحرب" الألمان انتزعت تحت التعذيب، وأن المتهمين كانوا يُحاكمون ويُدانون من قبل مناهمهم.
- علمت بعمليات "العلم الكاذب"، وخاصة قضية لافون، ومأساة السفينة الأمريكية (يو إس إس ليرتي) التي هاجمها الإسرائيليون خلال حرب 1967 حيث قُتل 34 شاباً أمريكياً وجرح عدد أكبر. ولزيادة الطين بلة، زعم الإسرائيليون أنها كانت مجرد حالة مؤسفة لخطأ في تحديد الهوية، وهو أمر طالما أنكره الناجون من (ليبرتي) بشدة. ومع ذلك، فقد تعرضوا للتهديد بالمحكمة العسكرية إذا أرادوا أن يروا قصصهم!!
- علمت بقضية جاسوس جوناثان بولارد وغيرها من حوادث تجسس اليهود الإسرائيليين ضد "أقرب حليفهم" المفترض.

- أصبتُ بالصدمة، والرعب عندما علمتُ بمعاملة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة على يد قوات الدفاع الإسرائيلية والمستوطنين اليهود. تزعم إسرائيل أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، لكنها ديمقراطية لليهود فقط. لا يعتبر غير اليهود منساوين.
- شعرتُ بالحزن لرؤية صور لاطفال فلسطينيين أرباب محترقين نحيث ينحدر النعرف عليهم أو يعانون من إصابات خطيرة بأعيرة نارية بعد اسنهلافهم من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي لالسبب سوى أنهم فلسطينيون.
- لقد اكتشفتُ التاريخ اليهودي في الجشع والسرقه والكذب والنلاعب وممارسهاتهم النجارية المشكوك فيها والربوثة.
- تعلمتُ عن أدوارهم في الحركة الجنسية المثلية المنطرفة، والحركة النسوية الراديكالية، وصناعة المواد الإباحية، بالإضافة إلى إسهامهم المفرط في تشجيع وإتاحة عمليات الإجهاض.
- اكتشفتُ دورهم في الجريمة المنظمة وتجارة الرقيق وحركة الحقوق المدنية والشيعية، وهي أيديولوجية مسؤولة عن مقتل ملايين لا تحصى وقمع ملايين آخرين.
- علمتُ أن اليهود المنعصبين وسراء الحرب ضد المسيحية وعيد الميلاد. هم الذين يريدون إزالة جميع رموز المسيحية من الحياة العامة.
- لقد طردوا المسيحية من المدارس العامة على الرغم من أن المسيحية هي دين الأغلبية. لقد أخذوا عيد الميلاد من التثوير المدرسي العام، على الرغم من حقيقة أنه عطلة رسمية، ويسمى عيد الميلاد.
- قرأتُ عن كراهية التلمود البابلي، ومعاداة الكراهية وعدم احترامهم التام للسيد المسيح ومرير العذراء والمسيحية والمسيحيين بشكل عام، وعداهم تجاه يسوع المسيح.

- لقد تعلمتُ عن "الوقاحة" في ادعائهم أن حياة الأمر لا تساوي أكثر من حياة حيوانات الفناء، ولكنهم يعتبرون أن حياة اليهود أقرب إلى الله نفسه .
- فلا بأس أن تسرق من أحد الأغيار أو أن تقتل أحد الأغيار، لكن حياة اليهود مقدسة .
- علمتُ بسيطرهم على غالبية الثروة ووسائل الإعلام والأوساط الأكاديمية على الرغم من أنهم يشكلون أقل من 2% من السكان .
- إنهم وراء حكمة النصحیح السياسي السخيفة وتشجيع جرائم الكراهية التي نمت صياغتها لإسكات كل من قد يكشفُ أجندتهم وتجاوز تسليط الضوء عليها .
- تم القبض على رجال مثل: جيرمان رودولف وديفيد إيرفينج وغيرهم الكثير، الذين تم الاعتراف بهم سابقاً كمؤرخين عظماء، وأُهموا بامرّة كتاب جرائم كراهية وسُجنوا لمجرد قيامهم بإجراء تحقيق أكاديمي في فترة محددة من التاريخ...!!
- وتعرض آخرون ممن يُسمون "بالمراجعين" أو "منكري المحرقة" للترهيب والمضايقة والاعتداء والشهير لمجرد محاولتهم الوصول إلى الحقيقة .
- من الواضح بخلاء أن الحرب في العراق تعود فقط إلى مرغبة إسرائيل في إعاقة أعدائها من خلال زعزعة استقرار حكوماتهم من أجل تحقيق الهيمنة في الشرق الأوسط .
- لن يكون من المنصوّراً أن يموت اليهود الإسرائيليون من أجل هذه القضية، لذلك فقد تلاعبوا بالولايات المتحدة في الحرب بمساعدة اليهود الصهيونيين "إسرائيل الأوائل" في إدارة بوش، لكي يعرق الكثير من الشباب والشابات الأمر بكيين في الدماء بدلاً عن اليهود .
- إنهم هم الذين يسيطرون على السياسة الخارجية للشرق الأوسط لأقوى دولة في العالم، الولايات المتحدة الأمريكية. هم الذين يسيطرون على الكونجرس ومجلس الشيوخ والرئيس الديمقراطيّ !!

- لديهم مثل هذه السيطرة في الأفلام والتلفزيون، لدرجة أننا نعرض الآن لبرامج لا نهاية لها وأفلام هوليوود التي تسخر من المسيحية والقيم المسيحية وخط من قدام الأسرة التقليدية.
 - بعد التفكير الرصين فيما أكشفناه عن السيادة اليهودية والصهيونية، كان علي أن أختلي عن كل مفاهيمي السابقة فيما يتعلق بتاريخ الاضطهاد اليهودي.
- ما أجد صعوبة في فهمه؛ هو سبب اسنم ارهم في هذا السلوك في أي مجتمع يعيشون فيه، مع العلم أنهم في نهاية المطاف سوف يبالغون في لعبهم وسيظهر غدرهم مرة أخرى. ألم يُعلمهم التاريخ شيئاً؟! مع إدراك المزيد والمزيد من الناس لما يجري ومن المسؤول عنه، فإن الغضب سوف ينصاعد كما هو الحال بالفعل في الاتحاد السوفيتي السابق ودول أوروبا الشرقية.
- قد يتحكمون في التلفزيون والأفلام ووسائل الإعلام المطبوعة، لكنهم لا يتحكمون في الإنترنت. على الأقل ليس بعد. وستكون المدونات والمواقع الإلكترونية المخصصة لـ "نزهة" المنعصبين لليهود في نهاية المطاف سقوطهم.
- إذا قام كل من يرى هذه المعلومات بنقلها إلى شخص آخر على الأقل، فسوف ينم الكشف عن جرائم وأفعال المنعصبين اليهود والصهاينة. لذا قف على الحقيقة من فضلك.

<https://www.s-palestine.net/ar/post/186669>

الخامسة

1. تتمتع منطقة فلسطين بموقع استراتيجي بين ثلاث قارات، ولها تاريخ مضطرب باعتبارها مفترق طرق للدين والثقافة والتجارة والسياسة.
2. فلسطين، أرض ودولة، وجدت من آلاف السنين ولها تاريخ طويل من فترات من الديانات فهي مهد اليهودية والمسيحية إلى أن جاء الإسلام.
3. وقد سيطرت عليها العديد من الممالك والقوى، بما في ذلك مصر القديمة، وإبيروا، والإمبراطورية الفارسية، والإسكندر الأكبر وخلفائه، والحشمونيون، والإمبراطورية الرومانية، والخلافة الإسلامية، والصليبيون.
4. 539 ق.م. بعد احتلال الفرس لبابل سمح ملكهم كورش (سپروس كما يطلق عليه مؤرخي اليهود) لليهود بالعودة إلى فلسطين لكن الغالبية منهم فضلت البقاء في بابل وقد لاقى اليهود على يد الفرس معاملة حسنة لأنهم كانوا أعداء البابليين وغدت يهوذا ولاية من ولايات الفرس حتى سنة 332 ق.م، حيث انتقلت إلى ملك الإسكندر المقدوني بعد أن هزم الفرس واحتل سوريا وفلسطين. لتصبح فلسطين تحت الحكم اليوناني، وبموته وخدود 323 ق.م. تناوب البطالسة المصريين والسلوقيين السوريين على حكم فلسطين حتى أصبح اليهود أقلية دينية في أرض كنعان.
5. وفي العصر الحديث، كانت المنطقة تحكمها الإمبراطورية العثمانية، ثم الإمبراطورية البريطانية، ومنذ عام 1948 تم تقسيمها إلى إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة.

6. كان وعد بلفور، الذي ينطبق عليه القول المأثور (أعطى من لا يملك لمن لا يستحق)، ترسيخاً للجهود قادة الحركة الصهيونية في البحث عن "وطن قومي لليهود".
7. حاول الصهاينة إيجاد ذلك "الوطن القومي" في الأرجنتين ثم في أوغندا و نجحوا في إقامة دولة باغضاب أرض فلسطين من أهلها "الفلسطينيون"!
8. الاحتلال الصهيوني اسنيطاني غير مشروع ومؤثر في القانون الدولي.
9. منذ قيام الكيان الصهيوني على أرض فلسطين سنة 1948 وهو مستمر في العدوان على أهل فلسطين (أصحاب الأرض)، اغضاب مزيد من الأرض وتهويد الأسماء حتى تمكن الاحتلال من السيطرة على أغلب مناطق فلسطين، وقر ذلك نتيجة انقسامها وتشذرها، خاصة بعد نكبة 1967.
10. تركزت عمليات العدوان على غزة في سنوات عدة في 2000 حتى 2023، حين فاض الكيل وتر الهجوم الأكبر لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" فجر السابع من أكتوبر 2023.
11. في اليوم الـ 116 لحرب غزة²⁷، باتت الأنظار منجبهة إلى الشمال، حيث هددت إسرائيل بنحرك قريب على ساحة المواجهة مع حزب الله في جنوب لبنان، بينما تراوح اقتراحات الهدنة مكافها دون جديد.
12. الجبهة الشمالية تبدو مرشحة بقوة لجذب "النوتس"، بعد أن أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالات أن الجيش الإسرائيلي "سينحرك قريباً جداً" عند الحدود مع لبنان، حيث تبادل القوات الإسرائيلية القصف يومياً مع حزب الله.
13. تختمل النوصل إلى هدنة لمدة شهر في غزة مقابل الأسرى بعد أبناء أن حماس تلين موقفها

14. وذلك على الرغم من تأكيد عضو المكتب السياسي لحماس، غازي حمد، أمس أن الحركة رفضت المقترح الإسرائيلي الخاص بايقاف القتال لمدة شهرين في إطار صفقة منعددة المراحل تشمل إطلاق سراح جميع المحجزين الإسرائيليين يبدو أن حماس باتت أكثر انفتاحاً للإفراج عن بعض الأسرى مقابل وقف إطلاق النار.

15. وكشفت ثلاثة مصادر أن إسرائيل وحماس وافقتا بنسبة كبيرة من حيث المبدأ على إمكانية إجراء تبادل للأسرى الإسرائيليين بسجناء فلسطينيين خلال هدنة تسنم شهراً، وفقاً نقلت "مرويترز"، اليوم الأربعاء 31 يناير 2024 كما ذكرت المصادر أن الخطوة الإطارية تأخر طرحها بسبب وجود خلافات بين الجانبين بشأن كيفية النوصل إلى نهاية دائمة للحرب في غزة.



<https://youtu.be/hzHVWTG7Enc?si=Jelk7SZfIJIPKKRI>



والآن

1. بعد 123 يوماً على عدوان الكيان الصهيوني على غزة،
2. وبعد كل الدمار والحراب الذي سببه القصف الجوي لجيش الاحتلال،
3. وبعد ما يقرب من 27000 شهيد و 60000 جريح ومصاب من أهلنا في غزة،
4. وبعد المعاناة والحياة القاسية التي يعيشها أهل غزة ونقص كل مقومات الحياة من ماء، وقود، غذاء، مستلزمات طبية وأدوية،
5. وبعد توقف أغلب مستشفيات قطاع غزة عن العمل نتيجة القصف الهمجي لجيش الاحتلال واقتحامها،
6. وبعد تعمد قوات الاحتلال الصهيوني قصف المناطق "الآمنة" التي طلب من أهل غزة النزوح إليها وإصابة واستشهاد المئات منهم يومياً،
7. وبعد توقف "الأونروا" عن العمل لحجب التمويل عنها بدعوى من الكيان الصهيوني أنها تخابي "حماس"،
8. وبعد منع المساعدات الإنسانية من الوصول إلى غزة والتي تبعث لها دول صديقة للشعب الفلسطيني،

9. ورغم النواطق الظاهر للسلطة الفلسطينية وصمها عن جرائم الإبادة الجماعية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني، والعدوان المسنم الذي يمارسه على مدن وبلدات الضفة الغربية، بما فيها "رام الله"،

10. ورغم صمت الدول الإسلامية والعربية عن جرائم الاحتلال الصهيوني وعدم انضمامها إلى دعوى جنوب إفريقيا لمحكمة العدل الدولية، منتهمة الكيان الصهيوني بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية بحق أهل فلسطين،

لا يزال جيش الاحتلال الصهيوني

1. عاجزا عن وقف الصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية،
2. عاجزا عن القضاء على "جاس" وكل فصائل المقاومة،
3. عاجزا عن تحرير الرهائن الصهيونيين،
4. عاجزا عن القضاء على قادة "جاس" السنوار والضيف وغيرهم من أبطال المقاومة،
5. عاجزا عن تحييد "جاس" ومنعها من السيطرة على قطاع غزة،
6. عاجزا عن الاحتفاظ بالدعم اللامحدود الذي أعلنته دول أوروبا وكثير من دول العالم بدعوى حق "إسرائيل" في الدفاع عن نفسها، بدء ذلك الدعم يتحس ويتحول إلى دعم

ومساندة لغزة وأهل فلسطين، وكان اتمام جنوب إفريقيا هو العلامة الأبرز في ذلك النحول،

7. عاجزا عن منع مشاركة حزب الله عن المشاركة ومحاولات تخفيف الضغط عن غزة،
8. عاجزا عن منع الحوثيين من استهداف السفن التابعة للكيان الصهيوني وغيرها من الدول المؤيدة للحرب على غزة،
9. عاجزا عن منع تظاهرات أهالي الرهائن الصهاينة لدى " حماس " وفصائل المقاومة والتي تكاد لا تتوقف وخاصة أمام منزل رئيس وزراءهم،
10. عاجزا عن رأب الصدع بين أعضاء حكومته ومجلس الحرب لها،
11. عاجزا عن وقف جنود جيش الاحتلال من تزايد امتناعهم عن المشاركة في العدوان على غزة وقرىهم من النجيد،
12. عاجزا عن فهم تاريخ غزة وقدرتها على الصمود غير العادي وقدرته الفلسطينيين على إعادة بناء دولتهم مهما كان الدمار الذي ينجمه الغزاة والمختصين الذين جاسوا خلال فلسطين فساداً على من العصور،
13. عاجزا عن إدراك الحقيقة " أن لا مكان للصهيونية وعصابتها في فلسطين مهما طالت فترة اغتصابهم واحتلالهم للوطن الفلسطيني الحر،

الحل

1. ما تم اغتصابه بالقوة... لا يسترد إلا بالقوة!
2. المقاومة هي الحل لو أدا العدوان الصهيوني.
3. تفعيل الاعتراف من الجمعية العامة للأمم المتحدة واعتراف 183 دولة بدولة فلسطين المستقلة منذ 2012.
4. إنهاء الانقسام الفلسطيني (غزة والضفة الغربية وباقي مناطق فلسطين دولة واحدة) وسبق فلسطين موحدة حرة مستقلة.
5. إدماج "حماس" وجميع فصائل المقاومة الفلسطينية في كيان وطني موحد أو كيانات وطنية ديموقراطية متعددة، تسعى بالطرق الديمقراطية وعن طريق الانتخابات لتشكيل مؤسساتها الداخلية من جانب، وتطرح برامجها الوطنية لشمية فلسطين واستعادة سيادتها الكاملة.
6. استكمال مقومات دولة فلسطين (دستور، رئيس منتخب، حكومة وطنية منتخبة لكل فلسطين، جيش وطني موحد، نظم سياسية وتشريعية ديموقراطية).

7. السعي بكل الطرق الممكنة لإنهاء الاحتلال الصهيوني السلمية وغيرها ما دام الاحتلال

مستمرا حتى ينتهي!

8. ضرورة أن تسعى "دولة فلسطين المستقلة" لجمع كلمة الدول العربية والإسلامية للعمل

معها ومساندتها بكل الوسائل الممكنة في إنهاء الاحتلال الصهيوني ، مع العلم بصعوبة

ذلك المسعى المطلوب وخاصة مع الدول التي طبعت علاقاتها مع الكيان الصهيوني !!!



❖ جوتيريش: الاحتلال الإسرائيلي لا بد أن ينتهي²⁸



²⁸ جوتيريش الاحتلال الإسرائيلي لا بد أن ينتهي - العالم (akhbarak.net)

قال أنطونيو جوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، إن سكان قطاع غزة يواجهون دماراً على نطاق غير مسبوق وجميعهم جوعى، واحتمالات إصابتهم بالأمراض والأوبئة تتزايد بشكل مخيف .

وجدد الأمين العام للأمم المتحدة الدعوة إلى وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة، مضيفاً أنه لا مبرر للعقاب الجماعي للشعب الفلسطيني، لافتاً إلى أن الرفض الإسرائيلي المنكر لحل الدولتين وإنكار حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته، يطيلان أمد الصراع، فالاحتلال الإسرائيلي يجب أن ينتهي . وحذر "جوتيريش" من مخلفات الحرب داخل قطاع غزة، لأنها تشكل خطراً على العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية، كما أن أكثر من ربع سكان القطاع يواجهون نقصاً كبيراً في الغذاء وآلاف يواجهون خطر انتشار الأمراض فالوضع أصبح "مروعا" .

❖ خير أممي يدعو إلى اعتماد نهج جديد "جري" يهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي
لفلسطين²⁹

25 أكتوبر 2021

نيويورك (في 25 أكتوبر 2021) - أعلن اليوم أحد خبراء الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان أمام الجمعية العامة، أنه من الضروري للغاية اعتماد قواعد جديدة "مبتكرة وجريئة" من

²⁹ خير أممي يدعو إلى اعتماد نهج جديد "جري" يهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين |

أجل تحقيق الهدف المثلوق عليه عالميا بإهلاء الإسهلال الإسرائيلى المسنن منذ 54 عامًا ونمكن فلسطين من تقرير مصيرها .

وشدء مقرر الأمر المنحدة الخاص المعنى خالة حقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967، مايكل لينك، قائلاً: "أذت قواعد الماضى مرارًا وتكرارًا إلى طرق مسدودة على المسنوى الدبلماسى، ويسرت أنماطًا محدثة لانهاكات حقوق الإنسان، واحتمالًا لامتناء يسمن بدون أى عوائق. ما شكل فشلًا سياسيًا من الدرجة الأولى".

وقد مركز تقرير لينك السنوى الذى قدمه إلى الجمعية العامة، على فعالية أربع من الجهات الفاعلة الدولية المؤثرة والمنخرطة فى عملية الشرق الأوسط وفى الإشراف على الإسهلال الإسرائيلى، وهى الولايات المنحدة والاتحاد الأوروبى والبنك الدولى واللجنة الرباعية (المؤلفة من الأمر المنحدة والاتحاد الأوروبى والولايات المنحدة الأمريكية وروسيا).

فقال: "تساهم سياسات هذه الجهات الأربع، سواء عن قصد أو غير قصد، فى ترسيخ السيطرة الإسرائيلىة على الأراضى الفلسطينية المحتلة، لأنها لا تقرض تكلفة باهظة على إسرائيل بسبب إسهالها اللامتناهى".

والإسهلال منجنه أكثر من أى وقت مضى. فقد تدهورت ظروف الفلسطينيين المعيشية، وأمسى مستقبلهم السياسى أكثر غموضاً بعد. وبلغت وقاحة إسرائيل أوجها، ولم تواجه بأى مراع يدرك. عملية السلام تخفض، لابل دخلت فى غيبوبة كاملة، وما من حديث جدنى

عن إمكانية إعادة إحيائها . لا نشهد إطلاقاً دولة فلسطينية في طور التكوين، بل نشهد تعزيزاً للدولة واحدة قائمة على عدم المساواة في الحقوق.

وحذر لينك من أن "الاتجاهات الأخيرة على الأرض تزداد سوءاً، ولا تتحسن أبداً". فقال: "يكاد يبلغ عدد سكان المسوطنات الإسرائيلية 700 ألف مسوطن تقريباً. كما يتم توسيع شبكة الطرقات والمرافق التي تربط المسوطنات بإسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، تدمير اعنداءات المسوطنين على الفلسطينيين بيئة قسرية قائمة على الإكراه. ولا تزال غزة تحت حصار خانق يعتمق فقرها ومعناها. ومقدار العنف الذي ترضه إسرائيل للحفاظ على الاحتلال آخذ في الارتفاع".

ينطلب إنهاء أطول احتلال شهدناه عالمنا الحديث، وتمكين الفلسطينيين من تقرير مصيرهم، وإحلال السلام والأمن، وتحقيق مستقبل مزدهر ومشارك لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين، من المجتمع الدولي أن يعتمد المبادئ الخمسة التالية لتحقيق أهدافه المنتملة في السلام والأمن والعدالة، وهي:

- ما من مهرب من التدخل الدولي الناشط، نظراً إلى التفاوت الهائل في القوة بين إسرائيل والفلسطينيين؛
- يجب أن يستخدم إطار العمل المعتمد لإنهاء الاحتلال بشكل كامل نهجاً قائماً على الحقوق، ومرتسماً في القانون الدولي وحقوق الإنسان؛
- يجب أن يبقى الهدف النهائي أعمال حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم؛

• إسرائيل قوة محتلة سيئة النية؛
• يجب إنهاء الاحتلال بأقصى سرعة ممكنة.
ودعا لينك كلاً من المجتمع الدولي والجهات الفاعلة الأساسية إلى تطبيق قواعد وقوانينه في ما يتعلق بالاحتلال الإسرائيلي. وأضاف قائلاً: "لا يمكننا أن نسمح في حمل ما لا يمكن تحمله، أي فرض واقع استعماري في فلسطين في القرن الـ21.
ومما لا شك فيه أننا بحاجة إلى اعتماد نهج قائم على الحقوق، لكننا نحتاج أيضاً إلى دبلوماسية مبسكة وجريئة مستعدة لطرح أسئلة صادقة حول كيفية تحول هذا الاحتلال الذي دام خمسة عقود إلى ضم فعلي للأراضي فرض نكسر الواقع، لا بل إلى أسوأ من ذلك بعد".

❖ خبراء من الأمر المنحدة يطالبون المجتمع الدولي بمسألة إسرائيل عن ضمها أجزاء من الضفة الغربية لأنها كما القانون الدولي³⁰

16 يونيو 2020

جنيف (في 16 يونيو 2020) - أعلن خبراء من الأمر المنحدة اليوم أن اتفاق الحكومة الائتلافية الجديدة في إسرائيل على ضم أجزاء كبيرة من الضفة الغربية الفلسطينية المحتلة بعد يوليو ينهك مبدأ أساسياً من القانون الدولي ويجب أن يعارضه المجتمع الدولي بشكل حازم. وقد

³⁰ خبراء من الأمر المنحدة يطالبون المجتمع الدولي بمسألة إسرائيل عن ضمها أجزاء من الضفة الغربية

أصدر البيان التالي سبعة وأربعون مكلّفًا بولاية في إطار الإجراءات الخاصة المستقلة عنهم
مجلس حقوق الإنسان:

"إنّ ضمّ الأراضي المحتلة هو انتهاك خطير لميثاق الأمر المنحدّة واتفاقيات جنيف، وينعارض مع
القاعدة الأساسية التي أكدّها مجلس الأمن والجمعية العامة للأمر المنحدّة مرارًا وتكرارًا،
بأنّ الاستيلاء على الأراضي عن طريق الحرب أو القوة غير مقبول. لقد حظّ المجتمع الدولي
الضّر على وجه التحديد لأنّه تخرّض على الحروب والدمار الاقتصادي وعدم الاستقرار
السياسي والانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان والمعاناة الإنسانية المشقّة على نطاق واسع.
فخطّ إسرائيل المعلنة للضمّ سنويّ للسيادة لغطي معظم الأراضي في غور الأردن وجميع
المسوّطات الإسرائيليّة غير القانونيّة في الضفة الغربيّة، ويخطّي عددها 235 مسوّطة، أي
ما يوازي 30 في المائة من الضفة الغربيّة. وقد صادقت خطة السلام الأميركيّة من أجل
الأردن، التي أعلن عنها في أواخر يناير 2020، على ضمّ هذه الأراضي.

وذكرت الأمر المنحدّة في أكثر من مناسبة أن الاحتلال الإسرائيلي منذ 53 عامًا هو مصدر
انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان التي يمتنع لها الشعب الفلسطيني. ومن بين هذه الانتهاكات
مصادرة الأراضي، وعنف المسوّطين، وقوانين التخطيط التمييزيّة، ومصادرة الموارد
الطبيعيّة، وهدم المنازل، والنقل القسري للسكان، والاستخدام المفرط للقوة والتعذيب،
واستغلال العمال، والانتهاكات الواسعة النطاق لحقوق الخصوصية، والقيود المفرطة على
وسائل الإعلام وحرية التعبير، واستهداف الناشطات والصحفيات، واحتجاز الأطفال،

والنسيمير بالعرض للنفايات السامة، والإخلاء القسري والشريد، والحرمان الاقتصادي والفقير المدقع، والاحتجاز العسفي، وانعدام حرية التنقل، وانعدام الأمن الغذائي، وإنفاذ القانون بطريقة تمييزية، وفرض نظام تطوي على مسنولين من الحقوق السياسية والقانونية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، مبنائة على أساس العرق والجنسية. أما المدافعون الفلسطينيون والإسرائيليون عن حقوق الإنسان، الذين يلقنون انبأه الرأي العام سلمياً إلى هذه الانتهاكات، فيعرضون للاقتراء والتجريم والتصنيف على أنهم إرهابيون. بالإضافة إلى ذلك كله، إن الاحتلال الإسرائيلي يعني حرمان الفلسطينيين من حق تقرير المصير.

ولن يؤدي ضم الأراضي إلا إلى تفاقم انتهاكات حقوق الإنسان هذه. وما سيبقى من الضفة الغربية، هو بانوسنان فلسطيني، أي عدد من الجزر غير المنصلة ببعضها البعض محاطة بالكامل بإسرائيل وبدون اتصال إقليمي بالعالم الخارجي. وقد وعدت إسرائيل مؤخراً بأنها سنبسط سيطرة أمنية دائمة على كامل الأراضي الممتدة بين البحر الأبيض المتوسط والفر الأردن. وبالتالي، في صباح اليوم التالي للضم سينحقق واقع جديد غير عادل أيضاً، وهو شعبان يعيشان على الأرض نفسها، تحكمهما الدولة نفسها، ولكن مع حقوق غير متساوية. **أبدًا. هذا هو الفصل العنصري في القرن الحادي والعشرين.**

لقد ضمت إسرائيل أراض محلبة من تين في السابق، الأولى في العام 1980 عندما ضمت القدس الشرقية، والثانية في العام 1981 عندما ضمت مرتفعات الجولان السورية. وفي كلا الحالتين،

أدان مجلس أمن الأمر المنحدة على الفور عملية الضرب باعتبارها غير قانونية، لكنه لم يتخذ أي إجراءات تدرك للنصدي لهذه الأعمال الإسرائيلية.

وفي موازاة ذلك، انتقد مجلس الأمن مراراً وتكراراً المسنونات الإسرائيلية باعتبارها انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وعلى الرغم من ذلك، فإن تحدي إسرائيل لهذه القرارات وترسيخها المستمر للمسنونات بقيا من دون أي رد من المجتمع الدولي.

تجب أن تكون هذه المرة مختلفة. فالمجتمع الدولي ينحمل مسؤوليات قانونية وسياسية رسمية للدفاع عن نظام دولي قائم على القواعد، والنصدي لانتهاكات حقوق الإنسان والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، وتنفيذ قراراته العديدة التي تنتقد سلوك إسرائيل واحتلالها الأراضي الفلسطينية منذ زمن. وعلى الدول على وجه التحديد واجب عدم الاعتراف بأو مساعدة أو مساندة أي دولة ترتكب أي شكل من أشكال الأنشطة غير القانونية، مثل الضرب أو إنشاء مسنونات مدنية في الأراضي المحتلة. والعبر التي استخلصناها من الماضي واضحة: لن يمنع الانتقاد الذي لا عواقب له عمليات الضرب ولن ينهي الاحتلال. تجب أن تصبح المساءلة وإلغاء الإفلات من العقاب أولوية فورية بالنسبة إلى المجتمع الدولي. وهناك سلسلة واسعة من تدابير المساءلة الناجحة التي طبقتها مجلس الأمن الدولي على نطاق واسع على أزمات دولية أخرى على مدى السنوات الـ 60 الماضية. وتجب اتخاذ تدابير مساءلة ينم اختيارها بما يتفق تماماً مع القانون الدولي، على أن تكون متناسبة وفعالة، ومنماشية مع قانون حقوق الإنسان والقانون الإنساني وقانون اللاجئين، وأن تخضع للمراجعة المنظمة،

ومصممة للتراجع عن الضرر وإنهاء الاحتلال والصراع بطريقة عادلة ودائمة. فالفلسطينيون والإسرائيليون لا يستحقون أقل من ذلك أبداً. نعرب عن أسفنا البالغ للدور الذي تؤديه الولايات المتحدة الأمريكية في دعم وتشجيع خطط إسرائيل غير القانونية لضرر المزيد من الأراضي المحتلة. وفي مناسبات عديدة على مدى السنوات الـ75 الماضية، أدت الولايات المتحدة دوراً حاسماً على مستوى النهوض لحقوق الإنسان العالمية. وبالتالي، يجب أن تعارض بشدة الانتهاك الوشيك لمبدأ أساسي من مبادئ القانون الدولي، بدلاً من أن تخرض على انتهاكها".

❌ عقيدة بايدن... من فوضت! ³¹

"عقيدة بايدن للشرق الأوسط تنبلور"... فريدمان يكشف تفاصيلها



بايدن

حدث الصحفي والكاتب الأمريكي توماس فريدمان، في مقال رأي جديد على صحيفة "نيويورك تايمز"، عن استراتيجية الإدارة الأمريكية في التعامل مع توسع الصراع في الشرق

³¹ عقيدة بايدن للشرق الأوسط تنبلور.. فريدمان يكشف تفاصيلها (msn.com)

الأوسط. وفي مقاله تحت عنوان "عقيدة بايدن للشرق الأوسط تلبور. وهي شاملة"، قال فريدمان إن الإدارة الأميركية تعد استراتيجية جديدة للتعامل مع الحرب المتعددة الجبهات في المنطقة، في إطار ما سماه "عقيدة بايدن"، التي يؤمل أن تكون على قدر جدية وتعقيد اللحظة الحرجة التي يعيشها العالم.

ووفق فريدمان، **ترتكز الاستراتيجية على 3 مسارات رئيسية:**

- الأول يقوم على تبني موقف صارم ضد إيران، بما في ذلك الرد العسكري الحازم على وكالاتها في المنطقة.
 - يقوم المسار الثاني على مبادرة دبلوماسية أميركية غير مسبقة للاعتراف بدولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد قيام مؤسسات فلسطينية ذات مصداقية وقدرات أمنية، بحيث تكون الدول قابلة للحياة ولا تهدد بأي شكل من الأشكال أمن إسرائيل.
 - أما المسار الثالث، فيرتكز على تحالف أمني واسع النطاق بين الفلسطينيين وإسرائيل والولايات المتحدة والسعودية، بما في ذلك تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل.
- وأضاف فريدمان أنه "إذا نجحت إدارة بايدن في تحقيق هذا التطبيع، سنصبح أكبر إعادة اصطفاة استراتيجية في الشرق الأوسط منذ كامب ديفيد عام 1979". وخلص الكاتب الأميركي إلى أنه "حان الوقت لتفصح واشنطن خدعة كل من إيران، التي تريد تدمير كل

مبادرة بناء ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي برفض قيام دولة فلسطينية، "مشددا على أن" من شأن هذه الاستراتيجية، أن تردع إيران عسكريا وسياسيا عبر سحب ورقة فلسطين من يدها."

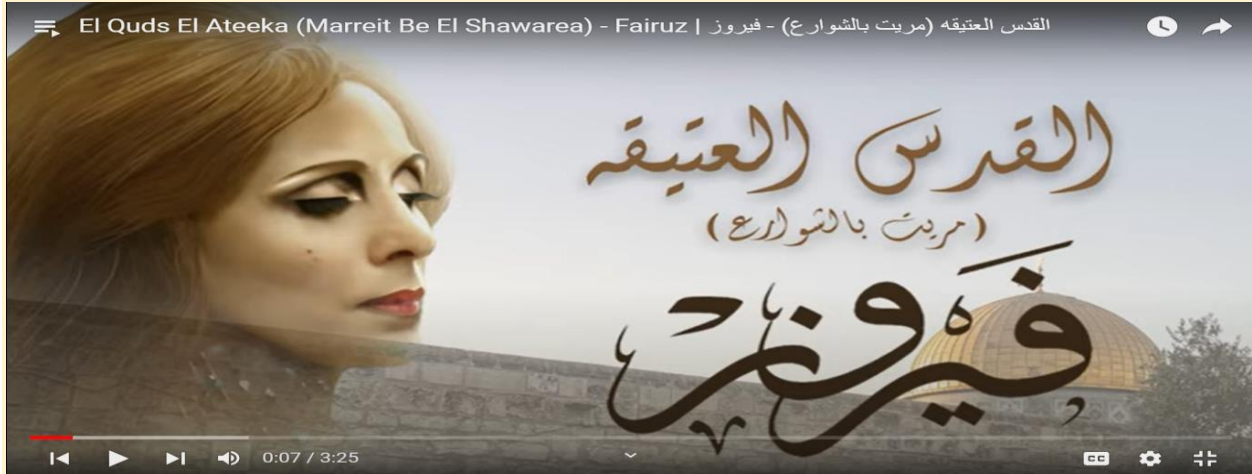
نفس هذه الأفكار تقريبا تطرق لها مدير وكالة المخابرات الأميركية "سي آي إيه"، ويليام بيرنز، في مقال مطول نشره مجلة "فورين أفيرز"، هذا الأسبوع. وأكد بيرنز أن "تجدد الأمل في سلام دائم يضمن أمن إسرائيل، وكذلك إقامة دولة فلسطينية، والاستفادة من الفرص التاريخية للطبيع مع السعودية ودول عربية أخرى، أمور يصعب تخيل احتمالاتها وسط الأزمة الحالية، لكن من الصعب تخيل الخروج من الأزمة دون متابعتها بخديتها." وأضاف: "إن الولايات المتحدة ليست مسؤولة حصريا عن حل أي من المشاكل الشائكة في الشرق الأوسط. ولكن لا يمكن إدامة أي منها، ناهيك عن حلها، من دون قيادة أميركية نشطة." وتابع: "مفتاح أمن إسرائيل والمنطقة هو التعامل مع إيران. النظام الإيراني استعاد من أزمة حرب غزة ويبدو أنه مستعد للقتال حتى آخر جندي من أذرعه المنتشرة في المنطقة بالتزامن مع تقوية برنامجها النووي ودعم العدوان الروسي."

والسؤال الآن ما رأي مصر والسعودية في تلك "العقيدة"،
ناهيك عن رأي "حماس" وفصائل المقاومة الفلسطينية،
وما تبقى من "السلطة الفلسطينية"

أغاني فلسطين وعزة



<https://youtu.be/XrNaPFgyNkE?si=4HArzmfvS-yN9T2Z>



https://youtu.be/G_pFLairKgg?si=fG_2DHvwo0ndfY2s



<https://youtu.be/nrrkBluqmyM?si=fJnh9-8lL3ctuph>



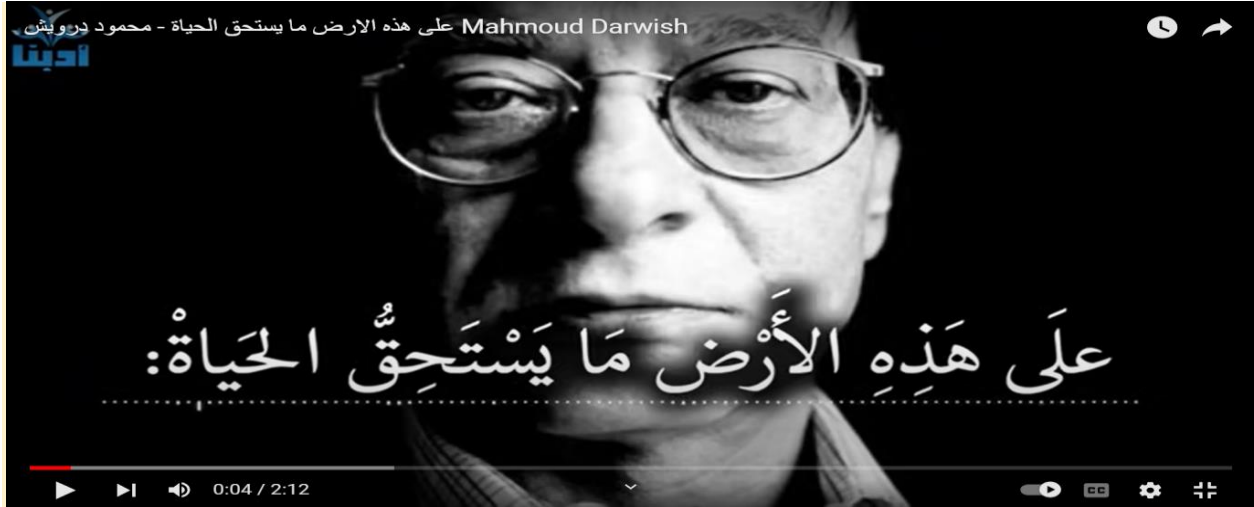
<https://youtu.be/ft8dfdBMgrY?si=2vMiqZhcBE35yy5p>



https://youtu.be/evQQp5jL3do?si=nK_NrANUIFXTrhDr



<https://youtu.be/D9mvCXsyy7M?si=Q8gxQ6XKm-QgT6NG>



آخر مستجدات العدوان الصهيوني على غزة العزة

فبراير 2024



<https://youtu.be/3ZbRpcCsaP4?si=ICyPjDmRPIY8> T18



<https://youtu.be/ilzQ3Dir3Lo?si=MWsKdp7eaTf> - NU



<https://youtu.be/gpDs9m3TPUQ?si=vY3QIUtsio4BUQfi>



<https://youtu.be/nXvCnMSnVJc?si=SeKKQjn2jqQKjfOm>



<https://youtu.be/Q6cAoPqoExQ?si=2ELINXIYsNDQmhjX>



<https://youtu.be/lnzhN3j2H00?si=UQL85uvDYLQYkDvB>



<https://youtu.be/G0-Asv8MLi0?si=MfDgd26zei6bjKZx>



<https://youtu.be/o1lQfrCSwZU?si=YDdo4NBHP6t5Y6Gw>



<https://youtu.be/5Bbfn8hg4sc?si=5aPufwoIXifQSiZS>



<https://youtu.be/DLBIGI9YNNg?si=tCoisv8Wi45gdhYI>



https://youtu.be/IpEmrDh4EG8?si=WuZ4-rlrG7i_8RPF



وسائل إعلام إسرائيلية تنقل تسريبات عن انقسام في اجتماع المجلس المصغر بشأن إبرام صفقة جديدة لتبادل الأسرى

التغطية مستمرة

Subtitles/closed captions (c)

<https://youtu.be/j7H-TsKLDxs?si=MaXiy9Zze0737FU5>



عربي تجولت بين خيم النازحين في القطاع ونقلت منشاداتهم ورسائلهم TRT ماذا يريد أهل غزة؟ كاميرا



<https://youtu.be/J2fEZCpYvak?si=jslCJZqiE3Fqy3DH>



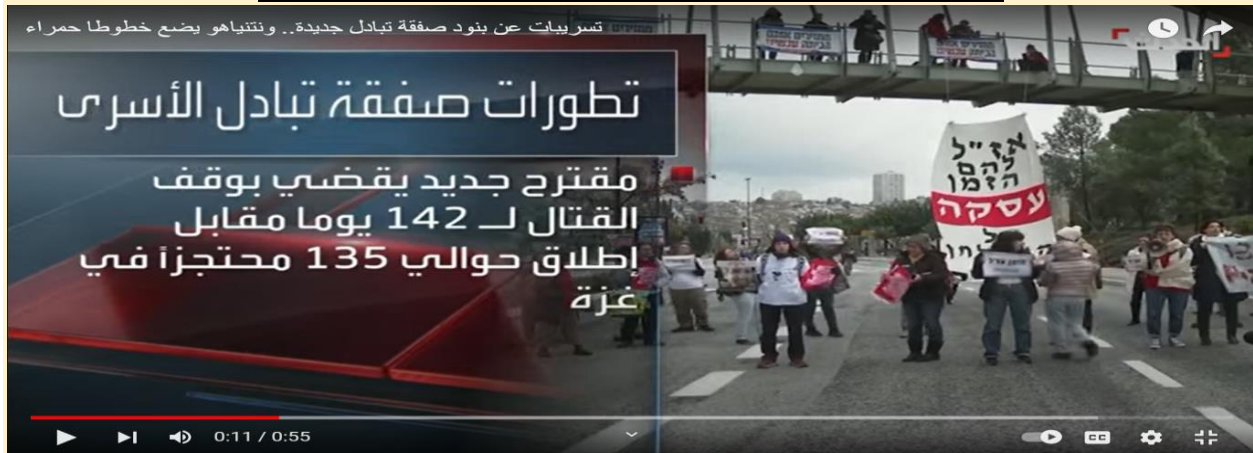
مراسل الجزيرة: 18 شهيدا وعشرات الجرحى في غارات إسرائيلية على 3 منازل في رفح ودير البلح

التغطية مستمرة

<https://youtu.be/8XKdlFfxQk?si=06lDomeo5SarFKKV>



<https://youtu.be/lhgLGqPlqJo?si=G-2IEBjKnIG7IlvX>



<https://youtu.be/AjeVdDINHLa?si=YBbqAKI-dqDXhUoX>



<https://youtu.be/fN3HTR9ByGs?si=RHoeDCL4BHdRnSBU>

في اليوم الـ123 من العدوان:

الاحتلال الاسرائيلي يواصل قصف قطاع غزة مخلفا عشرات الشهداء والجرحى³²

6 فبراير 2024



قصف إسرائيل منواصل على قطاع غزة

استشهد عشرات المواطنين، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال المنواصل على قطاع غزة، جواً، وبراً، وخرّاً، الذي يدخل يومه الثالث والعشرين بعد المئة.

الاحتلال الاسرائيلي يركب 12 مجرمة في قطاع غزة مراح ضحيتها 107 شهيداً

في اليوم الـ123 من العدوان: الاحتلال الاسرائيلي يواصل قصف قطاع غزة مخلفا عشرات الشهداء والجرحى

واستشهد 10 مواطنين على الأقل، وأصيب آخرون، في قصف الاحتلال استهدف 4 منازل في حيي الصبرة والزينون بمدينة غزة، وفقاً لوكالة "وفا".

وقصفت طائرات الاحتلال منزلاً في حي تل الهوا، ما أدى إلى استشهاده خمسة مواطنين، وإصابة 15 آخرين بجروح مختلفة.

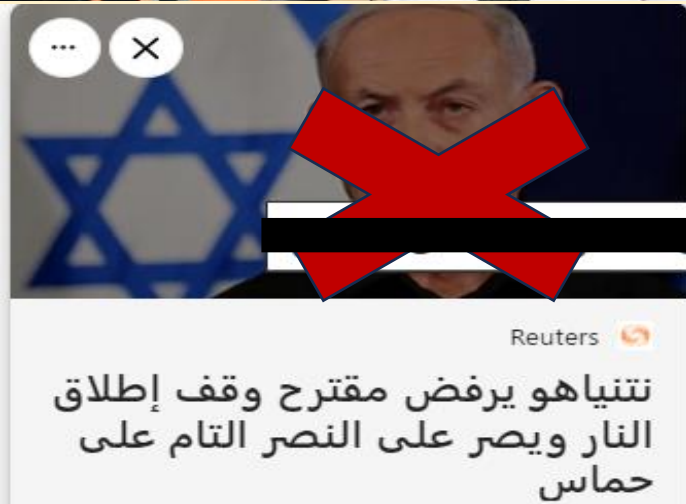
³² في اليوم الـ123 من العدوان: الاحتلال الاسرائيلي يواصل قصف قطاع غزة مخلفا عشرات الشهداء والجرحى - بوابة

وشن طيران الاحتلال الحربي غارات طالت منازل في منطقتي مريج أنصار، ودوار أبو مازن، وحي المال، غرب مدينة غزة، وتصاعدت ألسنة الدخان من الأماكن المستهدفة. ومنع قوات الاحتلال من كبات الإسعاف من التحرك في المناطق الغربية من مدينة غزة، وتطلق النار على كل من يتحرك.

وقد طالت شظايا قذائف مدفعية جيش الاحتلال ساحة مستشفى ناصر غرب مدينة خان يونس. هذا وقد أغرقت مياه الصرف الصحي خياما للنازحين في مناطق مختلفة من مدينة رفح جنوب قطاع غزة، عقب تدمير جيش الاحتلال الإسرائيلي للبنية التحتية في المدينة. وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر الماضي إلى أكثر من 27,365 مواطنا معظمهم من الأطفال والنساء، وإصابة 66,630 آخرين، فيما لا يزال أكثر من 8 آلاف مفقودين تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إليهم.

- [أول تعليق فلسطيني على خطة إسرائيل بشأن "معبر رفح"](#)
- [يوأف غالات: الجيش الإسرائيلي سيصل إلى رفح](#)
- [بعد وعيد نتنياهو.. حديث عن هجوم إسرائيل وشيك على رفح](#)
- [القناة 13: إسرائيل تدرس نقل معبر رفح إلى منطقة كمر أبو سالم](#)

لقراءة الأخبار المنوعة عنها أعلاه اضغط كل عنوان لفتح الموضوع مع الاتصال بشبكة الإنترنت



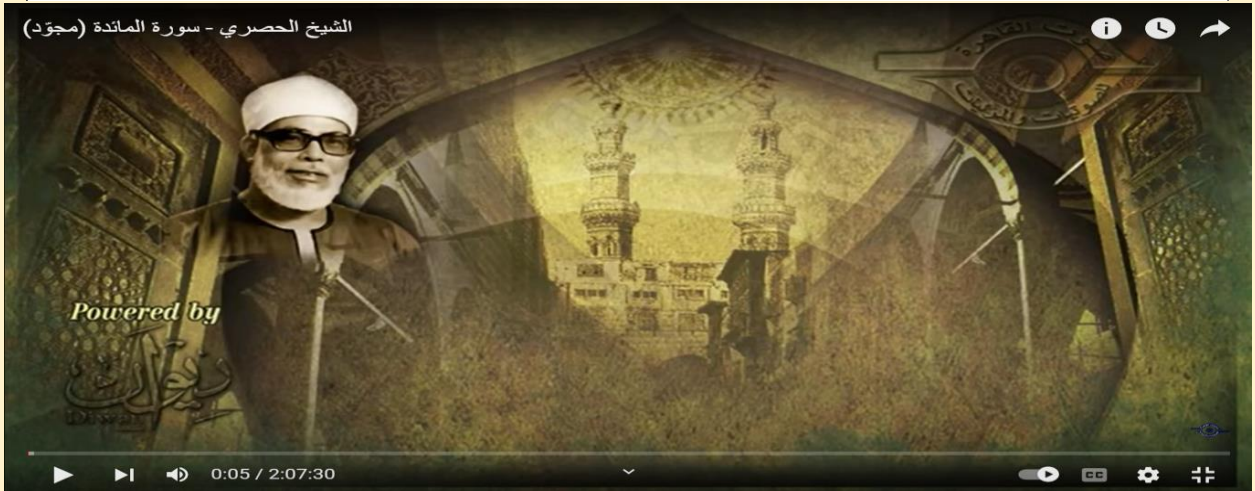
سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الدِّينَةَ أَيَّتْ مَا تُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلِ مِّنَ اللَّهِ
وَحَبْلِ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءَ وَبِعَضْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضَرَبْتَ
عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةَ ذَلِكَ بَأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِعَايَتِ
اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا
وَكَانُوا يُعْتَدُونَ ﴿١١٤﴾

جعل الله الهوان والذلَّ أمرًا لازمًا لا يفارق اليهود، فهم أذلاء محتقرون أينما وجدوا، إلا بعهد من الله وعهد من الناس يأمنون به على أنفسهم وأموالهم، وذلك هو عقد الذمة لهم والزامهم أحكام الإسلام، ورجعوا بغضب من الله مستحقين له، وضربت عليهم الذلة والمسكنة، فلا ترى اليهودي إلا وعليه الخوف والرعب من أهل الإيمان؛ ذلك الذي جعله الله عليهم بسبب كفرهم بالله، وتجاوزهم حدوده، وقتلهم الأنبياء ظلماً واعتداءً، وما جزأهم على هذا إلا ارتكابهم للمعاصي، وتجاوزهم حدود الله.

الشيخ الحصري - سورة المائدة (مجدد)



https://youtu.be/sK8QAtSCVwk?si=wcM_EI9P_uGW-EwL

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

صدق الله العظيم (سورة آل عمران)

نحمد الله وتوفيقه انتهي الكتاب
ولم ولن ينهي تعلق أهل فلسطين
بوطنهم الغالي إلى ما شاء الله.

